كتاب نُبْذات الوصل

لذرية أمير المؤمنين الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي

تأليف :

الدكتور/ فهد بن حسين بن محمد على بن محمد حسن العباس .

الأستاذ / عبد الإله بن حسين بن محمد على بن محمد حسن العباس .

المؤرخ والنسابة بالتاريخ العباسي / عباس بن حسين بن بصري الغنيمي العباسي الهاشمي القرشي .

المقدمة

إن التاريخ أهمل كثيرا أنساب بني العباس بصفة عامة ، ولم تدون صفحاته من هذه الأنساب – في المقام الأول– إلا ماكان متعلقا بمن تولى الخلافة منهم ، أو من فرضته مكانته العلمية أو الدينية من غير الخلفاء والأمراء ، وهذا راجع لأسباب سياسية في المقام الأول واختلافات مذهبية في المقام الآخر ، حتى الخلفاء أنفسهم لم تسجل صفحات التاريخ أسماء جميع أبنائهم وتتبع أعقابهم واكتفت بذكر من اوصى له بولاية العهد أو كان ذا شهرة في صفة من الصفات وتم إغفال الكثير ممن لم تتوفر فيهم ولهم هذه الصفات .

ونحن هنا في هذا البحث لن نغمس سن يراعنا في مداد التاريخ لنسطر على صفحاته أعقاب أو ذرية "جميع" بني العباس من – الخلفاء ، والأمراء ، وولاة العهد ، ومن سواهم من بني العباس ، إذ هذا إصر ثقيل وحمل ضخم يحتاج إلى وقت ممتد وجهد متضاعف مرهق وبحث وتنقيب بين ألاف أو قل ملايين الصفحات من كتب التاريخ في عصورها المختلفة ، وإنما نحن – هنا – نقصر بحثنا "على فرع بعينه" ، "وشخص بذاته" – هو أمير المؤمنين الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله أبن الخليفة الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد وهو الخليفة العباسي السادس والثلاثون في تسلسل خلفاء بني العباس بالعراق ، وذلك

(أولا) : كون من قاموا بهذا البحث أحفادا لهذا الخليفة في هذا العصر .

(ثانيا) : خدمة للتاريخ بكشف اللثام عن قبيل هم من أل بيت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ومن الأشراف كانت لجدهم العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ، السقاية والرفادة منذ الجاهلية ولما جاء الإسلام وفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مكة أقره عليهما وبقيتا في عقبه من بعده حتى اليوم يقوم بعض منهم بهذه المكرمة العظيمة الشرف.

(ثالثا) : لكون خلافة بني العباس كانت حاملة لواء أهل السنة والجماعة في مواجهة التشيع بمذاهبه وفرقه المختلفة.

ولما كان هذا البحث يبحث تاريخ أمير المؤمنين الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي ومن ضمن هذا البحث في عقبه وتتبع آثارهم بقدر المستطاع ، وكشف الغطاء عنهم والتعريف بهم للوقوف عليهم وجمع شتاتهم بتعريف بعضهم على بعض وان نأت بهم الديار واختلفت البلاد والأقطار ، فإننا سنحاول من خلال هذا البحث تناول الظروف السياسية التي أدت إلى تشتت العباسيين في البلاد بوجه عام ، وبعد سقوط دار السلام (بغداد) عاصمة الخلافة العباسية على يد التتار بوجه خاص مما جعل أبناء الرجل الواحد مشتتين في بساط المعمورة شرقا ، وغربا ، وشمالا ، وجنوبا فتقطعت وسائل الصلة والاتصال فيما بينهم ، ومن تم خفي على الكثيرين منهم صلة بعضهم ببعض ووقيجة القربى والرحم التي تجمعهم ، وذكى ذلك وقائع التاريخ وأحداث المجتمعات التي كان بنو العباس اللاعب الرئيس في رقعة ملاعبها وهو ما سنشير إليه في جوانب هذا البحث.

((رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ))

الآية (٨) آل عمران

مدخــــــل

ولد أمير المؤمنين الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله العباسي يوم الأربعاء ثالث شهر صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة للهجرة (٥٨٨ هـ) ، وبويع له بالخلافة يوم الجمعة ثالث عشر من شهر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة للـهجرة (٦٢٣ هـ) . وكان المستنصر- رحمه الله تعالى - كريما ، حليما ، رئيسا ، متوددا إلى الناس ، وكان جميـل الصـورة ، حسن الأخلاق ، بهي المنظر ، عليه نور بيت النبوة. ومما حكي عنه أنه أمر لأحد الفقراء بمبلغ ألف دينار ، ففرح الفقـير بها فرحا شديدا حتى قيل : أنه انشق قلبه من شدة الفرح ولم يعش بعد ذلك عشرين يوما ، ثم مات فحملت الألف دينار إلى الخليفة لأنه لم يخلف وارثا وقد انفق منها دينارا واحدا. فتعجب الخليفة من ذلك ، وقال : شيء قد خرجنا عنــه لله لا يعود إلينا ، تصدقوا بها على فقراء محلته. وقد كان والده أمير المؤمنين الخليفة الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد ، جمـع مـا يتحصل من الذهب في بركة بدار الخلافة ، فكان المستنصر يقف على حافتها ويقول : أترى أعيش حتى أنفقها كلها ؟!

ومن مآثره التي سارت بها الركبان ، المدرسة المستنصرية التي تعد أعظم مدرسة أسست في العالم الإسلامي حينها ، شيدها وأوقف عليها أوقافا عظيمة وضمنها كتبا نفيسة ليس لها في الدنيا نظير أكسبت مدينة دار السلام (بغـداد) ، عاصـمة الخلافة الإسلامية جمالا انسحب على سائر بلاد الإسلام . إلا أنه في ولاية أبي سعيد سـليمان باشـا (١١٩٣-١٢١٧ هـ) جعل هذه المدرسة (خانا) ووقفها على مدرسته المعروفة ب (السليمانية) ، ثم جعلت في نحو أواسط القـرن التاسـع عشر الميلادي مخزنا للكمرك ، ومن بعد ذلك استأجر المجلس العسكري المدرسة المستنصرية من دائرة الوقـف وجعلـها مخزنا لملابس الجنود ، واسكن فيه كتيبة من جنود الموصل ليتغير اسم المستنصرية ب (حان المواصـلة) ، ودفعـوا بـدل الاستئجار عدة سنوات لدائرة الوقف ، ثم قطع ذلك عن الأداء. وفى سنة ١٣١١ هـ تجرءا المجلس العسكري برئاسـة القائد التركي رجب باشا ، على بيع المدرسة المستنصرية بمبلغ ألف وخمسمائة ليرة عثمانية ، وذلك من غير استفتاء ذوى الشأن ، إذ أنها من الأوقاف التي لا يحل بيعها. وفى سنة ١٣٢٩ هـ ، رأت دائرة الأوقـاف أن الفرصـة قـد حانـت للمطالبة بالمستنصرية ، فأقامت الدعوى على ثبوت وقفها. وبعد أن شهد نحو الخمسين رجلا من العدول بشرعية وقفها ، وأبرزت الوثائق الرسمية وثبت لدى المحكمة أنها من أوقاف سليمان باشا الوزير على مدرسته- بعد أن اغتصبها وجعلـها خانا - حكم القاضي ببغداد ، وهو حينذاك عاصم بك بردها وقفا بشهادة الثوابت والوقفيات في الثالث من شهر ربيـع الآخر سنة ١٣٢٩ هـ ، ثم أرسل الحكم إلى الآستانة ليصدق عليه شيخ الإسلام إلا أن بعض الأيدي أخفته ، فظل امره نسيا منسيا (١) وقد بقى الخليفة المستنصر في الخلافة ستة عشر عاما ، إذ توفى في عاشر جماد الآخـرة سـنة ٦٤٠ هـــ وعمره اثنان وخمسون سنة (٢)[1] .

وتسلسل نسبه كالتالي: أمير المؤمنين الخليفة المستنصر بالله أبي جعفر منصور بن أمير المؤمنين الخليفة الظاهر بـأمر الله أبي نصر محمد بن أمير المؤمنين الخليفة الناصر بأمر الله أبي العباس أحمد بن أمير المؤمنين الخليفة المستضيء بأمر الله أبي الحسـن محمد بن أمير المؤمنين الخليفة المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن أمير المؤمنين الخليفة المقتفى لأمر الله أبي عبد الله محمد بن أمير المؤمنين الخليفة المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن أمير المؤمنين الخليفة المقتدى بالله أبي القاسم عبد الله بن الأمير ذخر الدين أبي العباس محمد بن أمير المؤمنين الخليفة القائم بأمر الله أبي جعفر عبد الله بن أمير المؤمنين الخليفة القادر بـالله

١

(١) مجلة سومر ، تحت عنوان : المدرسة المستنصرية ببغداد .
(٢) الحسيني النجفي : بحر الأنساب ص : ٢٧٠ طبعة دار المجتبي للنشر والتوزيع تحقيق الشريف : أنس يعقوب الكتبي الحسني .

أبي العباس أحمد بن الأمير أبي أحمد إسحاق بن أمير المؤمنين الخليفة أبي الفضل جعفر بن أمير المؤمنين الخليفة المعتضد بالله أبي العباس أحمد بن ولى العهد الموفق أبي أحمد محمد طلحة بن أمير المؤمنين الخليفة المتوكل على الله أبي الفضل جعفر بن أمير المؤمنين الخليفة المعتصم بالله أبي إسحاق محمد بن الخليفة أبي جعفر هارون الرشيد بن أمير المؤمنين الخليفة المهدي أبي عبد الله محمد بن أمير المؤمنين الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن الإمام محمد الكامل (٢) بن الإمام على السجاد بن حبر الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن سيد العموم العباس عم النبي ،صلى الله عليه وسلم بن عبد المطلب (٣) بن هاشم(٤) بن عبد مناف (٥) بن قصي (٦) بن كلاب (٧) بن مرة (٨) بن كعب بن لؤى (٩) بن غالب (١٠) بن فهر (١١) بن مالك (١٢) بن النظر (١٣) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (١٤) بن الياس بن مضر بن نزار بن معد (١٥) بن عدنان (١٦) .

أما عقب الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله ، فكان في بادئ الأمر بالنسبة لنا (١٧) كتاريخ تفصيلي غائبا عن إحاطتنا به حتى قرأنا كتاب (الأساس في انساب بني العباس) لمؤلفه السيد حسنى العباسي ، إذ رأيناه ذكر في هذا الكتاب أن للخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله ، أحد عشر ولدا ذكرا ولم يذكر إناثا (١٨) ، وأثار لمرجعه في ذلك مخطوط أسماه (آل الموقع) محفوظ بمكتبة حافظ الأسد (١٩)[2] بسورية ، الأمر الذي دفعنا إلى الاهتمام بهذا الموضوع لكوننا بعض أحفاد الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله من قبل ولده الأمير أبي القاسم عبد العزيز ، شقيق الخليفة الشهيد أبي أحمد المستعصم بالله عبد الله ، أخر خلفاء بني العباس بدار السلام (بغداد) ، وهو ما دعانا إلى البحث في كتب التاريخ والأنساب للوقوف على صحة ما أورده السيد/ حسنى العباسي في كتابه السابق الإشارة إليه . فكان ما قمنا به من بحث كالتالي :

قمنا بالاتصال عن طريق البريد الالكتروني بمكتبة حافظ الأسد بسورية للإفادة عما إذا كان يوجد ضمن مقتنيات المكتبة مخطوط باسم (آل الموقع) لموافاتنا بنسخة منه فجاء الرد من قبلهم بالنفي وبالصفحات (٥-٧) صور من الرد :

٢

(١) الحسيني النجفي: المرجع السابق ص:٢٧١. وذكر ابن حزم في الجمهرة ص:٣١ ، أن لقبه ذخيرة الدين .
(٢) يلقب عند الجعليين بالسودان ومصر ب (محمد المهدي).
(٣) يلقب بشيبة بالكشاف وبشيبة الحمد بالجمهرة .
(٤) اسمه عمرو واشتهر هاشم كما بالكشاف (بحر الأنساب).
(٥) اسمه المغيرة وفق الكشاف.
(٦) يسمى: مجمعا وفق الكشاف.
(٧) يكنى: أبو زيد الملك وفق الكشاف.
(٨) يكنى: أبو كلاب الواهب وفق الكشاف .
(٩) يكنى: أبو كعب وفق الكشاف.
(١٠) يكنى: أبو لؤى وفق الكشاف .
(١١)هو: قريش واسمه عامر وكنيته أبو أسد وفق الكشاف، وعند ابن حزم في الجمهرة فهر: هو قريش.
(١٢) اسمه خزيمة وفق الكشاف .
(١٣) اسمه قيس وفق الكشاف .
(١٤) اسمه عمرو وفق الكشاف ، وعند ابن حزم في الجمهرة اسمه: عامر.
(١٥) كنيته: أبو قضاعة وفق الكشاف.
(١٦) عنده يتوقف التسلسل الصحيح للنسب إذ أن ما قبله إلى إسماعيل بن إبراهيم ، عليهما السلام ، لا يصح لكون أسماء من قبل عدنان جهلت جملة وفق ما ذكره ابن حزم في الجمهرة.
(١٧) الضمير في(لنا) عائد على كل من الدكتور فهد وأخيه عبد الإله .
(١٨) المشجرة رقم ٣٠ صفحة ٢٤٦ من كتاب الأساس في انساب بني العباس الطبعة الثانية .
(١٩) هامش رقم (١) صفحة ٢٤٦ من الطبعة الثانية ل (الأساس في انساب بني العباس).

Re: al-assad library

Sat, November 13, 2010 9:19:21 PM

From: fahad alabbas <fahadalabbas@yahoo.co... View Contact
To: anl@alassad-library.gov.sy

2 Files Download All
246 صورة من.jpg (1533KB); 246 الصفحة.pdf (340KB)

السادة / السيدات مكتبة الرئيس حافظ الاسد سورية – دمشق

كل عام وانتم بخير بمناسبة عيد الاضحى المبارك بعد ايام للعام 1431هـ

تحية عطرة .. وبعد

كتاب يؤرخ بنسب بنى العباس ، منشور ويباع ، جاء فيه بالصفحة 246 – (صورتها بالملفين المرفقة) للاطلاع والتأكد مما أنقل) – الطبعة الثانية عن (دار القاهرة) بمصر سنة (2007 م –1429 هـ) والنص كما كتب التالى :

((المستنصر بالله : دكرته ذريته فى مخطوط آل الموقع مكتبة حافظ الاسد سورية))

وتقصيا للحقيقة ، والمعلومة ارسلت استفسارا سابقا عن هذا المخطوط ، ووجوده بمكتبة الرئيس حافظ الاسد (سورية – دمشق) رحمه الله ووردنى ردكم الكريم "ادناه" بتاريخ 2010/11/1م "بعدم وجود مخطوط بهذا الاسم" .

وانى اشكر لكم مقدما للمرة الثالثة ، سعة صدركم وصبركم ، حيال تكرار استفسارى ، تأكيد عدم وجود مخطوط بمكتبة الرئيس حافظ الاسد سورية– دمشق باسم ال الموقع ، الامر الذي يؤكده مؤلف (كتاب الاساس فى أنساب بنى العباس) ونشره بهامش الصفحة 246 (اسفل الصفحة) من كتابه ، وبنى علي اساسها مشجر الخليفة المستنصر مشجر(30) ، واسماء ابنائه الاحدى عشرة (الصورة بالملفين المرفقة) . وأشار المؤلف بوجود المخطوط بمكتبة الرئيس الاسد واسند مايؤرخه عليه ، ونحن كقراء : نريد المعلومة التاريخية الصحيحة والمؤكدة. حيث لم يوضع بالكتاب صورة ضوئية من هذا المخطوط .

وتقبلوا تحياتى وتقديرى وشكرى مقدما .

الدكتور. فهد العباس

المملكة العربية السعودية

2010-11-13 م

السبت 7 ذو الحجة 1431هجرى

--- On **Mon, 11/1/10,** anl@alassad-library.gov.sy *<anl@alassad-library.gov.sy>* wrote:

> From: anl@alassad-library.gov.sy <anl@alassad-library.gov.sy>
> Subject: al-assad library
> To: "fahad alabbas" <fahadalabbas@yahoo.com>
> Date: Monday, November 1, 2010, 8:02 AM
>
> السيد فهد العباس المحترم
>
> fahadalabbas@yahoo.com
>
> تحية طيبة وبعد :
>
> جواباً لخطابكم المرسل إلى المكتبة عبر البريد الالكتروني تاريخ 2010/10/26م، فإننا نحيطكم علماً بانه لا يتوفر لدى المكتبة مخطوطة باسم (آل الموقع) .

al-assad library
Monday, November ١, ٢٠١٠ ٨:٠٢ AM
Mark as Unread Flag this message
From:

"anl@alassad-library.gov.sy" <anl@alassad-library.gov.sy>

To:

"fahad alabbas" <fahadalabbas@yahoo.com>

Full Headers Printable View

السيد فهد العباس المحترم

fahadalabbas@yahoo.com

تحية طيبة وبعد :

جواباً لخطابكم المرسل إلى المكتبة عبر البريد الالكتروني تاريخ ٢٠١٠/١٠/٢٦م، فإننا نحيطكم علماً بانه لا يتوفر لدى المكتبة مخطوطة باسم (آل الموقع) .

راجين لكم التوفيق

دمشق في ٢٠١٠/١١/١م

al-assad library

Sunday, November ٢٨, ٢٠١٠ ٦:٢٩ AM
Mark as Unread Flag this message
From:

"anl@alassad-library.gov.sy" <anl@alassad-library.gov.sy>

To:

fahadalabbas@yahoo.com

Full Headers Printable View

السيد الدكتور فهد العباس المحترم

المملكة العربية السعودية

fahadalabbas@yahoo.com

تحية طيبة وبعد :

جواباً لكتابكم المرسل إلى المكتبة عبر البريد الالكتروني بتاريخ ٢٠١٠/١١/١٣م، الموافق ٧ ذو الحجة/ ١٤٣١هـ، فإننا نحيطكم علماً بأن مخطوطة (آل الموقع) غير موجودة في المكتبة، والكتاب المطبوع الذي أشرتم إليه في كتابكم غير متوافر لدينا.

راجين لكم التوفيق

دمشق في ٢٠١٠/١١/٢٨م

From: fahad alabbas (fahadalabbas@yahoo.com)
To: anl@alassad-library.gov.sy;
Date: Tue, October 26, 2010 1:26:41 PM
Cc:
Subject: Re: al-assad library

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شكرا جزيلا على الرد ، الا اننى لم اقرأه الا اليوم بسبب انه كان موجود فى spasm وليس في inbox .

سؤالى كان هل يوجد مخطوط باسم مخطوطة آل الموقع وهى ليست ضمن اسماء المخطوطات الاربع التى ارسلت لى من قبلكم. أرجوا المعذرة في تكرار السؤال وارجوا ان يتسع صدركم للاجابة،ولكم تحياتي وتقديري مقدما

:On Wed, 8/25/10, anl@alassad-library.gov.sy *<anl@alassad-library.gov.sy>* wrote ---

> From: anl@alassad-library.gov.sy <anl@alassad-library.gov.sy>
> Subject: al-assad library
> To: "fahad alabbas" <fahadalabbas@yahoo.com>
> Date: Wednesday, August 25, 2010, 5:11 AM
>
> السيد فهد العباس المحترم
>
> fahadalabbas@yahoo.com
>
> تحية طيبة وبعد :
>
> جوابا لكتابكم المرسل إلى المكتبة عبر البريد الالكتروني بتاريخ 2010/8/3م فإننا نحيطكم علما بأنه لدى مكتبة الأسد الرسائل التالية التي تخص آل البيت وهي :
>
> 1- وصية أبي جعفر المنصور لإبنه المهدي/ لأبي جعفر المنصور، برقم 3750 ت 11 [1 ورقة] رقمها 120.
> 2- فضائل آل البيت / مجهولة المؤلف، رقم 6817 ت2، 2 ورقة [13-14].
> 3- رسالة في فضل آل البيت/ للمقريزي، برقم 11836 ت 1 ، 10 ورقة [11-20].
> 4- تخميس بعض العارفين في مدح آل البيت / مجهولة المؤلف، برقم /م ف/م/ 5314 ت3 ، 1 لقطة.
>
> أما بالنسبة لكيفية الحصول عليها فيرجى مراسلتنا عن طريق جهة رسمية لإنتقاء التبادل وتنفيذ الطلب.
>
> راجين لكم التوفيق
>
> دمشق في 2010/8/25م

والرد الذي تلقيناه من مكتبة حافظ الأسد بسورية جعلنا نتتبع كتب التراجم والسير والتاريخ :

(١) فاطلعنا على كتاب (خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك) ترجمة أمير المؤمنين الخليفة المستنصر بالله أبي جعفر منصور، فوجدناه يقول: ((وأولاده أربعة : أبو أحمد عبد الله وقد أفضت الخلافة إليه ، وكان انقراض ملك بني العباس على يديه .وأبو القاسم عبد العزيز وكريمتان وهما ست الشرف وست العرب)) (١).

(٢) واطلعنا على (البداية والنهاية) ترجمة الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله فوجدناه يقول ((وقد خلف من الأولاد ثلاثة: اثنان شقيقان وهما : أمير المؤمنين المستعصم بالله الذي ولي الخلافة بعده أبو أحمد عبد الله و الأمير أبو القاسم عبد العزيز وأختهما من أم أخرى كريمة ، صان الله حجابها)) (٢) .

(٣) واطلعنا على كتاب (تاريخ علماء المستنصرية) (٣) فوجدناه يقول : ((ذكر شيخ الشيوخ صدر الدين أبو المظفر علي بن محمد ابن النيار شمس الدين الناظر الرابع هو : مؤدب ابني المستنصر الأميرين الخليفة الشهيد أبي أحمد عبد الله – المستعصم – والأمير أبي القاسم عبد العزيز)) (٤) .

(٤) واطلعنا على ((جذوة الاقتباس في نسب بني العباس)) فوجدناه يقول : ((وأما المستنصر فهو السادس والثلاثون من الخلفاء ، وهو الذي عمر قبة الإمام موسى الكاظم ، وقبة الإمام محمد الجواد ، وبنى المدرسة المستنصرية ببغداد ، ومدة خلافته ستة عشر سنة ، توفى سنة ٦٤٠ ، عن اثنين وخمسين سنة . وأعقب من : المستعصم أبي أحمد عبد الله ، والأمير عبد العزيز)) (٥) .

(٥) واطلعنا على كتاب (بحر الأنساب) المسمى ب (المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف) فوجدناه يثبت للخليفة المستنصر ولدين هما: ((المستعصم بالله أبو أحمد عبد الله، والأمير عبد العزيز)) (٦) .

(٦) واطلعنا على كتاب (تاريخ أميرات البلاط العباسي) ترجمة السيدة هاجر زوج الخليفة المستنصر فوجدناه يقول : ((هذه السيدة الكريمة التقية هي هاجر زوجة المستنصر بالله وأم المستعصم بالله وكانت في أول أمرها جارية من الجوارى ، فأولدها المستنصر بالله ولدين ذكرين هما : الأمير أبو القاسم عبد العزيز ، والأمير أبو أحمد عبد الله الذي صار بعد وفاة أبيه الخليفة المستنصر بالله العباسي خليفة وأميرا للمؤمنين)) (٧)[٣] .

وقد تبين لنا مما سبق عرضه من مراجع ما يلي :

- أن ما ذكره السيد حسنى العباسي في كتابه (الأساس في انساب بني العباس) عن أبناء الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله أن عددهم (١١ - ابن) لا أساس تاريخي وعلمي له ، خاصة أنه ذكر ما ذكر دون أن يعرض صورة ضوئية للمخطوط الذي أشار إليه .

- لم يذكر السيد/ حسنى العباسي مرجعا أخر غير مخطوط (آل الموقع) يفيد أن للخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله هذا العدد من الأولاد الذكور وذكرهم بكتابه الأساس ، وفق الترتيب الذي أورده بالمشجر رقم : ٣٠ صفحة : ٢٤٦: ١- عبد الحق ٢- سني الشرف ٣- عبد القادر ٤- يوسف ٥- عبد الله ٦- على ٧- أحمد ٨- أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله ٩- منصور ١٠- عبد الرحمن ١١- عبد العزيز. ((*والتي نفت مكتبة حافظ الأسد بسورية وجود مثل هذا المخطوط ضمن مقتنياتها*)) .

- جميع المراجع في التاريخ والأنساب - في حدود ما تحت أيدينا - لم تذكر أولادا ذكورا للخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله عدا اثنين هما- كما بنصوص المراجع التي استعرضناها أعلاه .

ومن هذه النصوص تبين لنا أن ما ذكره السيد/حسنى العباسي بكتابه :(الأساس بأنساب بني العباس)- لايستند إلى دليل تاريخي و علمي على الإطلاق ، وان ليس للخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله العباسي الخليفة السادس والثلاثون بدار السلام (بغداد) من الأولاد سوى " ولدين " لا " ثالث " لهما- هما : ((الخليفة الشهيد المستعصم بالله أبي أحمد عبد الله ، والأمير عبد العزيز)) .

أما عن عقب هذين الأخوين : الخليفة المستعصم بالله ، والأمير أبي القاسم عبد العزيز. فانه بالنسبة للأول وهو الخليفة أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله ، فانه أعقب من الأولاد الذكور ، ثلاثة أوردهم صاحب الكشاف (١) وهم : أحمد ، وعبد الرحمن ، والمبارك . ولم يذكر لكل من أحمد ، وعبد الرحمن أولادا ،وذكر للمبارك ثلاثة أولاد هم : الأمير محمد آمه مغربية ، وعبد الله ، ويوسف . واثنان إلى جانب الثلاثة السابق ذكرهم أوردهما السيد/حسنى في أساسه (٢) ولأكن دون

٣

(١) المتوكل على الله الأزلي عبد الرحمن سنبط قنيتو الاربلي :خلاصة الذهب المسبوك مختصر سير الملوك .

(٢) الحافظ ابن كثير : البداية والنهاية ج/١٧ ص:٢٦٢ تحقيق د/عبد الله بن عبد المحسن التركى ط/دار هجر للطباعة والنشر الطبعة الاولى.

(٣) المستنصرية : هي المدرسة التي بناها المستنصر ببغداد .

(٤) ناجي معروف : تاريخ علماء المستنصرية ط/مكتبة العاني للنشر.

(٥) محمد مرتضى الزبيدي : جذوة الاقتباس في نسب بني العباس ص:٧١ طبعة الدار العربية للموسوعات تحقيق يحيى محمود جنيد .

(٦) محمد بن أحمد بن عميد الدين النجفى : بحر الأنساب ص : ٢٧٠ ط/ دار المجتبى للنشر والتوزيع بالمدينة المنورة .

(٧) جواد مصطفى : تاريخ أميرات البلاط العباسي ط/ الدار العربية للموسوعات .

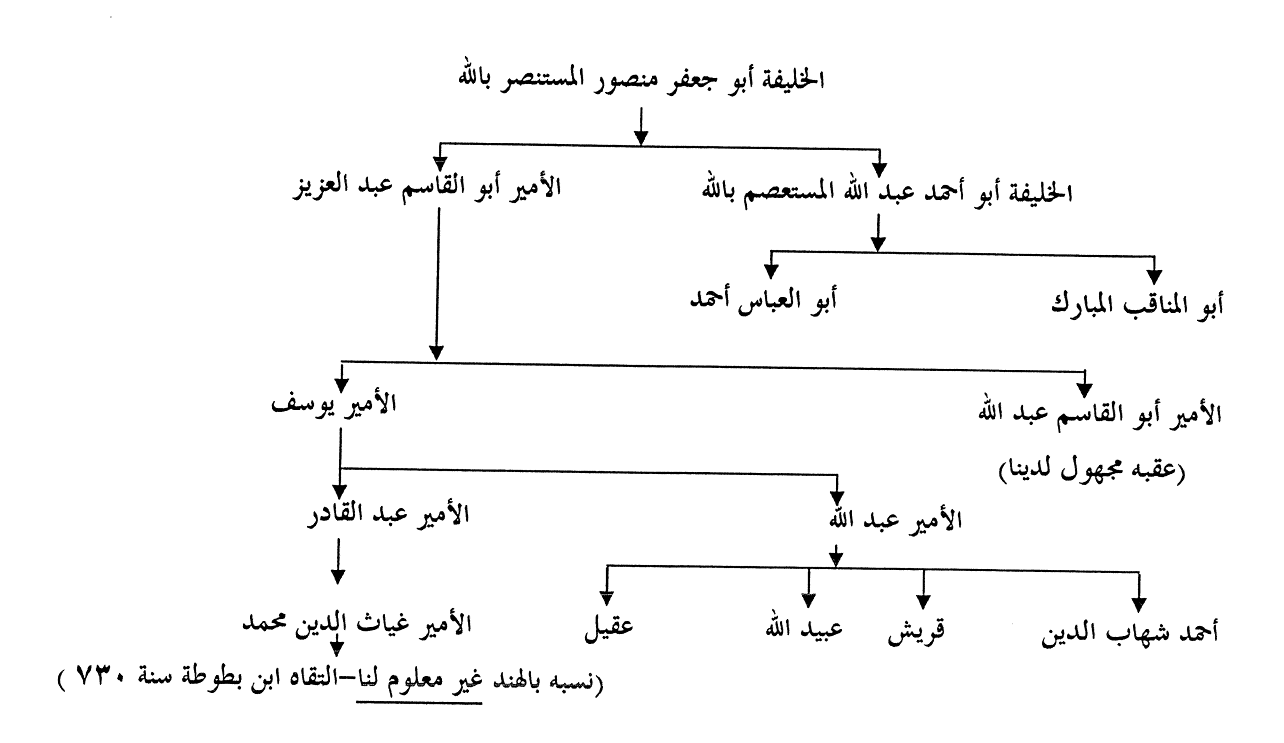
أن يشير إلى مرجعه في ذلك وهما : أبو بكر ، وعلى . إلا أنه يوجد تحت يدنا (٣)[4] صورة ضوئية لوثيقة نسب (مخطوط) مكتوبة على جلد غزال التيتل محرزة سنة ١٣٤٩ هـ موضح به اسم ناقله (حمدان بن سالم الخوارى الحسيني) الذي قرر أنه نقلها من (جرود الخواورة الأشراف الحسينيين جرد سنة ٩٥٠ هـ) ، وموقع عليها من عشرة شهود بجانب كل توقيع ختم صاحبه وذلك بحضور النسابة (عايد بن سليم بن عمران الخوارى الحسيني) بالخوارة . وسيلي عرض صورة ضوئية لهذه الوثيقة بالصفحات (٤٣،١١) وهي التي توضح أن " لأبي العباس أحمد " بن الخليفة الشهيد المستعصم بالله ، عقب ، والذي منه الفرع الموجود بصعيد مصر وله امتداد بمدينة الإسكندرية .

وعد الشريف كمال الحوت الحسيني (آل البسطامي) في قائمة الأسر العباسية بالشام وأنهم يلتقوا مع فرع صعيد مصر في (سعيد بن حسن) إذ نسب أحد أبناء هذا الفرع ممن هم بصعيد مصر كالتالي : خالد بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الملقب ب (الأمير) بن سعيد بن حسن بن إبراهيم بن على بن صلاح الدين بن خليل بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن محمد بن تقي الدين البسطامي بن أبو الفضل محمد بن أبو العباس أحمد بن الخليفة أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله . وأيضا يقول نمر محمد سرحان : وقد أورد إحسان النمر في كتابه ((تاريخ جبل نابلس والبلقاء)) كشفا بأنساب الأشراف في جبل نابلس والقسم الذي يلي جبل نابلس من جبل القدس والخليل واذكر من هذه الأنساب على سبيل المثال لا الحصر من المنتسبين للحسين بن على : الشرفاء في قرية بيتا بقضاء نابلس وآل البحش وأقاربهم في القدس ، ومن الجعافرة آل الحنبلي ، ومن المنتسبين للعباس بن عبد المطلب آل البسطامى في نابلس (١)[5] .
وبهذا يتبن أن للخليفة أبي أحمد عبد الله بن المستعصم بالله عقبا باقيا من ولديه أبو العباس أحمد ، وأبو المناقب المبارك.

وأما عن عقب الأمير أبي القاسم عبد العزيز ، شقيق الخليفة أبي أحمد عبد الله المستعصم بالله ، فانه أعقب ولدين ذكرين هما: الأمير أبو القاسم عبد الله (١) والأمير يوسف (٢).

فبالنسبة للأمير أبي القاسم عبد الله بن الأمير أبي القاسم عبد العزيز فحاله من جهة العقب مجهولة لدينا . أما بالنسبة لأخيه الأمير يوسف بن الأمير أبي القاسم عبد العزيز ، فأعقب ولدين هما : الأمير عبد الله (٣) والأمير عبد القادر (٤) وهذا الأخير أعقب الأمير غياث الدين محمد (٥) الذي التقاه ابن بطوطة بالهند سنة ٧٣٠ هـ (٦) . وأما بالنسبة لأخيه الأمير عبد الله بن الأمير يوسف ، فأعقب أربعة أولاد ذكور هم : أحمد شهاب الدين (٧) ، وقريش (٨) ، وعبيد الله (٩) ، وعقيل (١٠)[6] ومما سبق تكون شجرة نسب الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله العباسي كما بالصفحة التالية :

٤
(١) محمد بن أحمد بن عميد الدين النجفي : المرجع السابق ص : ٢٧٠.
(٢) الأساس في أنساب بني العباس ص : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ط/٢ .
(٣) الضمير في (يدنا) عائد إلى الشريف : عباس بن حسين بن بصري الغنيمي العباسي .
٥
(١) نمر محمد سرحان : موسوعة الفولكلور الفلسطيني ج١ طبعة /٢ نشرة عمان البيادر ١٩٨٩م ، الشريف كمال يوسف الحوت الحسيني : الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية ط/١.
٦
(١) ،(٢) الحسيني النجفي : المرجع السابق ص : ٢٧٠ ، العلامة الزبيدي : المرجع السابق ص : ٧١ ، ٧٢.
(٣) ، (٤) المرجعان السابقان وبالصفحات ذاتها.
(٥) المرجعان السابقان وبذات الصفحة.
(٦) الزبيدي : المرجع السابق ص : ٧٢ .
(٧) العلامة محمد سليم الجندي : تاريخ معرة النعمان ج/٣ ص : ٣٢٢ .
(٨) ، (٩) عباس حسين بصري الغنيمي : نسب الأشراف الغنيمية أحفاد العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٦٠ ، ٦١ .
(١٠) عباس حسين بصري الغنيمي : الأشراف العباسيون نسب وتاريخ وواقع (مخطوط ثلاثة أجزاء يعد للطبع).



ومن هذه المشجرة نعلم أن عقب أمير المؤمنين الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي الذكور ولدان هما :

١– الخليفة الشهيد أبو احمد عبد الله المستعصم بالله ٢– الأمير أبو القاسم عبد العزيز

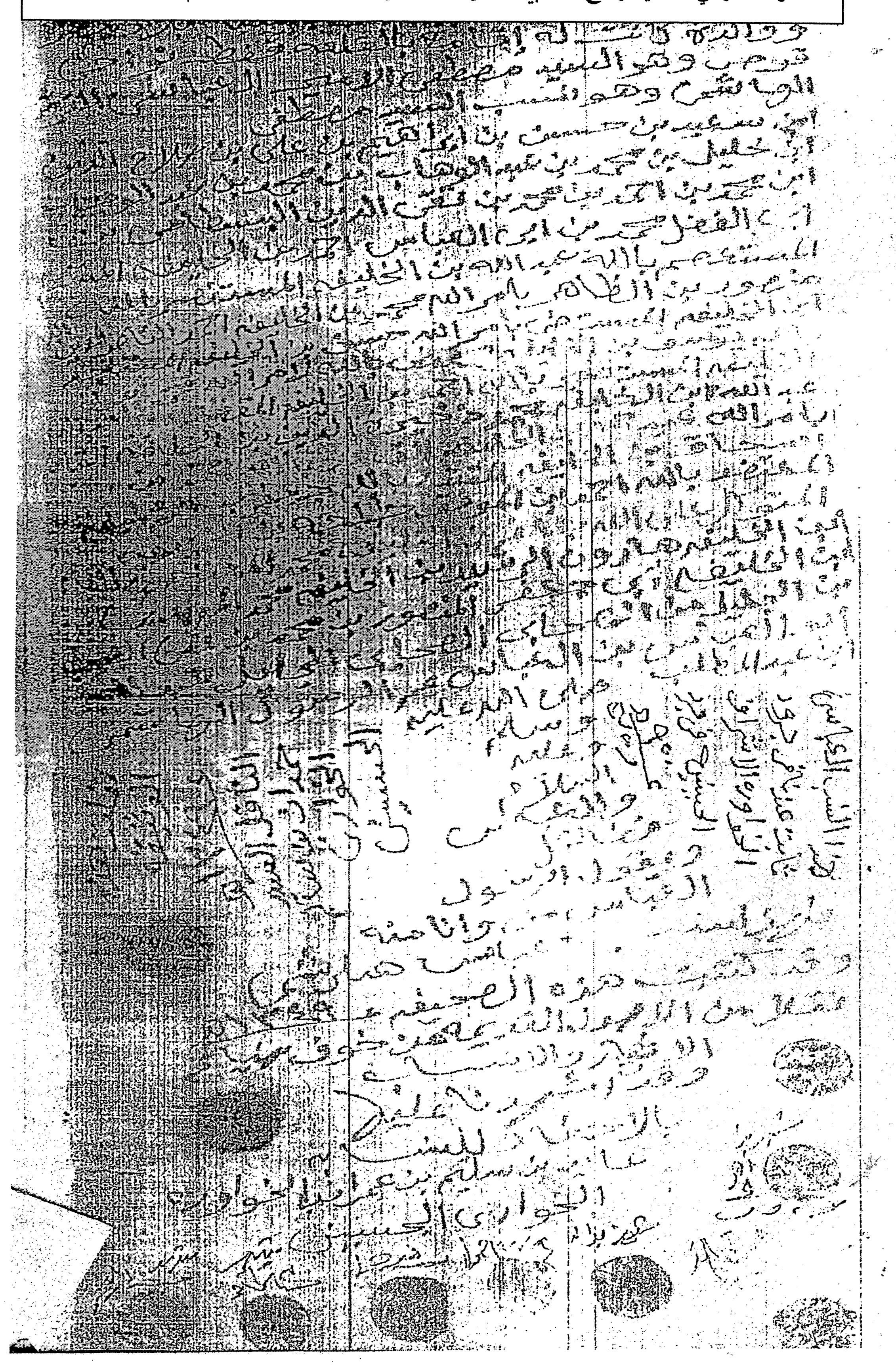
–٢

((ونُبْذات الوصل)) – بهذا الكتاب : بالنسبة للأول من ولديه ١– أبو المناقب المبارك ، ٢– أبو العباس أحمد ، أما الثالث عبد الرحمن فعقبه مجهول لدينا . وبالنسبة للثاني من الأحفاد الأربعة لولده الأمير يوسف وهم :

١– أحمد شهاب الدين (ص ٤٦)
٢– قريش (ص ٥٧)
٣– عبيد الله (ص ٩٠)
عقيل (ص٩٣)

} أبناء الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير أبي القاسم عبد العزيز بن أمير المؤمنين الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي الهاشمي

المخطوط التاريخي: الذي يوضح أن لأبي العباس "أحمد" ابن الخليفة الشهيد المستعصم عقب بصعيد مصر



الفصل الأول

الدور الشيعي في الشرق ، والصليبي الغربي في العمل على إسقاط الخلافة العباسية

المبحث الأول : نظرة الشيعة لإسقاط الخلافة العباسية من منظور عقدي وفق المذهب الشيعي .

المبحث الثاني : نظرة الصليبيين لإسقاط الخلافة العباسية من منظور عقدي.

المبحث الثالث: نتيجة ما أسفر عنه المبحثان السابقان.

المبحث الأول

نظرة الشيعة لإسقاط الخلافة العباسية من منظور عقدي وفق المذهب الشيعي

قبل الولوج في موضوع هذا المبحث وجب التعريف بمن هم الشيعة ؟

فالبنسبة للمعنى اللغوي للشيعة فانه يعني : الصحب ، والأنصار ، والأتباع . أما لفظ شيعة في الاصطلاح فقد اختلف فيه الفقهاء والمتكلمون والباحثون . فعند أحدهم يطلق لفظ (شيعة) على من يتولى – أو يزعم أنه يتولى – عليا وأهل بيته ، رضوان الله عليهم أجمعين – دون تفصيل في موقفه من الصحابة ، رضوان الله عليهم أجمعين (١) . وعند غيرهم يطلق لفظ (شيعة) على أتباع على وبنيه ، رضي الله عنهم أجمعين (٢) . وعند غير السابقين يطلق لفظ شيعة على كل من فضل عليا رضي الله عنه ، على الخلفاء الراشدين من قبله ، وأن الخلافة هي من حق أهل البيت – الممثل في على وابنيه الحسن والحسين – وأن خلافة غيرهم باطلة (٣) .

ومن هذا التعريف السابق نعرف أن جميع الشيعة بشتى مذاهبهم – عدا الزيدية – يرون أن الخلافة – بعد رسول الله، صلى الله عليه وسلم – من حق على وبنيه ، رضوان الله عليهم أجمعين ، ومن تم فأبو بكر وعمر وعثمان ، رضوان الله عليهم أجمعين ، مغتصبون الخلافة بوجه خاص ومن تولاها بعدهم من غير على وبنيه بوجه عام ، ومن بين هؤلاء العباسيون . غير أن ما عليه رأى جمهور أهل السنة والجماعة أن الإمامة – الخلافة – بعد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مصلحة عامة يقوم بها أي شخص من قريش اكتملت فيه الشروط المؤهلة لها وليست إرثا ، ولو كانت إرثا لورثها العباس، رضي الله عنه ، عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، دون غيره وورثها عنه أبناؤه من بعده دون غيرهم لأن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مات وليس له عاصب سوى عمه العباس . إذ فاطمة الزهراء، رضي الله عنها بنت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لا يجوز لها الإمامة العظمى ، وزوجها على بن أبي طالب محجوب بعمه العباس لا ارث له في رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . ولذا رأينا الإمامة – الخلافة – آلت بعد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إلى أبي بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم على ، رضي الله عنهم جميعا وهذا هو رأى أهل السنة والجماعة وهم طوائف المسلمين الملتزمين كتاب الله وسنة رسوله من السلف والاشاغرة والمعتزلة ومن ليسوا الشيعة والخوارج (٤) . أما الشيعة فهم على عكس ذلك يرون أن إمامة على – كرم الله وجهه – مقطوع بها ولأولاده من بعده نصا ووصية ، إما جليا وإما خفيا . واعتقدوا أنها لاتخرج من أولاده ، وان خرجت فبظلم يكون من غيره ، أو بتقية تكون عنده (٥)[7] .

وحيث أن العباسيين الذين لهم الخلافة ويحملون لواء أهل السنة والجماعة ليسوا من ولد على بن أبي طالب ولا يتمذهبون بأي من مذاهب الشيعة ، وجد عليهم الشيعة طوال مدة خلافتهم التي بدأت على أنقاض خلافة بني أمية سنة ١٣٢ هـ واخذوا يتحينون الفرصة للانقضاض عليها وإزالتها حتى تحقق لهم ذلك سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨ م على يد

٧

(١)، (٢)، (٣) الدكتور/ محمود مزروعة : دراسات في الفرق المنتسبة إلى الإسلام ج/١ ص :٢٣٧ ، ٢٣٨ .
(٤) المرجع السابق ذات الجزء ص: ٢٢٩.
(٥) المرجع السابق ذات الجزء ص: ٢٣٨.

التتار . وأول اتصال بالتتار كان – على الأغلب – في عهد أمير المؤمنين الخليفة أبي العباس أحمد الناصر لدين الله الجد المباشر للخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله ابن أمير المؤمنين الخليفة أبي نصر محمد الظاهر بأمر الله ابن الخليفة أبي العباس الناصر لدين الله العباسي . إذ يحدثنا التاريخ انه كان ب (خوارزم وخراسان) وما إليهما الدولة الخوارزمشاهية التي توسعت ببلاد الجبل والعراق على حساب السلاجقة الذي كان آخر سلاطينهم السلطان طغريل الثاني في العراق (سنة ٥٩٠ هـ) حيث قتل طغريل بن ألب أرسلان على يد خوارزم شاه علاء الدين تكش مما جعل الدولة الخوارزم شاهية تتسع وتمتد من بلاد ما وراء النهر شرقا إلى بلاد الرى ، وكان هوى خوارزم شاه أن يتشرف بذكر اسمه على منابر بغداد فيخطب له بدل السلاجقة فأبى عليه الخليفة الناصر العباسي ذلك فاشتدت العداوة بينهما حتى قطع خوارزم شاه خطبة الناصر من منابر بلاده فاستحكمت حلقات الفساد مما جعل كثيرا من المؤرخين يعتقد أن خروج التتر إنما كان باستدعاء الناصر لدين الله (١) . وزعم بعضهم آن هذا التصرف ليس ببعيد عن العباسيين أن يفعلوه لكونه – على حد زعمهم – قد اعتادوه من قبل ، إشارة منهم في ذلك إلى مراسلتهم لبنى بويه ليخلصوهم من استبداد الأتراك البغداديين ، والى مراسلتهم لطغرلبك شاه السلجوقي ليخلصهم من تحكم البساسيري حينما أراد تحويل الدعوة إلى العبيديين في مصر ، والى مراسلتهم لخوارزم شاه ليخلصهم من السلاجقة . لذا فهولاء يرون أنه ليس من المستبعد أن يكون الخليفة الناصر لدين الله هو الذي استدعى التتر بقصد أن يشغل بهم خوارزم شاه عنه فتخف عنه وطأته (٢) .إلا أن جميع هذه الاحتمالات ضرب من الأوهام وتخرصات ساقتها ضغائن الأحلام . فالناصر لدين الله هو أطول خلفاء بني العباس مدة ، إذ بقى في الخلافة (٤٦ سنة) وعشر أشهر وثمان وعشرين يوما . إذ بويع بالخلافة في الثاني من ذي القعدة سنة ٥٧٥ هـ الموافق الثلاثين من مارس ١١٨٠م ، وانتهت خلافته بالوفاة في آخر ليلة من شهر رمضان (سنة ٦٢٢ هـ) الموافق السادس من أكتوبر (سنة ١٢٢٥م) (٣)[8] . وهذا دليل أنه راجح العقل ذكى فطن وإلا لما بقى في الخلافة هذه المدة الطويلة . بل رأينا التاريخ يحدثنا عن هذا الخليفة بان حياته لم تزل في غز وجلالة ، وقمع الأعداء واستظهار على الملوك ، ولم يجد ضيما ، ولا خرج عليه خارجي إلا قمعه ، ولا مخالف إلا دفعه ، وكل من أضمر له سوءا رماه الله بالخذلان ، وكان مع سعادة جده – شديد الاهتمام بمصالح الملك ، لا يخفى عليه شيء من أحوال رعيته كبارهم وصغارهم ، وأصحاب أخباره في أقطار البلاد يوصلون إليه أحوال الملوك الظاهرة والباطنه ، وكانت له حيل لطيفة ، ومكائد غامضة وخدع لايفطن لها أحد ، يوقع الصداقة بين ملوك متعادين وهم لايشعرون ، ويوقع العداوة بين ملوك متفقين وهم لايفطنون ، ولما دخل رسول صاحب مازندران بغداد وكانت تأتيه ورقة كل صباح بما عمل في الليل ، فصار يبالغ في التكتم والورقة تأتيه بذلك ، فاختلى ليلة بامرأة دخلت من باب السر فصبحته الورقة بذلك ، وفيها ((كان عليكم دواج فيه صورة الفيلة)) فتحير ، وخرج من بغداد وهو لايشك أن الخليفة يعلم الغيب ، لأن الإمامية يعتقدون في الإمام المعصوم يعلم ما فى بطن الحامل وما وراء الجدار ، وأتى رسول خوارزم شاه برسالة مخفية ، وكتاب مختوم ، فقيل له : ارجع فقد عرفنا ما جئت به ، فرجع وهو يظن أنهم يعلمون الغيب ، وقيل أن الناصر كان مخدوما من الجن (١) .

٨

(١) الشيخ محمد الخضري : محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية .. الدولة العباسية ص : ٣٩٤ ، ٣٩٥ .
(٢) المرجع السابق ص: ٣٩٥.
(٣) المرجع السابق ص: ٣٩٤.

ويحدثنا التاريخ أيضا عن هذا الخليفة فيقول : لما ظهر خوارزم شاه بخراسان وما وراء النهر ، وتجبر وطغى ، واستبعد الملوك والكبار ، وآباد أمما كثيرة ، وقطع خطبة بني العباس من بلاده ، وقصد بغداد ، فوصل همذان ، فوقع عليهم ثلج عظيم عشرين يوما ، فغطاهم في غير أوانه ، فقال له بعض خواصه :إن ذلك غضب من الله حيث قصدت بيت الخلافة(٢) . وأيضا أنه لما بلغه (٣) أن أمم الترك قد تألبوا عليه ، وطمعوا في البلاد لبعده عنها ، فكان ذلك سبب رجوعه ، وكفى الناصر شره بدون قتال.

وحدثنا التاريخ عن الناصر أيضا أنه ، إذ أطعم أشبع ، وإذا ضرب أوجع ، وله مواطن يعطى فيها عطاء من لايخاف من الفقر (٤) . وأيضا أنه وصل إليه رجل معه ببغاء تقرءا (قل هو الله احد) تحفة (٥) للخليفة من الهند ، فأصبحت ميتة ، وأصبح حيران ، فجاءه فراش يطلب الببغاء ، فبكى ، وقال : الليلة ماتت ، فقال : قد عرفنا ، هاتها ميتة ، وقال : كم كان ظنك أن يعطيك الخليفة ؟ قال خمسمائة دينار ، قال هذه خمسمائة دينار خذها ، فقد أرسلها لك الخليفة فانه أعلم بحالك منذ خرجت من الهند (٦) .

وحدثنا التاريخ أيضا بقوله : قال الموفق عبد المطلب : كان الناصر قد ملأ القلوب هيبة وخيفة ، فكان يرهبه أهل الهند ومصر كما يرهبه أهل بغداد ، فأحيا بهيبته الخلافة وكانت قد ماتت بموت المعتصم ، ثم ماتت بموته (٧) .

وحدثنا التاريخ أيضا أنه ، كان الملوك والأكابر بمصر والشام إذا جرى ذكره في خلواتهم خفضوا أصواتهم هيبة وإجلالا ، وورد بغداد تاجر ومعه قناع دمياط المذهب ، فسألوه عنه ، فأنكر ، فأعطى علامات فيه : من عدده ، وألوانه ، وأصنافه ، فازداد إنكاره ، فقيل له : من العلامات أنك نقمت على مملوكك التركي فلان ، فأخذته إلى سيف بحر دمياط في خلوة وقتلته ودفنته هناك ، ولم يشعر بذلك أحد (٨) .

وحدثنا أيضا بقوله : قال ابن النجار: دانت السلاطين للناصر ، ودخل في طاعته من كان من المخالفين ، وذلت له العتاة والطغاة ، وأنقهرت بسيفه الجبابرة ، وأندحض أعداؤه ، وكثر أنصاره ، وفتح البلاد العديدة ، وملك من الممالك مالم يملكه أحد ممن تقدمه من الخلفاء والملوك ، خطب له ببلاد الأندلس وبلاد الصين ، وكان أشد بني العباس ، تتصدع لهيبته الجبال ، وكان حسن ولطيف الخلق ، كامل الطرف ، فصيح اللسان ، بليغ البيان ، له التوقيعات المسدودة ، والكلمات المؤيدة ، وكانت أيامه غرة في وجه الدهر ، ودرة في تاج الفخر (٩) [9].

وحدثنا التاريخ عن ابن واصل قال :كان الناصر شهما ، شجاعا ، ذا فكره صائبة ، وعقل رصين ، ومكر ودهاء ، وله أصحاب أخبار في العراق وسائر الأطراف ، يطالعونه بجزئيات الأمور ، حتى ذكر أن رجلا ببغداد عمل دعوة (١) وغسل يده قبل أضيافه ، فطالع صاحب الخبر الناصر بذلك ، فكتب في جواب ذلك : ((سوء أدب من صاحب الدار ، وفضول من كاتب المطالعة)) ، قال : وكان مع ذلك رديء السيرة في الرعية ، مائلا إلى الظلم والعسف ، ففارق أهل البلاد بلادهم ، وأخذ أموالهم وأملاكهم ، وكان يفعل أفعالا متضادة ، وكان يتشيع ويميل إلى مذهب الإمامية " بخلاف

٩

(١) الحافظ السيوطي : تاريخ الخلفاء ص : ٣٥١ ، ٣٥٢ .
(٢) المرجع السابق ص ٣٥٢.
(٣) الضمير في بلغه راجع إلى خوارزم شاه .
(٤) المرجع السابق ص ٣٥٢.
(٥) أي هدية.
(٦)، (٧)، (٨) المرجع السابق ص: ٣٥٢، ٣٥٣ .
(٩) المرجع السابق ص: ٣٥٣.

أبائه "، حتى أن ابن الجوزى سئل بحضرته : من أفضل الناس بعد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أفضلهم بعده من كانت ابنته تحته ، ولم يقدر أن يصرح بتفصيل أبي بكر (٢). والجزء الأخير من قول ابن واصل فيه نظر لعدم اتساقه مع ما قبله فصاحب الفكرة الصائبة ، والعقل الرصين ، والمكر والدهاء ، لا يمكن أن يكون رديء السيرة في الرعية ، مائلا إلى الظلم والعسف . وها نحن قد رأينا فيما سبق إيراده أنه شديد وأنه يعطى عطاء من لا يخاف من الفقر ، ورأينا كيف أعطى صاحب الببغاء الخمسمائة دينار رغم أن الببغاء مات من الرجل ، وكيف حييت الخلافة بهيبته وكانت قد ماتت بموت المعتصم تم ماتت بموته ، ورأينا كيف دانت له السلاطين ودخل في طاعته من كان من المخالفين ، وكيف ذلت له الطغاة والعتاة وأنقهرت بسيفه الجبابرة ، واندحض أعداؤه ، وكثر أنصاره ، وكيف فتح البلاد العديدة ، وملك من الممالك ما لم يملكه أحد ممن تقدم من الخلفاء والملوك ، وخطب بأسمه في بلاد الأندلس والصين ، وكيف كانت أيامه غرة في وجه الدهر ودرة في تاج الفخر. إن من تكن هذه صفاته لايمكن أن يفعل الشيء ونقيضه لأن هذا التصرف تصرف المجانين والمعتوهين وأمثال هؤلاء لايصنعون ماصنع أمير المؤمنين الخليفة الناصر ولا يحققون ماحققه ، وان كانت هناك شدة في أحد جوانبه فهي من حتمية الحكم وسياسة الرعية . وقد رأى فيه البعض أنه يرى رأى الشيعة الإمامية (٣) لكونه في (سنة ٥٨٠ هـ) جعل مشهد موسى الكاظم أمنا لمن لاذ به (٤) ، وهذا تصرف منه يرى فيه صلة لرحمه وليس إتباعا لمذهب الشيعة الإمامية ، وإلا لقلنا نفس القول على حفيده أمير المؤمنين الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله الذي كان جده الناصر يقربه ويسميه القاضي لهداه وعقله وإنكار مايجده من المنكر (٥) ، فقد اشتهر أبو جعفر منصور المستنصر بالله بولعه الشديد بأحياء السنة ببنائه مدرسته (المستنصرية) ببغداد على الجانب الشرقي من دجلة ما بنى على وجه الأرض أجمل منها ، ولا أكثر منها وقوفا ، وهى بأربعة مدرسين على المذاهب الأربعة (٦) ، ورغم ذلك رأيناه عمر قبة موسى الكاظم وقبة محمد الجواد وهما من أئمة الشيعة الإمامية (٧) [10]. وهذا كله يجعل من أقوال أولئك المؤرخين أقوالا تنم عن مرض دفين وعداء مكين وقول غير أمين ، ومثله يقال عن البعض الذين رأوا أن استدعاء الناصر للتتر تصرف ليس ببعيد لكون سابقيه فعلوه ، لأن من قاموا بذلك قاموا به مع مسلمين يوحدون الله ويدينون بالإسلام وليسوا كفارا ملحدين كالتتر ، إذ هذا يستحيل على خليفة حمل بين جوانحه حديث رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذ أجاز له جماعة منهم أبو الحسين عبد الحق اليوسفي ، وأبو الحسن على بن عساكر البطايحي ، وشهده ، وأجاز هو لجماعة منهم : ابن السكينة ، وابن الأخضر ، وابن النجار ، وابن الدمغاني ، وآخرون ، واستناب نوابا في الإجازة عنه والتسميع ، وأجرى عليهم جرايات ، وكتب للملوك والعلماء إجازات ، وجعل كتابا سبعين حديثا ، ووصل إلى حلب ، وسمعه الناس(١) .

١٠

(١) أي وليمة.
(٢) المرجع السابق ص: ٣٥٣.
(٣) الشيخ محمد الخضري: المرجع السابق ص: ٤٠٢.
(٤) الحافظ السيوطي : المرجع السابق ص : ٣٥٤ .
(٥) المرجع السابق ص: ٣٦٠.
(٦) المرجع السابق ص: ٣٦٠، ٣٦١.
(٧) محمد مرتضى الزبيدي : جذوة الاقتباس في نسب بني العباس ص : ٧٠ ط / الدار العربية للموسوعات تحقيق يحيى محمود بن جنيد .

هذه مقدمة مختصرة كان لابد من إيرادها قبل الولوج في موضوع هذا المبحث. وبقى أن نقول : بويع للخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله بالخلافة يوم وفاة والده أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله (١٤ رجب سنة ٦٢٣ هـ/ ١١ يوليه سنة ١٢٢٦ م) وفى منتصف شوال سنة ٦٢٨ هـ ، قتل جلال الدين وبقتله تم للمغول ملك جميع البلاد الفارسية إلى حدود العراق (٢) ، وكان قبل مقتل جلال الدين منكبرتى الذي له ملك خوارزم وخراسان إلى حدود العراق سنة ٦٢٨ هـ ، كانت وفاة ملك المغول جنكيز خان سنة ٦٢٤ هـ وحل محله في بلاد خراسان وما وراءها ابنه (تولى خان) الذي وسع مملكته إلى الغرب وأرسل فرقة إلى بلاد أذربيجان فملكتها وأجلت عنها جلال الدين منكبرتى (٣) . وبهذا نعلم أن المغول في أول خلافة أمير المؤمنين الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله العباسي كانوا على مشارف حدود العراق . أما عن الدول الإسلامية المستقلة عن الخلافة العباسية في عهد الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله وخاضعة لها من الناحية الدينية فنجد الدولة الأيوبية "بمصر" من سنة ٦١٥-٦٤٧هـ/١٢١٨-١٢٤٩ م ومثلها ثلاثة سلاطين أولهم الكامل ناصر الدين محمد من سنة ٦١٥-٦٣٥هـ/١٢١٨-١٢٣٨م ، وتلاه العادل الثاني سيف الدين أبو بكر من سنة ٦٣٥-٦٣٧هـ/١٢٣٨-١٢٤٠ م ، وتلاه الصالح نجم الدين أيوب من سنة ٦٣٧-٦٤٧هـ/١٢٤٠-١٢٤٩م (٤) ، ونجد الدولة الأيوبية "بدمشق" من سنة ٦١٥-٦٤٣هـ/١٢١٨-١٢٤٥م ومثلها سبعة سلاطين أولهم المعظم شرف الدين عيسى ٦١٥-٦٢٤هـ/١٢١٨-١٢٢٧م ، وتلاه الناصر صلاح الدين داوود ٦٢٤-٦٢٦هـ/١٢٢٧-١٢٢٨م ، وتلاه الأشراف مظفر الدين موسى ٦٢٦-٦٣٥هـ/١٢٢٨-١٢٣٧م ، وتلاه الصالح عماد الدين إسماعيل ٦٣٥-٦٣٥هـ/١٢٣٧-١٢٣٧ م ، وتلاه الكامل محمد ٦٣٥-٦٣٧هـ/١٢٣٧-١٢٤٠م ، وتلاه الصالح نجم الدين أيوب ٦٣٧-٦٣٧هـ/١٢٤٠-١٢٤٠م ، وتلاه الصالح عماد الدين إسماعيل ٦٣٧-٦٤٣هـ/١٢٤٠-١٢٤٥م (٥) . ونجد الدولة الأيوبية "بحلب" من ٦١٣-٦٥٨ هـ/١٢١٦-١٢٦٠م ومثلها اثنان من السلاطين أولهم العزيز غياث الدين محمد من ٦١٣-٦٣٤هـ/١٢١٦-١٢٣٦م ، وتلاه الناصر صلاح الدين يوسف ٦٣٤-٦٥٨هـ/١٢٣٦-١٢٦٠م (٦) ، ونجد الدولة الأيوبية "بحماة" من ٦١٧-٦٤٢هـ/١٢٢٠-١٢٤٠م ومثلها اثنين من السلاطين أولهم الناصر قلج أرسلان ٦١٧-٦٢٦ هـ/ ١٢٢٠-١٢٢٩م ، وتلاه المظفر الثاني تقي الدين محمود ٦٢٦-٦٤٢هـ/١٢٢٩-١٢٤٠م (٧) ، ونجد الدولة الأيوبية "بميافارقين في الجزيرة" من ٦١٧-٦٢٨هـ/١٢٢٠-١٢٣٠م ومثلها سلطان واحد هو المظفر شهاب الدين غازي ، ثم استيلاء المغول المؤقت ٦٢٨-٦٤٢هـ/١٢٣٠-١٢٢٤م (٨) ، ونجد الدولة الأيوبية "بحصن كيفا" من ٦٢٩-٦٤٨هـ/١٢٣٢-١٢٥٠م ومثلها اثنان من السلاطين هما الصالح نجم الدين أيوب ٦٢٩-٦٣٦هـ/١٢٣٢-١٢٣٧م والمعظم توران شاه ٦٣٦-٦٤٨هـ/١٢٣٧-١٢٥٠م (٩) [11].

وأما دولة السلاجقة الروم ملوك قونية وأقصر فالذين كانوا معاصرين للخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله اثنان هما : علاء الدين كيقباد بن ملكشاه ٦١٦-٦٣٤هـ ، وتلاه غياث الدين كيخسروين كيقباد ٦٣٤-٦٤٣هـ (١).

١١

(١) الحافظ السيوطي : المرجع السابق ص :٣٥١ ، ٣٥٣ .
(٢) الشيخ محمد الخضرى : المرجع السابق ص : ٤٠٣ ، ٤٠٤ .
(٣) المرجع السابق ص: ٤٠٤.
(٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) السلطان عماد الدين أبو الفداء : التبر المسبوك في تواريخ الملوك ص : ٥١ ــ ٥٤

وهناك دولة الأتابكية وهي من الدول التركية التي زاحمت دولة السلاجقة وبيوتها شتى لاتنتهى إلى نسب واحـد إلا أنهـا يجمعها الاتصال بالبيت السلجوقي . وهذه الدولة تتكون من عدة أسر يطلق عليها جميعا (الاتابكية) ، ومع هـؤلاء دول ينتسبون أيضا إلى ولاء السلاجقة ولا يلقبون بهذا اللقب بل بلقب شاهات . ومن شاهات وملوك هذه الـدول الـذين عاصروا الخليفة أبا جعفر منصور المستنصر بالله العباسي ما يلي :

أولا : شاهات خوارزم :

الذين عاصر منهم الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله بخرسان وما اليها من بلاد الرى والجبل وما وراء النـهر : ١- الشاه علاء الدين محمد تكش ٦١٧-٦٢٨ هـ ٢- الشاه جلال الدين منكبرتي بن محمد ٦٢٨-٦٢٨هـ (٢).

ثانيا : ملوك الدولة الأرتقية بماردين :

١- الملك حسم الدين يولق بن أرسلان بن غازى ٥٩٧-٦٣٧هـ ٢- الملك ناصر الدين أرتق أرسلان بن غازى ٦٣٧-٦٥٩هـ (٣).

ثالثا : ملوك اتابكية الموصل :

١- الملك نور الدين أرسلان شاه بن مسعود ٦١٦-٦٣١هـ ٢- الملك نصير الدين محمود بن مسـعود ٦٣١-٦٥٧هـ (٤).

رابعا : ملوك أتابكية اربل :

١- الملك زين الدين أبو المظفر يوسف ٥٨٣-٦٣٠ هـ وأوصى قبل موته ببلاده للخليفة العباسي (٥) الذي هو أبو جعفر منصور المستنصر بالله.

خامسا : ملوك اتابكية فارس (الدولة السلغرية) :

١- الملك دكلا بن زنكى ٥٩١-٦٢٣هـ ٢- الملك سعد بن زنكى ٦٢٣-٦٥٨ هـ (٦) .

سادسا : ملوك أتابكية لورستان (الهزارسيية) بفارس :

١- الملك نصرة الدين هزارسب بن أبي طاهر ٦٠٠-٦٥٠ هـ (٧)[١٢] .

وهناك أيضا الدولة (الغورية) وهى دولة قامت على أطلال الدولة السبكتكينية ونسبتها ترجع إلى مكان نشأتها وهو الغور وهى جبال وولاية بين هراة وغزنة وهي بلاد باردة واسعة موحشة ومن ملوكها الذين عاصروا الخليفة أبا جعفر منصور المستنصر بالله :

١- الملك أرم شاه ٦٠٨-٦٣٣ هـ ٢- الملك التمش شمس الدين ٦٣٣-٦٣٤ هـ ٣- الملك فيروز شاه الأول ركن الدين ٦٣٤-٦٣٨ هـ ٤- الملك رضيا ٦٣٨-٦٣٩ هـ ٥- الملك بهرام شاه معز الدين ٦٣٩-٦٤٤ هـ (١) .

١٢

(١) الشيخ محمد الخضري: المرجع السابق ص: ٣٥٨.
(٢) المرجع السابق ص: ٣٨٢.
(٣) المرجع السابق ص: ٣٨٣.
(٤) المرجع السابق ص: ٣٨٥.
(٥) المرجع السابق ص: ٣٨٦، ٣٨٧.
(٦)، (٧) المرجع السابق ص: ٣٨٧، ٣٨٨.

هذا بالنسبة لأهم الدول الإسلامية المستقلة عن الخلافة في عهد الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي . أما بالنسبة للمغول فقد سبق أن أشرنا إلى أنهم بقتل جلال الدين منكبرتى سنة ٦٢٨ هـ تم لهم امتلاك جميع البلاد الفارسية الى حدود العراق ، أي بعد تولى الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله الخلافة بخمس سنوات .

أما بالنسبة لما قام به الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله من مدافعة المغول ، فأننا نجد الدكتور مصطفى طه بدر يقول: ((وقد لاقى منهم المستنصر أكبر المتاعب وأهتم بأمرهم غاية الاهتمام فسير عدة رسل يستنجد الأشراف (٢) من مصر ويستنجد العربان وغيرهم ، كذا أخرج الأموال وأخذ يجمع الجند من جميع أجزاء بلاده لمناهضتهم (٣). وقد سبق أن ذكرنا أن جنكيز خان لما جاءت منيته قسم ممالكه إلى أقسام أربعة بين أولاده وكان من نصيب ابنه (تولى خان) خراسان ، وقد أخذ هذا يتوسع في الفتح ويمد بلاده الى الغرب ويستنزل ملوك فارس عن تخوفها حتى توفى سنة ٦٥٤ هـ وكان – كما سبق بيانه – تولى خراسان سنة ٦٢٤ هـ عقب وفاة أبيه جنكيز خان أي بعد تولى المستنصر الخلافة بسنة وبقى أربع عشرة سنة من خلافة المستعصم بالله ، وكانت حدود بلاده تنتهي عند بلاد العراق فخلفه بعد وفاته في الملك ابنه هولاكو خان الذي أهمه التوسع في الفتح (٤) .

إلا أننا وسط هذه الأحداث – إبان خلافة المستنصر – لم نلحظ أحداثا بين الشيعة وأهل السنة تسترعى الاهتمام وتلفت الانتباه . أما في عهد الخليفة الشهيد أبو أحمد عبد الله المستعصم بن المستنصر بالله الذي تولى الخلافة في عاشر جماد الآخرة سنة ٦٤٠ هـ الموافق السادس من ديسمبر سنة ١٢٤٢ م بعد وفاة أبيه ، فأننا نجد المؤرخين يذكرون أن أهل السنة والشيعة الذين يتألف منهم جمهور البغداديين كانوا في نزاع مستمر ، وقد أدى هذا النزاع بينهم إلى حروب وشدائد رائدها الجهل والغفلة عن المصالح وكان وزير الخليفة الشهيد أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله من رجال الشيعة فكان يسوؤه ما يلقاه أهل مذهبه من اضطهاد أهل السنة الذين هم الجمهور الأكبر وكان يزيد في مساءته أن أهل البيت العباسي كانوا يساعدون أهل السنة لأنهم عماد بيتهم والشيعة يريدون خروج الأمر منهم (٥)[١٣] .

ويحدثنا التاريخ ، أنه في سنة ٦٤٢ هـ/١٢٥٤ م ، أتخذ الخليفة المستعصم مؤيد الدين محمد بن العلقمي أستاذية دار الخليفة وزيرا له ، وكان هذا الوزير قد لمع نجمه في أوائل القرن السابع الهجري فتولى عدة مناصب آخرها أستاذية دار الخليفة ثم تولى الوزارة . واسمه كاملا مؤيد الدين أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد بن على ابن العلقمي الاسدي ، من قبيلة اسد وقيل لجده العلقمي لأنه حفر النهر المسمى بالعلقمي ، وهو من سكان مدينة الحلة التي بناها امراء أسرة آل المطهر الذين ينتمون لقبيلة بني أسد أكثر القبائل العربية في الحلة عدة وعددا والتي بنوها على أنقاض مدينة بابل التاريخية ، وحدث أنه في السنة التي اتخذه الخليفة المستعصم وزيرا له آن دخل المغول مدينة شهر زور وهى على مسيرة ثمانية أيام شمالي بغداد وخربوها واضطروا حاكمها من قبل الخليفة العباسي ملك الدين محمد بن صنقر إلى اللجوء إلى حصن منيع ، وفى السنة التي تلتها ٦٤٣هـ/١٢٤٦م تقدموا حتى بعقوبا ، ولولا انتصار جيوش الخليفة المستعصم بقيادة الدفتردار الصغير عليهم وصدها لهم لأضحوا خطرا كبيرا (١) .

١٣

(١) المرجع السابق ص: ٣٨٩، ٣٩٠.
(٢) الأشراف لم يكن معاصرا للمستنصر إذ تولى السلطنة في مصر من سنة ٦٤٨ إلى ٦٥٠ هـ والمستنصر توفى سنة ٦٤٠ هـ.
(٣) الدكتور / مصطفى طه بدر : محنة الإسلام الكبرى أو زوال الخلافة العباسية من بغداد على أيدي المغول ص : ١٢٠ .
(٤) الشيخ محمد الخضرى : المرجع السابق ص : ٤٠٥ .
(٥) المرجع السابق ص: ٤٠٥.

وفى سنة ٦٤٧هـ /١٢٤٩م تقدم التتار حتى دقوقاء وقتلوا حاكمها ووصلت طائفة منهم إلى بغداد نفسها وهاجمتها على حين غفلة من أهلها وقتلت عددا كبيرا ونهبت كثيرا من أقواتهم (٢) . واستمر الخطر المغولي في تتابعه متراوحا بين المد والجزر حتى بلغ ذروته ابتداء من سنة ٦٥٠هـ / ١٢٥٢م عندما دخلوا العراق العربي في السنة الثانية من حكم مانجوخان الذي انتخب سنة ٦٤٩هـ/١٢٥١م وخربوا ديار بكر وميافارقين وتقدموا حتى رأس عين وسروج وقتلوا أكثر من عشرة ألاف شخص واسروا مثل ذلك (٣) . وفي سنة ٦٥٥هـ /١٢٥٧م ثارت فتنة مهولة ببغداد ببلدة الكرخ بين السنة والرافضة الشيعية الأمر الذي جعل الأمير أبا بكر بن الخليفة المستعصم يأمر ركن الدين دوادار العسكر فنهبوا الكرخ وهتكوا النساء وكان وزير المستعصم مؤيد الدين أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد بن علي العلقمي رافضيا خبيثا حريصا على زوال الدولة العباسية ونقل الخلافة إلى العلويين ، وكان يدير ذلك في السر ويظهر للخليفة المستعصم خلاف ذلك مما جعل الفتنة تثور دائما بين أهل السنة والرافضة ، وقد جعلت هذه الحادثة ابن العلقمي يكتب إلى وزير اربل يطلعه على ماحدث بالكرخ في رسالة منها قوله : انه قد نهب الكرخ المكرم وقد ديس البساط النبوي المعظم وقد نهبت العترة العلوية ، واستؤسرت العصابة الهاشمية ، وقد حسن التمثيل بقول شخص من غزية:

امور تضحك السفهاء منها ويبكي من عواقبها اللبيب

وكان هدف ابن العلقمي من ذلك أن يزيل السنة بالكلية وأن يظهر البدعة الرافضة ، وأن يعطل المساجد والمدارس ، وأن يبنى للرافضة مدرسة هائلة ينشرون بها مذهبهم فلم يقدره الله على ذلك ، كما أنه كتب كتابا إلى هولاكو ملك التتار كي يحضر إلى بغداد ووعده بتسليمها له فأجابه هولاكو أن عساكر بغداد كثيرة وطلب منه إن كان صادقا فيما يقوله وداخلا حقا في طاعته فليفرق عساكر بغداد فإذا أتم ذلك فانه يحضر لبغداد ، فما كان من ابن العلقمي إلا انه دخل إلى الخليفة المستعصم وأخبره أن جند بغداد كثير وهذا يكلفه مؤنه باهظة وأنه لا داعي لهذا العدد خاصة أن العدو – يقصد التتار – قد رجع من بلاد العجم ونصحه أن يخفض خمسة عشر ألفا من عساكره ليوفر ماكان يتم إنفاقه عليهم فأجابه الخليفة المستعصم لذلك لطيبته وحسن ثقته فيه تم بعد شهر فعل مثل فعلته هذه وخفض عشرين ألفا واستمر هكذا وعند ذلك كتب إلى هولاكو بما فعل (٤) [١٤].وكان عسكر بغداد تعداده مائة ألف فارس فأخذ يتناقص بفعل ابن العلقمي حتى صار دون عشرين ألفا فقط وعندها قام ابن العلقمي بإرسال أخيه وغلامه إلى التتر يستدعيهم فساروا قاصدين بغداد في جحفل عظيم (١) . ويقول ابن تغرى بردي بأنه أرسل إليهم غلامه وأخاه وسهل عليهم فتح العراق وأخذ بغداد ، وطلب منهم أن يكون نائبهم بالبلاد فوعدوه بذلك ، وتأهبوا لقصد بغداد وكاتبوا لؤلؤا صاحب الموصل في تهيئة الاقامات والسلاح ، فكاتب لؤلؤ الخليفة سرا وحذره ولكن الوزير ابن العلقمي لم يوصل كتاب لؤلؤ إلى الخليفة ولا كتب غيره ، وعمى عنه الأخبار والنصائح ، فكان يقرؤها هو ويجيب عنها بما يختار (٢) . وكانت خطة التتار في الاستيلاء على بغداد عاصمة الخلافة أن جعلوا جيشهم جزأين ، جزء بقيادة باجو توجه إلى تكريت ليعبروا من هناك إلى الجانب الغربي ويقصدوا بغداد من غربيها ، والجزء الأخر بقيادة هولاكو قصد بغداد من شرقيها فلما عبر عسكر باجو من

١٤

(١) الدكتور/ مصطفى طه بدر : المرجع السابق ص :١٢١ ، السيد محسن الأمين : أعيان الشيعة ج/٩ ص : ٨٢ ، العلامة الحلي : إرشاد الادهان ج/١ ص : ٣٠.
(٢) الدكتور/ مصطفى طه بدر : المرجع السابق ص : ١٢١.
(٣) المرجع السابق ص: ١٢٢.
(٤) العلامة الشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى : تاريخ الخميس ج/٢ ص : ٤٢ ، ٤٣ ، القلقشندي : مآثر الاناقة في معالم الخلافة ج/٢ ص : ٩٠ ، ابن تغرى بردي : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج/٧ ص : ٤٣ ، ابن الوردى : تاريخ ابن الوردي ، الموسوعة الشاملة : الخلاصة في بيان رأى شيخ الإسلام ابن تيمية جمع وتعليق على بن نايف الشحود ص : ٧ .

تكريت وانحدر إلى أعمال بغداد أجفل الناس من دجيل والاسحاقى ونهر ملك ونهر عيسى ودخلوا إلى المدينـــة بنســـائهم وأولادهم ، حتى كان الرجل أو المرأة يقذف بنفسه في الماء ، وكان الملاح إذا عبر أحدا في سفينة من جانب إلى جانـــب يأخذ آجرته سوارا من ذهب أو طرازا من زركش أو عدة من الدنانير . وأما العسكر الذي غربا إلى دجيل ، وهو يزيـــد على ثلاثين ألف فارس ، خرج إليه عسكر الخليفة صحبة مقدم الجيوش مجاهد الدين ايبك الدويدار ، وكان في غاية القلة ، فالتقوا بالجانب الغربي من بغداد قريبا من البلد ، فكانت الغلبة في أول الأمر لعسكر الخليفة ، ثم كانت الكرة للعسكر السلطاني بقيادة باجو فأبادوهم قتلا وأسرا وأعانهم على ذلك نهر فتحوه في طول الليل ، فكثر الوحل في طريق المنـــهزمين فلم ينج منهم إلا من رمى نفسه في الماء أو من دخل البرية ومضى على وجهه إلى الشام ، ونجا الدويدار في جماعـــة مـــن عسكره ووصل إلى بغداد ، وساق باجو حتى دخل البلد من جانبه الغربي ووقف بعساكره بمحاذاة التـــاج ، وجلســـت عساكره خلال الديار . وأما الجزء الأخر من العسكر السلطاني بقيادة السلطان هولاكو فأنه في يوم الخميس رابع المحـــرم من سنة ٦٥٦هـــ ثارت غبرة عظيمة شرقي بغداد على درب بعقوبا بحيث عمت البلد ، فـــانزعج النـــاس مـــن ذلـــك وصعدوا إلى أعلي الأسطح والمنابر يتشوفون ، فانكشفت الغبرة عن عسكر هولاكو وخيوله ولفيفه وكراعه وقـــد طبـــق وجه الأرض وأحاط ببغداد من جميع جهاتها ، تم شرعوا في استعمال أسباب الحصار ، وشرع عسكر الخليفة المستعصم في المدافعة والمقاومة إلى اليوم التاسع والعشرين من المحرم ، فلم يشعر الناس إلا ورايات المغول ظاهرة على سور بغداد مـــن برج يسمى برج العجمى من ناحية باب من أبواب بغداد يقال له باب كلواذى . وكان البرج أقصر أبـــراج الســـور ، وتقحم العسكر المغولي هجوما ودخولا فجرى من القتل الذر يع والنهب العظيم والتمثيل البليغ مايعظم سماعه جملة ، فما الظن بتفاصيله ؟! (٣) [15]. وكان هذا بسبب خبث ابن العلقمي وزير الخليفة المستعصم ، فأنه لما هاجم الأمـــير مجاهـــد الدين أبيك بن عبد الله المعروف بالدويدار الصغير والأمير أبو بكر ابن الخليفة المستعصم أهل الكرخ الرافضـــة بعـــدما اشتكى لهما أهل البصرة السنة مايفعله بهم أهل الكرخ حنق الوزير ابن العلقمي ونوى الشر في باطنه وأمر أهل الكـــرخ بالصبر والكف عن القتال وقال لهم : أنا أكفيكم فيهم (١) . فكان ماكان منه مما سبق بيانه من العمل على خفض عـــدد جيش الخليفة الذي كان أبوه الخليفة المستنصر بلغ به المائة ألف فارس فأصبح بحيلة ابن العلقمي أقل من خمس هذا العدد مما اطمع التتار في احتلال بغداد . ومن خبث ابن العلقمي ودهائه أنه عندما وصل هولاكو بجيوشه من الجهـــة الشـــرقية لبغداد قال للخليفة المستعصم بالله دعني أخرج إلى القان الأعظم – أي هولاكو– لأقرر معه الصلح ، فخـــرج وتوثـــق لنفسه ورجع إلى الخليفة بحيلة قذرة مفادها أن هولاكو يرغب في أن يزوج ابنته بأبن الخليفة بشرط أن تكـــون الطاعـــة كملوك السلاجقة ويرحل دون أن يهاجم بغداد ، ولحسن نية الخليفة وثقته بوزيره الرافضي ابن العلقمي خرج في أعيـــان دولته وأكابر المجتمع البغدادي بقصد حضور عقد الزواج فضربت رقاب الجميع بما فيهم الخليفة وهاجم التتـــار بغـــداد واقتسموها فيما بينهم وبقى السيف يعمل أربعة وثلاثين يوما حتى قل من سلم فبلغت القتلى ألف ألف وثمانمائـــة ألـــف وزيادة تم نادوا بالإيمان (٢) . وكان اعتقاد ابن العلقمي أن هولاكو عندما يجيء إلى بغداد سيقوم بقتل الخليفة وأتباعه تم يترك بغداد ويعود إلى حال سبيله وبذلك تكون قد زالت شوكة بني العباس وبقى هو – حسب وهمه – على ماكان عليه

١٥

(١) ابن الوردى : المرجع السابق .
(٢) ابن تغرى بردى: المرجع السابق ص: ٤٤.
(٣) محمد على بن طبابا المعروف بابن الطقطقا : الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ص : ٣٣٥ ، ٣٣٦ .

من العظمة والعساكر وتدبير المملكة فيأخذ حينئذ بدعوة العلويين الرافضة من غير ما يمانعهم أحدا لضعف العساكر ولقوته هو التي تتيح له وضع السيف في أهل السنة غير أن الرياح جرت بغير ما تشتهيه أهواؤه إذ لم يتم له ما أراد فقد اعمل التتار السيف في أهل الرافضة مثلما أعملوه في أهل السنة وهو في منصبه مع الذل والهوان وغم ما يظهره من قوة النفس والفرح أنه بلغ مراده وحقق أمله لكنه ما لبث أن أمسكه هولاكو بعد قتل الخليفة المستعصم بأيام ووبخه بألفاظ شنيعة معناها أنه لم يكن له خير في مخدومه ولا في دينه فكيف يكون له خير في هولاكو ثم انه قتله شر قتلة في أوائل سنة ٦٥٧هـ (٣) . إلا أنه مع ذلك استبقى هولاكو جماعة من الشيعة والنصارى ، وسكان بغداد أصبح أهلها قوم جاءوا مع هولاكو ومن أقطار شتى وصارت حاضرة دولة لا تدين بدين بعد أن كانت عاصمة المسلمين وذلك بسبب ما جرى عليها ما جرى على سواها من أمهات المدن الإسلامية (٤) . ولم يكن ابن العلقمي وحده يعمل ضد الخليفة حامل لواء أهل السنة وإنما كان مثله نصير الدين الطوسي الذي اتخذ منه هولاكو وزيرا له وجاء بصحبته إلى دار السلام (بغداد) لإبادة بني العباس ، وإيقاع القتل العام بالمسلمين أهل السنة ، ونصير الدين الطوسي يقال أنه هو وابن العلقمي اللذان أشارا بقتل الخليفة المستعصم بالله وإعمال السيف في رقاب أهل السنة الذي يراه الشيعة منقبة من مناقبها وأن ذلك يعد من الخدمات التي قدماها للشيعة (٥)[16] . وقد كان الطوسي قبل ذلك وزيرا لشمس الشموس الاسماعيلي ولأبيه من قبل علاء الدين بن جلال الدين ، وكانوا ينتسبون إلى نزار ابن المستنصر ألعبيدي ، ولما فتح هولاكو قلاع الألموت وانتزعها من أيدي الاسماعلية الذي كان نصير الدين الطوسي وزيرا عندهم أستصحبه هولاكو في خدمته وجعل منه وزيرا له (١)[17] وهكذا علمنا دور الشيعة ممثلين في ابن العلقمي ونصير الدين الطوسي في تقويض دعائم الخلافة العباسية حاملة لواء أهل السنة والجماعة ولله الأمر من قبل ومن بعد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

١٦

(١) جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى : المرجع السابق ج/٧ ص :٤٣ .
(٢) الشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى: المرجع السابق ص: ٤٢٠.
(٣) المرجع السابق ص: ٤٢١.
(٤) الشيخ محمد الخضرى : المرجع السابق ص : ٤٠٧ .
(٥) على بن نايف الشحود : المرجع السابق ص : ٣ ، ٤ .

١٧

(١)السيد محسن الأمين: المرجع السابق ج/٩ ص: ٨٣.

المبحث الثاني

نظرة الصليبيين لإسقاط الخلافة العباسية من منظور عقدي

في الواقع إن الصراع بين المسلمين والصليبيين لم يكن معركة المباشر هو الدين وان الدين كان هو الهدف الأول والأسمى لدى المسلمين إذ هو دافعهم إلى الفتوحات إظهارا لهذا الدين تحت شروط ثلاثة : اعتناق الإسلام ، أو دفع الجزية ، أو الحرب.

وكان أول احتكاك للمسلمين بالروم الصليبيين في عهد الخليفة الأول أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه ، إذ أنه ، بعد أن فرغ من حروب الردة داخل الجزيرة العربية أرسل جيشا بقيادة سيف الله المسلول الصحابي خالد بن الوليد إلى العراق التي كانت خاضعة للفرس آنذاك منذ مدة طويلة ، وفى سنة ١٢ هـ /٦٣٣ م ، أرسل أربعة جيوش إلى بلاد الشام على رأس الجيش الأول أبي عبيدة بن الجراح ، وعلى رأس الجيش الثاني عمرو بن العاص ، وعلى رأس الجيش الثالث يزيد بن أبي سفيان ، وعلى رأس الجيش الرابع شرحبيل بن حسنة ، وحدد لكل جيش وجهته وعندما وجدت هذه الجيوش أن قوات الروم الصليبيين تفوق جيوشهم مجتمعة ، جمعوا قوتهم ثم انضم إليهم خالد بن الوليد من العراق وقاد الجيوش العربية مجتمعة ضد الروم وهزمهم في معركة أجنادين بفلسطين سنة ١٣ هـ/٦٣٤م (١) .

وفى خلافة الفاروق عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، تركزت المعارك في الأردن وحقق العرب المسلمون انتصارات عدة حتى استولوا على دمشق بعد حصارها ولكنهم حين بلغهم أن هرقل قيصر الروم حشد جيشا كبيرا من الروم وعرب الشام لمهاجمتهم اضطروا لإخلائها ثم تجمعوا بقيادة خالد بن الوليد بحوض نهر اليرموك سنة ١٥هـ/٦٣٦م وهزموا الروم في معركة اليرموك . وقد تجلى في هذه المعركة الشعور القومي العربي إذ أنضم عرب الشام النصارى لإخوانهم العرب المسلمين في القتال. وبذلك حسمت موقعة اليرموك الصراع بين العرب المسلمين والروم الصليبين إذ أدت إلى رحيل هرقل نهائيا ، وسقطت مدن الشام في يد العرب المسلمين وبخاصة بيت المقدس التي اشترط رئيس أساقفتها حضور الخليفة لاستلامها وتم ذلك بعد أن أعطاه أمانا لأهلها على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم عملا بما أمر به الإسلام من تسامح (٢) [١٨].

تم بعد وقوع الشام في يد المسلمين بقيت مصر في يد الروم فما كان من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كي يؤمن بلاد الشام إلا أن يرسل جيشا بقيادة عمرو بن العاص سنة ١٨ هـ/٦٣٩م الذي سار من فلسطين محاذيا ساحل البحر الأبيض المتوسط واستولى على العريش تم القرما وبلبيس ، تم جاءه المدد فانتصر على الروم في معركة عين شمس ، تم تقدم إلى حصن بابليون وحاصره حتى استسلم قائده وتعهد بدفع الجزية ، تم زحف عمرو بن العاص ، رضي الله عنه ، إلى الإسكندرية وكانت إذ ذاك عاصمة مصر وحاصرها حتى اضطر الروم إلى طلب الصلح ، وعقدت معاهدة بين عمرو بن العاص ، ومقوقس مصر سنة ٢١هـ/٦٤٢م تم بمقتضاها جلاء الروم عن الإسكندرية وأتيحت بعد ذلك الفرص لعمرو

١٨

(١) الدكتور/ يوسف خليل يوسف ، موريس فام ، رشدى الحكيم : تاريخ الدولة العربية الإسلامية وحضاراتها ص : ٣٢ ، ٣٣ .

(٢) المرجع السابق ص: ٣٣.

بن العاص ، رضي الله عنه ، لإخضاع بلاد الصعيد ، ثم أسس عمرو بن العاص ، مدينة الفسطاط لتكون العاصمة الجديدة لمصر لكون الإسكندرية لم تعد صالحة لتهديد الروم لها بحرا ولبعدها عن المدينة (١) .

ولما ولى ذو النورين عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، الخلافة بعد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، نجح الفرس في استعادة سلطانهم على بعض المناطق التي ضمها المسلمون ولكن سرعان ما استردها الجيوش الإسلامية ثم ضمت أجزاء أخرى من بلاد فارس الوثنية للدولة الإسلامية . كما حاول الروم في عهد عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، استرداد الشام ومصر وأنزلوا جيشا في الإسكندرية ، ولكن نجح معاوية بن أبي سفيان والى الشام في صدهم ، كما نجح عمرو بن العاص ، رضي الله عنه ، بعد أن عاد واليا على مصر إجلاء الروم عنها . فترتب على تلك الفتوحات انتشار الإسلام في البلاد المفتوحة ، كما انتشرت اللغة العربية فحلت محل الفارسية في العراق ، واليونانية في الشام ، والقبطية في مصر ، واتخذها الفرس والترك أداة للعلم والأدب مما ساعد على انتشار اللغة العربية (٢)[١٩] .

ومما سبق نعرف أن دولة الإسلام حتى نهاية خلافة ذي النورين عثمان بن عفان، رضي الله عنه، كانت تضم الجزيرة العربية وبلاد فارس، والشام، ومصر. أما في عهد الخليفة الرابع على بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، فقد توقفت الفتوحات وكثرت في أمة الإسلام الفتن والمشاحنات إلى حد رفع السلاح في وجهي بعضهما مثلما حدث في صفين بين على ومعاوية ، وما حدث بين على والخوارج .

ثم جاءت الدولة الأموية ٤١هـ/٦٦١م – ١٣٢هـ/٧٥٠م لتأخذ التوسع ثلاثة اتجاهات : ضد الروم في أسيا الصغرى بما في ذلك حصار القسطنطينية وغزو بعض جزر البحر الأبيض المتوسط ، ونحو شمال أفريقيا وأسبانيا ، ونحو الشرق في بلاد ما وراء النهر والسند . فالتوسع ضد الروم في أسيا الصغرى لم يكن ثابتا ، فقد غزا معاوية بن أبي سفيان جزيرة قبرص في خلافة عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، بل وحاصر القسطنطينية ولكنه ارتد عنها ، وعندما تولى الخلافة أعد حملة برية وأخرى بحرية بقيادة ابنه يزيد ووصلت القوتان القسطنطينية وحاصرتها وللمرة الثانية أيضا لم يتم الاستيلاء عليها بل دمر معظم الأسطول العربي الإسلامي ، وبعد وفاة معاوية اضطربت الأمور فاستغل الروم ذلك ورأى عبد الملك بن مروان أن يتفق مع إمبراطور الروم قسطنطين الرابع على أن يؤدى إليه الخليفة يزيد بن معاوية إتاوة معينه . ثم طلب الإمبراطور جستنيان الثاني من عبد الملك بن مروان النزول للروم عن نصف أرمينية وقبرص فقبل لانشغاله بأحداث العراق والحجاز . ثم آلت الخلافة إلى الوليد بن عبد الملك فاستغل الاضطراب الذي ساد الدولة الرومانية واعد حملة برية واخرى بحرية لحصار القسطنطينية ولكنه توفى فأكمل عمله آخوه سليمان بن عبد الملك وحاصر المسلمون القسطنطينية وظلوا يهاجموها حتى نفذت الأقوات وقدم الشتاء وهلك كثيرا من الجند ثم توفى الخليفة وخلفه عمر بن عبد العزيز الذي أوقف الحرب (١) .

وأما التوسع ضد الروم نحو شمال أفريقيا . فأنه بعد فتح مصر ضم عمرو بن العاص في عهد عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، برقة سنة ٢٢ هـ ثم وصل إلى طرابلس الغرب ، ثم غزا عبد الله بن سعد بن أبي سرح بلاد أفريقيا وأسلم على يديه كثيرا من البربر ثم أسس مدينة القيروان وبنى بها دار الإمارة والمسجد الجامع ، ثم تابع زحفه حتى وصل المحيط الأطلسي ولكن البربر ثاروا عليه وقتلوه وكثيرا من أتباعه وعاد الباقون الى مصر. وفى عهد عبد الملك بن مروان أرسل

١٩

(١) المرجع السابق ص: ٣٤، ٣٥.

(٢) المرجع السابق ص: ٣٥.

جيشا بقيادة حسان بن النعمان استولى على القيروان ولكن البربر برئاسة امرأة تسمى الكاهنة أرغمته على الانسحاب من برقة في بادئ الأمر ، إلا أن وصول المدد جعله ينتصر على البربر ويطارد الكاهنة ويقتلها فقضى حسان بذلك على كل أثر للمقاومة في بلاد المغرب ، إلا أنه لم يتمتع بثمرة نصره إذ اسندت ولاية أفريقيا إلى موسى بن نصير بدله ، فأخذ يبسط نفوذ الأمويين وينشر الإسلام في بلاد المغرب حتى بلغ طنجة وقلد طارق بن زياد ولايتها ، ولم تستعصى عليه سوى سبتة لمناعتها ووصول الإمداد إليها من البحر وكان يحكمها الإمبراطور جوليان من قبل القوط (٢) .

وأما التوسع ضد الروم في بلاد المشرق فأنه أول ما بدأ ببلاد ما وراء النهر (البلاد التي تقع بين نهرى جيحون وسيحون) إذ شرع العرب في فتح العراق وفارس في عهد أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب ، رضي الله عنهما ، ولكن هذه الفتوح لم تكن مستقرة في الأطراف بسبب خروج أهلها على المسلمين ، وفى عهد عثمان ، أرسل جيوشا أخضعتها وأغارت على بلاد ما وراء النهر . إلا أنه برغم ذلك لم يتم توطيد نفوذ العرب فيها إلا في عهد الوليد بن عبد الملك – الخليفة الأموي السادس – الذي عهد إلى قتيبة بن مسلم بغزوها ففتح بخارى تم خوارزم وسمرقند ، وعمل على نشر الإسلام بين أهلها ، وابتداء اتصال العرب بأواسط أسيا حيث يقيم الأتراك (٣) .

ثم اتجهت الفتوحات صوب بلاد السند فبدأت محاولات ضمها بادئ الأمر في عهد عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، ثم غزاها الحارث بن مرة في عهد الإمام على ، كرم الله وجهه ، وانتصر في بعض المواقع ولكنه قتل سنة ٤٢ هـ . ولما ولى معاوية عهد الى المهلب بن أبي صفرة بغزو بلاد السند وامتدت فتوحاته إلى مابين كابل والملتان – جنوب البنجاب– ، وفي عهد الوليد بن عبد الملك الخليفة الأموي السادس قام محمد القاسم بالاستيلاء على ثغر الديبل غرب الهند وبنى به مسجدا ثم واصل فتوحاته حتى نهر مهران – نهر السند– ، وهزم ملك هذه البلاد وقتله ثم واصل فتوحاته حتى وصل الملتان ولكن الخليفة سليمان بن عبد الملك سابع خلفاء بني أمية عزله وسجنه تم قتله بعد ذلك (٤)[٢٠] .

وبعد سقوط دولة بني أمية وزوالها على أيدي العباسيين سنة ١٣٢ هـ وتولى العباس عبد الله السفاح كأول خليفة عباسي يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول سنة ١٣٢ هـ/ ٣٠ أكتوبر سنة ٧٤٩م فأننا نكاد نجزم أن الفتوحات قد توقفت عند ما أحرزته الدولة الأموية إلا ما تحقق على يد بعض من خلفاء هذه الدولة العباسية التي انقضت حياة أول خليفة لها في الخلاص من بني أمية والاطمئنان من جهة كل من يرتابون في إخلاصه (١) .

وقد واجهت هذه الدولة منذ بدايتها صعابا تلخصت في خروج عبد الله بن على عم المنصور الذي كان واليا على بلاد الشام على المنصور ، وتفاقم العداء بين الخليفة المنصور وأبي مسلم الخراساني ، إلى جانب ثورات العلويين ، وحركات الموالى (الفرس) . ثم ما حدث من قيام دول إسلامية مستقلة عن الخلافة في الشرق والغرب وان كانت هذه الدول ظلت تعترف بسيادة الخليفة العباسي الاسمية عليها وهو ما يتمثل في ذكر اسمه في الخطبة ونقشه على العملة وفى الحصول على تقليد منه بحكم البلاد ليكتسبوا بذلك – في نظر رعاياهم – الصفة الشرعية . ومن هذه الدول المستقلة في الشرق دول فارسية هي : الدولة الطاهرية ٢٠٥-٢٥٩هـ/ ٨٢٠-٨٧٢م ، والدولة الصفارية ٢٥٤-٢٩٠ هـ/٨٩٨-٩٠٢م ، والدولة السامانية ٢٦١-٣٨٩هـ/٨٧٤-٩٩٨م ، والدولة البويهية ٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م . أما الدول التركية في الشرق فهي : الدولة الغزنوية ٣٥١-٥٨٢هـ/٩٦٢- ١١٨٦م ، والدولة السلجوقية ٤٤٧-٥٩٠ هـ/

٢٠

(١) المرجع السابق ص: ٥٠.
(٢)، (٣)، (٤) المرجع السابق ص: ٤٩- ٥٢.

١٠٥٥-١١١٣م . وأما الدول المستقلة في مصر والشام : فالدولة الطولونية ٢٥٤-١٩٢ هـ/٨٦٨-٩٠٥م ، والدولة الاخشيدية ٣٢٣- ٣٥٨هـ/٩٣٥-٩٦٩م. أما الدول المستقلة في الغرب : فدولة الادارسة ١٧٢-٣٧٥هـ/٧٨٨-٩٨٥م ، ودولة الأغالبة ١٨٤-٢٩٦هـ/٨٠٠-٩٠٩م ، والدولة العبيدية(الفاطمية)٢٩٧-٥٦٧هـ/٩٠٩-١١٧١م (٢) . وأما في الاندلس فكانت الدولة الأموية الثانية التي أسسها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان سنة ١٣٨هـ/٧٥٦م وانتهت بهشام الثالث المعتمد على الله سنة ٤٢٢هـ/١٠٣١م (٣) .٢١

وأما جيران الدولة الإسلامية من الصليبيين فهي مملكة الروم التي تجاور الخلافة الإسلامية من الشمال وكان ملكها في عهد الخليفة أبو جعفر عبد الله المنصور هو قسطنطين الخامس ، وكان من النظام المتبع في الخلافة إرسال الجيوش تغزو الروم في الصيف وتسمى هذه الغزوات ب (الصوائف) ولم يكن ذلك ينقطع إلا لمانع . والواقع أن هذه الحروب بين الطرفين إغارات لم يقصد بها فتح من أي الطرفين بل كل واحد منهما ينتهز الفرصة فيجتاز الحدود التي لصاحبه ثم يعود إلى مقره ثانية ولم تكن المصالحات يطول زمنها بل سرعان ما يعودون إلى ما كانوا عليه . وكان أول ما حصل من إغارات في الدولة العباسية حين قام قسطنطين الخامس ملك الروم سنة ١٢٨ هـ بالإغارة على ملطية التي كانت آنذاك من الثغور الإسلامية فدخلوها عنوة وقهروا أهلها وهدموا سورها ولكن الملك عفا عمن فيها من المقاتلة والندية . ولما علم بذلك المنصور أغزى الصائفة عمه صالح بن على ومعه أخوه العباس بن محمد بن على فبني ماكان ملك الروم هدمه من ملطية وقد أقام في استتمام ذلك إلى سنة ١٣٩هـ . ثم غزوا الصائفة من درب الحدث فوغلا في أرض الروم وغزا مع صالح آختاه أم عيسى ولبابة ابنتا على وكانتا نذرتا إن زال ملك بني أمية أن تجاهدا في سبيل الله (١) .

ومن ابرز الفتوحات التي تمت في عهد الدولة العباسية كان في خلافة الخليفة محمد المهدي سنة ١٦٣ هـ الذي فتح حصن سمالا وكانت الغزوة بقيادة ابنه هارون الرشيد ، وقبلها في سنة ١٦٠ هـ افتتح مدينة باويد من بلاد الهند (٢) . وفى خلافة أمير المؤمنين هارون الرشيد غزا بنفسه الروم وفتح عنوة حصن الصفصاف سنة ١٨١ هـ ، كما أنه في سنة ١٩٠هـ غزا الصائفة بنفسه ففتح هرقلة ببلاد الروم (٣) . وفى عهد الخليفة المأمون خرج بنفسه لغزو الروم سنة ٢١٥ هـ/٨٣٠م وسلك طريق الموصل حتى صار الى منبج ثم دابق ثم أنطاكية ثم المصيصة ومنها خرج إلى طرطوس وهي الثغر الإسلامي ومن طرطوس دخل بلاد الروم ففتح حصن قرة عنوة وأمر بهدمه ، وقبله فتح حصن ماجدة ، وبعد فتح حصن قرة توجه إلى الشام وهناك بلغه أن ملك الروم قتل قوما من أهل طرسوس والمصيصة فأعاد الكرة على بلاد الروم فنزل على أنطيفو فتصالح أهلها معه فتوجه إلى هرقلة فتصالح أهلها أيضا معه ثم وجه أخاه إسحاق فافتتح ثلاثين حصنا (٤) . وفي عهد الخليفة أبي الفضل جعفر المتوكل وجه بغامن ومشق سنة ٢٤٤هـ لغزو الروم فافتتح صملة (٥) . وفي عهد الخليفة المستظهر بالله أبو العباس أحمد بن المقتدى بالله الثامن والعشرون من خلفاء بني العباس وخلافته من ٤٧٨-٥١٢هـ/١٠٧٥-١٠٩٤م كانت حالة المماليك الإسلامية المستقلة كما يلي : في الأندلس والمغرب العربي الأقصى دولة الملثمين والقائم بأمرهم يوسف بن تاشفين الى سنة ٤٨٠هـ ثم من بعده ابنه على الى سنة ٥٠٩هـ ثم على بن يحيى

٢١

(١) الشيخ محمد الخضرى : المرجع السابق ص : ٤٩ .
(٢) الدكتور / يوسف خليل يوسف ، موريس فام ، رشدى الحكيم : المرجع السابق ص : ٥٨ ، ٥٩ .
(٣) الشيخ محمد الخضرى : المرجع السابق ص : ص : ٧٣ ، السلطان عماد الدين أبو الفداء : المرجع السابق ص : ٥٧ ، ٥٨ .

إلى سنة ٥١٥هـ . وبمصر العبيديين (الفاطميين) المستعلي أبو القاسم إلى سنة ٥٢٤ هـ . ويزيد من الدولة النجاحية الأمير جيش بن نجاح سنة ٤٩٨ هـ ثم فاتك بن جيش إلى سنة ٥٠٣ هـ ثم منصور بن فاتك الى سنة ٥١٧ هـ . وبصنعاء ومهرة ظهر الأمير حاتم بن غاشم الهمذاني من سنة ٤٩٢- ٥٠٢ هـ ثم عبد الله بن حاتم إلى سنة ٥٠٤ هـ ثم معن بن حاتم إلى سنة ٥١٠ هـ ثم هشام بن قبيط وحاتم بن حماص . وما عدا ذلك من البلدان الإسلامية في أسيا فهو محكوم بدولة السلاجقة (٦) [٢٢].

وقد امتد سلطان السلاجقة إلى بلاد الروم (أرمينية والأناضول) وتأسست هناك دولة سلجوقية عظيمة الشأن بقونية وأقصرا وما أليهما وأخذ يمخنق الروم فقصدوا كل حيلة في استرداد ما أخذ منهم وخافوا على ما بقي لهم من الأملاك في أسيا وكان ملك السلاجقة الروميين في أيام تلك الحوادث السلطان قليج ارسلان داود بن قتلمش سنة ٤٨٥-٥٠٠ هـ. وكذلك امتد على بلاد سوريا وتأسست لهم بها دولة حاضرها دمشق وكان سلطانها في هذه الحوادث السلطان رضوان بن تتش بن الب بن ارسلان وكان بينه وبين أخيه دقاق بن تتش حروب سببها المنافسة في الملك . وكان خليفة مصر العبيدي هو المستعلي بالله أبو القاسم أحمد بن المستنصر ٤٨٧-٤٩٥ هـ (١) .

وكان بيت المقدس مما ملكه تاج الدولة تتش بن الب ارسلان مؤسس الدولة السلجوقية بسوريا فاقطعه للأمير سقمان بن ارتق التركماني فاستمر في حوزته الى سنة ٤٨٩ هـ وهي السنة التي سار فيها الصليبيون قاصدين فيها الظاهر الاستيلاء عليه وتخليصه من أيدي هؤلاء المغتصبين (٢) .

والسبب في قيام الحروب الصليبية يرجع إلى استنجاد الإمبراطور البيزنطي (الكسيوس) بالبابا وملوك غرب أوربا وأمرائها وطلبه المساندة منهم ضد الأتراك السلاجقة الذين اخذوا يوسعون أملاكهم على حساب الدولة البيزنطية واستولوا على جزء كبير من أسيا الصغرى وهددوا القسطنطينية عاصمة الدولة واستولوا على بيت المقدس واسأوا معاملة الحجاج المسيحيين . ولهذا اخذ رجال الدين المسيحيين يدعون الشعوب الأوربية للحروب الصليبية كما دعوا الأمراء والفرسان أن يجاهدوا في سبيل استرداد الأماكن المقدسة بدلا من أن يحاربوا بعضهم بعضا . وقد انتهز البابا الفرصة لتحقيق فرصته في السيطرة على الكنيسة البيزنطية وبالتالي على جميع العالم المسيحي في ظل حكومة دينية واحدة يكون هو رئيسها. كما رأى الأمراء في تلك الحروب الفرصة لتكوين إمارات لهم في الشرق. وأيضا وجد الفرسان فيها ميدانا جديدا للحروب في سبيل الدفاع عن الكنيسة . وأمام هذا رحبت المدن الايطالية (جنوة- البدقية – نابلى) بالحروب الصليبية لفتح أسوق جديدة لتجارتها ، فشجعوا على قيام هذه الحروب ونقلوا المحاربين الأوربيين على سفنهم (٣) .

وبدأت الدعوة للحروب الصليبية في مؤتمر كلير مونت – جنوب فرنسا – وعقد في مارس سنة ١٠٩٥م برئاسة البابا اربان الثاني وكان الإمبراطور البيزنطي الكسيوس قد أرسل للبابا يطلب النجدة ضد السلاجقة الذين انتزعوا كثيرا من

٢٢

(١) الشيخ محمد الخضرى : المرجع السابق ص : ٧٣ ، ٧٤ .
(٢)، (٣)، (٤)، (٥) المرجع السابق ص: ٨٤، ٨٥، ١١٥، ١١٧، ١٩٣، ١٩٤، ٢٢٩.
(٦) المرجع السابق ص: ٣٦٥.

ممتلكاته ، وأوضح للبابا ما يحيط بالمسيحية والأماكن المقدسة من خطر نتيجة ازدياد نفوذ السلاجقة ، وقد استجاب لدعوة البابا الألوف الذين حملوا الصليب وانتظموا في الحملة الصليبية الاولى (٤) [٢٣].

وأخذت حملات الصليبيين تتوالى على الشرق بدءا من الحملة الاولى – حملة الشعوب – التي تزعمها قسيس فرنسي اسمه بطرس الناسك وانتهاء بالحملة السابعة بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا على مصر الا أنها هزمت هزيمة ساحقة وأغرقت سفنهم في النيل ووقع الملك لويس التاسع ومعظم قادته في الآسر وسجنوا في دار بن لقمان بالمنصورة ولم يطلق سراحهم إلا بعد دفع فدية كبيرة (١) .

وقد استغرقت الحروب الصليبية عهود ثلاثة عشر خليفة عباسيا عشرة من خلفاء بني العباس بالعراق وهم : أبو العباس المستظهر بالله ، وأبو فضل المسترشد بالله ، وأبو جعفر منصور الراشد بالله ، وأبو عبد الله محمد المقتفي لأمر الله ، وأبو المظفر يوسف المستنجد بالله ، وأبو الحسن المستضيء بأمر الله ، وأبو العباس أحمد الناصر لدين الله وأبو نصر محمد الظاهر بأمر الله ، وأبو جعفر منصور المستنصر بالله وأبو احمد عبد الله المستعصم بالله آخر خلفاء بني العباس ببغداد العراق . وثلاثة من خلفاء بني العباس بمصر هم : أبو القاسم أحمد المستنصر بالله ، وأبو العباس احمد الحاكم بأمر الله الأول ، وأبو الربيع سليمان المستكفي بالله الأول الذي انتهت الحروب الصليبية قبل انتهاء خلافته بتسع وأربعين سنة إذ انتهت الحرب سنة ١٢٩١م وانتهت خلافة المستكفي بالله سنة ١٣٤٠م .

والذي يهمنا - هنا – من هذا كله هو هل كانت الحروب الصليبية موجهة أصلا لإسقاط الخلافة العباسية أم أنها حروب هدفها استرداد ما أخذه المسلمون من بلدانهم وفي مقدمتها بيت المقدس؟ والحقيقة أن الواقع يقول بالاحتمال الثاني برغم حلم احدهم وهو ريجنالد صاحب الكرك أنه فاتح مكة والمدينة وقاض على الإسلام وأهله ولكن هذا كان وهم واهم إذ حملاتهم لم تتجاوز حدود الشام ثم في النهاية قفلت راجعة من حيث أتت تجر أذيال الخزي والخسران .

كما يهمنا أيضا – هنا أن نعرف أن الدولة العبيدية في مصر ٣٥٨-٥٦٧هـ/٩٦٨-١١٧١م اتسعت رقعتها لتشمل مصر وجنوب الشام وشمال افريقية وصقلية والشاطئ الأفريقي للبحر الأحمر والحجاز واليمن ، إلى جانب كسبها ولاء عدد لا يحصى من الأتباع في أراض كانت ما تزال خاضعة لحكام أهل السنة في المشرق (٢) . وسبق قلنا أن الدولة السلجوقية قامت سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م وانتهت سنة ٥٩٠ هـ/١١١٣م وكانت مستقلة عن الخلافة العباسية وكان بيت المقدس ضمن سيادتها إلى جانب سيطرتها على خراسان وجرجان وطبرستان وخوارزم والرى وهمذان واصفهان (٣). وعندما (نزل الصليبيون بلاد الإسلام في أواخر القرن الحادي عشر الميلادي (١٠٩٦م) ، واستقروا وأنشئوا الدولات في قلب بلاد المسلمين ، كان كل هم أمراء المسلمين حماية أرضه والبقاء على عرشه المتواضع ، يدفع الجزية للنصارى ويكاد يستأذنهم في كل عمل يأتيه . ولم يقتصر ذلك على صغار الأمراء بل فعله كبارهم في غير خجل فكان الخلفاء الفاطميين (العبيديين) (٤)[٢٤] ووزرائهم (العظام) أحلافا للفرنج ، بل تابعين لهم ، يؤدون الجزية ويحمدون الله على

٢٣
(١)، (٢) المرجع السابق ص: ٣٧٤.
(٣) الدكتور/ يوسف خليل يوسف ، موريس فام ، رشدى الحكيم : المرجع السابق ص : ٨٢ ، ٨٣ .
(٤) المرجع السابق ص: ٨٣.

٢٤
(١) المرجع السابق ص: ٨٩، ٩٠.
(٢) الدكتور / أيمن فؤاد سيد : الدولة الفاطمية في مصر ص : ٢٣٩ .
(٣) الدكتور / يوسف خليل يوسف ، وموريس فام ، ورشدى الحكيم : المرجع السابق ص : ٦٥ ، ٦٦.
(٤) مابين القوسين من عندنا .

السلامة ، وكان أمراء حلب ودمشق والموصل يواصلون الفرنج ويهادنوهم وينعمون برضاهم . وأخذت جموع المسلمين تتراجع في اتصال محزن حتى ظن احدهم – وهو ريجنالد صاحب الكرك- انه فاتح مكة والمدينة وقاض على الإسلام وأهله) (١) .

وهذا يجعلنا نتنبه إلى أن مصر والشام كانتا خارج سلطان الخليفة العباسي في بغداد إذ كانتا تحت السلطان العبيدي الذي استولى على مصر سنة ٣٥٨ هـ/٩٦٩م ومن بعدها الشام سنة ٣٦٠هـ/٩٧١م والتي كانت الشام ستتخذ كقاعدة انطلاق للهجوم الأخير على بغداد – عاصمة الخلافة العباسية – لإنهاء حكم البويهيين والخلافة العباسية لولا مقتل جعفر بن فلاح (قائد جيش الفاطميين) في ٦ ذي القعدة سنة ٣٦٠هـ/ ٣١ اغسطس سنة ٩٧١م (٢) . وقد امتدت الدولة العبيدية- الفاطمية- حتى سنة ٥٦٧هـ/١١٧١م (٣) . وفي هذا التاريخ ٥٦٧هـ/١١٧١م اسقط صلاح الدين الأيوبي خطبة الفاطميين وآمر بالدعاء للخليفة العباسي المستضيء بأمر الله وذلك في السابع من المحرم سنة ٥٦٧هـ العاشر من سبتمبر ١١٧١م وأعاد السواد شعار العباسيين وفي نفس السنة توفي الخليفة العاضد آخر الخلفاء العبيديين في مصر ليلة عاشوراء (٤) .

وبالنسبة لبيت المقدس فقد كان عندما استولى عليه الصليبيون أواخر القرن الخامس الهجري تحت سلطان الدولة السلجوقية- كما سبق إن ذكرنا- التي كان سلطانها حينئذ السلطان تاج الدولة تتش بن الب ارسلان وظل بيت المقدس تحت الاحتلال الصليبي حتى سنة ٥٧٣هـ حين تم تحريره على يد الناصر صلاح الدين الأيوبي ثم انتكس المسلمون بعودته إلى الصليبيين بعد سنوات من موت الناصر صلاح الدين وذلك حين آل الحكم إلى ابن آخى الناصر صلاح الدين الملك الكامل الذي عقد معاهدة مع إمبراطور الدولة الرومانية من شروطها أن يسلم إليه بيت المقدس بشرط ألا يقيم فيه أي تحصينات جديدة . إلا أن المصريين قد استعادوه مرة اخرى على يد الملك الناصر داود الأيوبي سنة ٦٢٤هـ/١٢٢٧م . وقد امتد عمر الدولة الأيوبية (٨١سنة) من سنة ٥٦٧هـ/١١٧١م إلى سنة ٦٤٨هـ/١٢٥٠م . كانت فيه خاضعة للسيادة العباسية من الناحية الدينية وقد عاصرت من الخلفاء العباسيين هم آخر خلفاء بني العباس ببغداد وهم : أبو محمد الحسن المستضيء بأمر الله ، وأبو العباس احمد الناصر لدين الله ، وأبو نصر محمد الظاهر بامر الله، وأبو جعفر منصور المستنصر بالله ، وأبو احمد عبد الله المستعصم بالله (٥) [٢٥]. وهذا الأخير بقي بعدها قرابة ثماني سنوات ، تم قامت على أنقاضها الدولة المملوكية البحرية ٦٤٨-٧٨٤هـ/١٢٥٠-١٣٨٢م التي عاصر منها آخر الخلفاء العباسيين في بغداد اثنان من هذه الدولة هما : المعز عز الدين ايبك التركماني ف ٦٤٨هـ/١٢٥٠م ، والمنصور نور الدين على من ٦٥٥هـ/١٢٥٧م إلى سنة ٦٥٧هـ/١٢٥٩م .

٢٥

(١) الدكتور/ حسين مؤنس : صور من البطولات العربية والأجنبية ص : ١٦٤ ، ١٦٥ .طبعة مكتبة الأسرة عام ٢٠٠٠ م .
(٢) الدكتور / أيمن فؤاد سيد : المرجع السابق ص : ٧٣ ، ٨٥ .
(٣) المقريزى : البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب ص : ١١٥ تحقيق وتأليف الأستاذ الدكتور عبد المجيد عابدين .
(٤) الدكتور / أيمن فؤاد سيد: المرجع السابق ص: ٢٣٩.
(٥) عماد الدين أبو الفداء: المرجع السابق ص: ٤٩.

وخلاصة القول فيما يختص بنظرة الصليبيين في إسقاط الخلافة العباسية من منطلق عقدي نجد أنهم لم يستطيعوا تحقيق شيء من ذلك وهذا راجع لعدة أسباب هي :

السبب الاول : أن هدفهم كان حلما في مخيلتهم أكثر منه واقعا عمليا يقدرون على تحقيقه .

السبب الثاني : الحملات الصليبية هذه وجهها المسيحيون في أوربا ضد المسلمين في الشرق العربي والمسافة بين أوربا والشرق العربي بعيدة جدا تصل إلى آلاف الأميال ولم تكن الآلة الحربية حينئذ سوى السفن للنقل والسيف والرمح للضرب والطعن والخوذة والدرع للاتقاء والمنجنيق للرمي فضلا عن أن الهدف الذي حركهم هو طمع البابا في السيطرة على الكنيسة البيزنطية في شرق أوربا ليسيطر بذلك على جميع العالم المسيحي في ظل حكومة دينية ، كما رمى الأمراء من وراء ذلك فرصة تكوين إمارات لهم في الشرق العربي ، وأيضا تطلع الفرسان إلى ميدان جديد للحروب في سبيل الكنيسة رغم أن كل هذه الرغبات والأحلام في ظاهرها استجابة لاستنجاد إمبراطور بيزنطا (الكسيوس) بالبابا وملوك غرب أوربا وأمرائها إلا انه في حقيقته أحلام عقول تريد تحقيق مأرب ذاتية وظنوا أن هذه الحروب ستكون جولة النزهة في بلاد الشرق العربي لكنهم استيقظوا على حقيقة مخيبة لأمالهم فلم يجدوا أمامهم إلا أن يحملوا عصاهم على عاتقهم ويعودوا من حيث آتوا خائبين حاملين هوانا إذ كانت هذه العودة بعد (١٩٥ سنة) وهذه السنوات في عمر الأمم لاتزن شيئا لكون الأمور تحسب بالنهاية .

السبب الثالث : إن الإمارات التي أقاموها لم يكن يسكنها شعب أصيل فيها من أصل أوربي كي يدافع عنها بحرارة وإيمان ليستمر بقاؤه عليها وإنما يسكنها شعب عربي يتطلع الى الحرية وتحرير الأرض من المغتصب القادم من غرب أوربا.

السبب الرابع : إن المعارك كانت تدار بين هؤلاء الصليبيين والعرب بصفة مستمرة وكان الصليبيون كلما فقدوا عددا من جنودهم احتاجوا إلى تعويضه من أوربا وهذه بعيدة الشقة بعكس العرب فهم في بلادهم وعلى ارض يأتيهم المدد في زمن يسير وبلا مشقة أو عناء .

السبب الخامس : الشعار الذي حمله معهم الأوربيون في غزوهم للمشرق العربي الإسلامي وهو الصليب ليلهبوا به مشاعر المسيحيين ويجعلونهم يحسون أنها حرب دينية بين الإسلام والمسيحية تصدع هذا الشعار على صخرة المطامع الذاتية مما جعل حرارة هذا الشعار تهمد ومن تم توقف المدد من أوربا وان أتى فاترا ضعيف العزيمة .

السبب السادس : بعد موت ملك المقدس الصليبي انقسم الصليبيون إلى معسكرين معسكر الصقور بزعامة ايزابيلا آخت الملك الذي مات ، ومعها ولدها وزوجها ، وهؤلاء من رائيهم المبادرة بحرب المسلمين وأخذهم بالشدة . ومعسكر الحمائم بزعامة ملك طرابلس الصليبي الذي رأيه مهادنة المسلمين وعدم مبادرتهم بالحرب أو آخذهم بالقوة . وهذا الانقسام بالرأي احدث بين الصليبين خللا وضعفا.

السبب السابع : ضعف الوازع على القتال عند الصليبين لكونهم يدافعون عن غير أوطانهم عكس العرب المسلمين الذين يدافعون بإيمان قوي عن وطنهم وأرضهم والمسجد الأقصى وبيت المقدس فضلا عن تميزهم عن الصليبيين من حيث المساحة الجغرافية التي يتحركون عليها فهي واسعة جدا ومواردها غنية عكس ما يملكه الصليبيون إذ هي مساحة ضيقة ومحدودة الموارد فهم في حاجة إلى عون دائم من الخارج وهذا لا يتيسر لهم بشكل منتظم .

ولهذا كله لم يجد الصليبيون قبل سقوط الخلافة العباسية على يد هولاكو سلطان المغول سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م وقبل اندحارهم ورجوعهم إلى بلادهم خاسرين ب (٣٣ سنة) وذلك في سنة ١٢٩١م إلا أن يمارسوا أعمال تحريض المغول

على مهاجمة بلاد الإسلام وقصد عاصمة الخلافة العباسية بعد ما عجزوا هم أنفسهم عن تحقيق ذلك . وهذا التصرف عبر عنه عبد المعطى الصياد في كتابه (المغول في التاريخ) الصادر عن دار النهضة العربية للطباعة والنشر إذ يقول : ((لقد كان لذيوع الأنباء بتدمير بغداد أثر عميق في جميع أنحاء أسيا فابتهج المسيحيون في كل مكان بهذه القارة ، إذ كتبوا نشوة النصر عن سقوط بابل الثانية ، وهللوا لهولاكو وزوجته المسيحية (دقوز خاتون) واعتبروهما قسطنطين وهيلينا ، وأنهما ليس إلا أدوات الله للانتقام من أعداء المسيح)) هذا إلى جانب ما لعبته النساء النصرانيات الحليلات والخليلات من دور في بث التحريض في المجتمع المغولي .

لقد كانت عظمة الفتوحات الإسلامية تحز في نفوس النصارى ، وكان أثر هذه الفتوحات يحملهم على الحقد والبغض للإسلام أكثر مما يحملهم على الإعجاب والخوف منه . ولهذا فإنهم كانوا يحترقون شوقا إلى اليوم الذي يستطيعون فيه رد الفعل ، والأخذ بالثأر ، وإرجاع النفوذ في مناطق غنية بخيراتها المادية والروحية . وفي خطبة البابا ((أوربان الثاني) التي ألقاها بمجمع ((كلارمون)) في نوفمبر (١٠٩٥م-٤٨٨هـ) تلخيصا موجزا لما سبق . فلقد كان في خطبه يضرب على الوتر الحساس كمثل قوله : (وليست هذه الحرب) لاكتساب مدينة واحدة فقط بل هي أقاليم آسيا بجملتها من غناها وخزائنها التي لا تحصى ، فاتخذوا محجة القبر المقدس وخلصوا الأراضي المقدسة من أيدي المختلسين . وانتم املكوها لذواتكم فهذه الأرض كما قالت التوراة تفيض لبنا وعسلا)) .إن رؤساء الحرب الصليبية كانت أفكارهم تشتغل بمصالحهم الخصوصية أكثر من اشتغالهم بأورشليم . وان المنازع الدينية كانت دائما متأخرة لديهم عن مصالح تجارتهم (١) [٢٦].

٢٦

(١) محمد العروسي المطوي :الحروب الصليبية في المشرق والمغرب ص : ٢٩ ط/٢ دار الغرب الإسلامي

المبحث الثالث

نتيجة ما أسفر عنه المبحثان السابقان

تبين لنا – من خلال الدراسة التي تم عرضها – أنه بالنسبة للشيعة ، لم نجد لهم أثرا واضحا في إسقاط الخلافة العباسية إلا في اللحظة التي بدت فيها شمس هذه الخلافة في الغروب . ورأينا ذلك مجسدا في شخصين اثنين هما : مؤيد الدين أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن العلقمي ، ونصير الدين الطوسي ، وكلاهما شيعي حاقد على أهل السنة التي تمثلهم الخلافة العباسية التي يمثلها في عصرهما كل من الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله ٦٢٣-٦٤٠هـ/١٢٢٦-١٢٤٣م ومن بعده ابنه الخليفة الشهيد أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله ٦٤٠-٦٥٦هـ/١٢٤٣-١٢٥٨م . إلا أنهما لم يستطيعا عمل شيء أبان خلافة الوالد وإنما بداء تدبيرهما في عهد الابن. وكان الهدف من وراء هذا التدبير هو إقامة خلافة عمادها البيت العلوي الذي منه الأئمة الاثنا عشر الذين تقوم عليهم معتقدات الاثنى عشرية الذين يتبعون المذهب الاثنى عشري ، وفي سبيل ذلك عملا على مصانعة المغول لكسب ودهم وتمهيدا لذلك قاموا بالخيانة العظمى لدينهم أولا ووطنهم ثانيا وأمتهم الإسلامية ثالثا بكشفهما للمغول أسرار دولة الخلافة وعمل الحيلة في تعمية الخليفة عما ينتويه العدو المغولي الغاشم على وعد منه لهما في قيام دولة علوية يكون لهما فيها السيادة والتحكم . إلا أن الرياح جرت على غير ما اشتهته سفنهما، إذ لم يتحقق لهما ما أرادا وماتا كمدا بغيظهما. هذا في الوقت الذي فيه – مع مرور السنين والأعوام – أصبح الإسلام تصافح بشاشته قلوب المغول فدخلوا فيه أفواجا وصاروا من أنصاره والمدافعين عنه وبذلك كسب ولم يخسر. والخلافة التي عملا على إسقاطها في بغداد قامت من جديد في القاهرة عاصمة مصر بعد السنة الثالثة من سقوطها في بغداد. إذ قامت في سنة ٦٥٩هـ/١٢٦١م وكان أول خلفائها أبو القاسم أحمد المستنصر بالله بن الخليفة الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد والتي استمرت بعده الى سنة ٩٢٣هـ/١٥١٧م على عهد الخليفة أبي عبد الله محمد المتوكل على الله المولود سن ٨٧٧هـ والمتوفى سنة ٩٥٠هـ (١) [٢٧].

وأما بالنسبة للصليبيين ، فهؤلاء قوم دفعتهم أطماع توسعية وأحلام بإقامة الإمارات في أرض المشرق العربي الإسلامي متسترة تحت الصليب لإشعار الغرب الأوربي المسيحي أنها حرب دينية مقدسة ليظفروا بمدهم بالرجال والعتاد والمؤنة وقد تحقق لهم ذلك في بداية الأمر إذ تمكنوا من إقامة بعض الإمارات في الشام من أهمها بيت المقدس وقد كان خيال بعضهم يتطلع إلى أبعد من ذلك وهو احتلال مكة والمدينة والقضاء على الإسلام إلا أنه ليس كل ما يتمناه المرء يدركه . فقد واجه الصليبيون في أسيا مقاومة عتيدة واستعصى عليهم إخضاع البلاد والعباد وأدركوا أنه لا يحل هذه المعضلة إلا الاستيلاء على مصر فهي الوحيدة الضامنة لهم الوجود في الشرق العربي الإسلامي ، فوجهوا إليها حملاتهم إلا أنها كانت في مصر مقبرتهم . فقد طاردهم توران شاه من المنصورة إلى دمياط سنة ١٢٥٠م واغرق سفنهم في النيل ووقع قائد الحملة الملك لويس التاسع ومعظم قادته في الأسر وسجنوا في دار ابن لقمان بالمنصورة تم ثم إطلاق سراحهم بعد دفع فدية كبيرة . وقد حاولوا بعد ذلك سنة ١٢٧٠م بالقيام بحملة على تونس بشمال إفريقيه بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا

٢٧

(١) محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي : بحر الأنساب ص : ٢٧٠ طبعة دار المجتبى للنشر والتوزيع بالمدينة المنورة.

إلا أنهم لقوا هزيمة منكرة وفتك بهم مرض الطاعون وكانت هذه الحملة ختام الحملات الصليبية على دول المشرق العربي الإسلامي .

وهكذا نرى أن الحروب الصليبية على بلاد الشرق العربي الإسلامي – وان استمرت قرابة القرنين من الزمان – لم تحقق للصليبيين الأحلام، وإنما ردوا على أعقابهم. ولهذا رأيناهم – أمام عجزهم في تحقيق أهدافهم – لجأوا إلى تأليب من هو أقوى منهم وهم المغول الذين بدءوا في مهاجمة البلاد الإسلامية منذ النصف الثاني من العقد الثاني من القرن السابع الهجري (٦١٦ هـ) بقيادة جنكيز خان واستعان النصارى بكل الوسائل وبالحليلات والخليلات منهم للوصول للهدف بتحريض المغول لمهاجمة بلاد المسلمين واحتلالها تحت دعوى أنها بلاد تشتمل على جنان عظيمة تنتج العسل وتجرى أنهارها باللبن.

وكان هولاكو – الذي سقطت بغداد عاصمة الخلافة العباسية على يديه – حفيد جنكيز خان المغولي متزوجا من نصرانية تدعى(دوقوز خاتون) وعندما تم سقوط بغداد ((طلبت النصارى أن يقع الجهر بشرب الخمر وأكل الخنزير ، وأن يفعل معهم المسلمون ذلك في شهر رمضان ، واكل الخنزير ، وشرب الخمر)) (١) . وقام هولاكو بإعطاء دار الخليفة لشخص من النصارى ، واريقت الخمور في المساجد والجوامع ومنع المسلمون من الإعلان بالأذان (٢) . هذا كله وغيره ، لم يتبت للصليبيين قدما في أرض المسلمين إذ ما لبثوا بعد سقوط بغداد إلا (٣٣ سنة) حتى اجبروا على ترك بلاد المسلمين في المشرق الإسلامي وقفلوا عائدين إلى بلادهم مجللين بالخزي والعار ، ومع الأيام وتوالى السنين اعتنق المغول الإسلام وذابوا في مجتمع المسلمين وأصبحوا من حماته والمدافعين عنه . ويتبن لنا من هذا أن الصليبيين سلكوا مسلكا دنيئا بعدما استشعروا عجزهم في تحقيق الآمال العراض التي جاءوا من اجلها من بلادهم في غرب أوربا.فلم يغنهم تحالفهم في غرب أسيا مع المغول بواسطة (هيثوم) ملك أرمينية وزوج ابنته (بوهيمند السادس) ملك أنطاكية كما لم يغنهم مكانة (دوقوز خاتون) زوجة هولاكو التي كان هولاكو يؤثرها باحترامه وحبه ومع ذلك خدع هولاكو هيثوم ملك أرمينية الصليبي حين أخبره أنه ذاهب لكي يخلص الأراضي المقدسة من أيدي المسلمين ، ويردها إلى المسيحيين ، ففرح هيثوم وجمع جيشا كبيرا وانضم إلى هولاكو إلا أن هذا الأخير لم يحقق للأول ما وعد به فكانت الأحداث وفق ما سبق عرضه (٣) [٢٨] .

٢٨

(١) تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى : طبقات الشافعية الكبرى ج/٨ ص : ٢٧١ تحقيق : عبد الفتاح محمد الجلو ، ومحمود محمد الطناحى .
(٢) المرجع السابق ص: ٢٧٢.
(٣) الدكتور / رجب محمود بخيث : تاريخ المغول وسقوط بغداد ص : ٢٦٠ .

الفصل الثاني

لمحات من التاريخ العباسي

المبحث الأول : أعداد العباسين في رأس المائة الثانية للهجرة .

المبحث الثاني : مقتطفات من انجازات العصر العباسي .

المبحث الأول

أعداد العباسيين في رأس المائة الثانية للهجرة

يذكر الحافظ السيوطي أنه في أيام الخليفة المأمون عبد الله أبو العباس بن هارون الرشيد ، تم إحصاء ذرية العباس بن عبد المطلب ، رضي الله عنه ، فوجدوا أن عددهم بلغ ثلاثة وثلاثين ألفا ، مابين ذكر وأنثى (١) .

ويوضح ابن خلدون أكثر فيذكر أن عدد العرب جميعا في عهد النبوة والخلفاء الأربعة من بعده مائة وخمسين ألفا أو ما يقاربها من مضر وقحطان ، وفى عهد الخليفة العباسي المأمون بن الرشيد بلغ عدد العباسيين وحدهم سنة ٢٠٠ هـ ثلاثين ألفا بين ذكران وإناث ، وقال أن سبب ذلك راجع إلى الرفه والنعيم ، وان عدد العرب مجتمعين لأول الفتح لم يبلغ هذا العدد ولا قريبا منه (٢) .

وبصرف النظر عن اختلاف العدد في الروايتين ، فان المتوالية الحسابية له من (سنة ٢٠٠ هـ) إلى عامنا الهجري الحالي (١٤٣٤ هـ) ، وهي تبلغ (١٢٣٤ سنة) تصل بهذا العدد إلى ملايين عديدة من أفراد العباسيين على مستوى العالم الإسلامي . إلا أن النكبة حلت بالعباسيين بسقوط بغداد عاصمة الخلافة ومقتل الخليفة الشهيد المستعصم سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م وزوال الخلافة من بغداد بل من العراق كله وظلت أمة الإسلام بلا خليفة أكثر من ثلاث سنين حين قامت خلافة عباسية جديدة في القاهرة عاصمة مصر سنة ٦٥٩هـ/١٢٦١م جعلت من الصعوبة بمكان إحصاء عدد العباسيين اليوم مثلما فعل الخليفة المأمون سنة ٢٠٠هـ . فقد تشتت بنو العباس في البلاد هربا من سطوة الغزو المغولي الهمجي وفرارا بأرواحهم من الموت . فمنهم من يمم الوديان ومنهم من يمم شطر مكة والمدينة والطائف واليمن ، ومنهم من يمم قبلة الشام ومصر . والكثير من هؤلاء التجأوا إلى أهل بيوتات وقبائل من غير بني العباس وانتسبوا إليهم تجنبا للقتل والفتك بهم ، وهو ماجعل ابن خلدون يقول : ((من البين أن بعضا من أهل الأنساب يسقط إلى أهل نسب أخر (بنزوع) إليهم أو حلف أو ولاء ، أو لفرار من قومه بجناية أصابها ، فيدعى بنسب هؤلاء ويعد منهم في ثمراته من النعرة والقود ، وحمل الديات وسائر الأحوال . وإذا وجدت ثمرات النسب فكأنه وجد ، لأنه لا معنى لكونه من هؤلاء ومن هؤلاء إلا جريان أحكامهم وأحوالهم عليه ، وكأنه التحم بهم ، ثم انه قد يتناسى النسب الأول بطول الزمان ، ويذهب أهل العلم به ، فيخفى على الأكثر (٣)[٢٩].

هذا إلى جانب أن الكثيرين من بني العباس من أعقبوا عددا كبيرا من الأولاد لم يسجل التاريخ وعلم الأنساب أعقابهم ومن ثم لا تعرف أماكن تواجدهم مثل الخليفة هارون الرشيد أعقب عشرين ولدا لم يعرف من له عقب منهم سوى أربعة وواحد – القاسم المؤتمن – عقبه انقرض. ومثل أبو الفضل جعفر المتوكل على الله ، له (٢٨ ولدا ذكرا) لم يعرف ممن لهم عقب منهم سوى ثمانية فقط . ومثل علي أبو محمد المكتفى بن الخليفة المعتضد ، له تسعة من الأولاد الذكور لم يعرف منهم سوى عقب اثنين فقط . ومثل الخليفة المقتدر بالله أبي الفضل جعفر بن الخليفة المعتضد بالله ، له ثلاثة وعشرون ولدا ذكرا لم يعرف من له ولد منهم سوى أربعة فقط . ومثل الخليفة أبي الربيع سليمان المستكفى بالله بن الخليفة الحاكم

٢٩

(١) الحافظ السيوطى : تاريخ الخلفاء ص : ٢٦٤ .
(٢) عبد الرحمن بن خلدون: مقدمة ابن خلدون ص:٢٦٢ تحقيق الدكتور: حامد أحمد الطاهر طبعة دار الفجر للتراث– القاهرة.
(٣) ابن خلدون: المرجع السابق ص: ١٧٣.

بأمر الله أبو العباس أحمد ، الذي نفاه السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلوون إلى قوص بالصعيد الأعلى سنة ٧٣٧هـ على اثر خلاف بينهما بسبب وشاية المحمودى الملقب بالمؤيد ، واصطحب معه أولاده وأهله وهم قريب من مائة شخص ومع ذلك لم يعرف من أولاد هذا الخليفة سوى أربعة فقط . ومثل حفيده الخليفة المتوكل على الله أبو عبد الله محمد المعتضد بالله أبو الفتح أبو بكر بن أبو الربيع سليمان المستكفى بالله ، الذي له اثنا عشر ولدا ذكرا لم نقف إلا على عقب ثلاثة منهم فقط . فهذه أمثلة لا تعد حصرا لمن لم يعرف عقب أبنائهم من بني العباس وإنما غيض من فيض.

ونضرب مثالا حيا على ضخامة عدد العباسيين في العالم العربي مجسدا في (الجعليين) الذين تبلغ أعدادهم الآن بالملايين بالسودان ومصر ودول الخليج . فهؤلاء جد عامود نسبهم الأمير إدريس بن قيس بن يمن بن عدى بن قصاص بن كرب بن محمد هاطل بن أحمد ياطل بن ذي الكلاع الحميري بن سعد الانصارى بن الفضل بن العباس بن محمد الكامل (المهدى) بن الإمام على السجاد بن حبر الآمة وترجمان القران عبد الله بن العباس عم النبي ، صلى الله عليه وسلم ، جاء إلى مصر سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨م بصحبة أهله وولده فرارا من المغول الذين هاجموا بغداد عاصمة الخلافة فوجد الخبر بقتل الخليفة وابنه والقضاء على سكان بغداد فنزل ضيفا على سلطانها – الذي يظن انه وقتها المظفر سيف الدين قطز (١) فاجتمع إليه العلماء والسادة وسألوه فأبان لهم أنه من بني العباس ولكنه ليس من أولاد الخلفاء . وحضر بعده عند السلطان الظاهر بيبرس الأمير أحمد بن الأمير (٢) الظاهر (٣) بن الأمير (٤) الناصر (٥) واجتمع إليه العلماء وبايعوه بعد أن اثبت صحة نسبه بأنه عم الأمير(٦)المقتول (٧) . ثم إن الأمير إدريس لم يعجبه المقام بمصر لإحساسه أن مقاليد الأمور فيها بيد السلطان المملوكي الظاهر بيبرس أما بنو العباس – عدا الخليفة–كباقي أفراد المجتمع ، لذا فانه عزم على الرحيل إلى السودان سنة ٦٥٨هـ (٨) عن طريق درب الأربعين بأسيوط بصعيد مصر فنزل بمنطقة الخيران بغرب السودان على قبيلتين إحداهما قحطانية وأخرى عدنانية فاستقبل منهما بالسرور والترحاب عندما علموا انه من بني العباس الذين كانت لهم الخلافة في بغداد ونصبوه عليهم زعيما مطاعا ، فاستوطن الصحراء واقتنى الماشية وطاب له المقام وبعد تسع سنوات – أي سنة ٦٦٨هـ – توفى ودفن بمقبرة يقال أنها اليوم بين بارا و خرسى ، وخلفه في الرئاسة ابنه الأمير إبراهيم الملقب بجعل جد جميع الجعليين (٩)[٣٠].

فإذا علمنا من المساحة الزمنية من تاريخ هجرة الأمير إدريس من مصر إلى السودان سنة ٦٥٩هـ/١٢٦١م إلى تاريخنا الحالي ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م تزيد عن ثمانية قرون بلغ خلالها عدد العباسيين الملايين من صلب رجل واحد هو الأمير إدريس بن قيس ، فكيف بباقي بني العباس في مختلف بلاد المعمورة إذا لاحظنا أن الأمير إدريس ليس له سوى ولد واحد هو إبراهيم جعل وكثير أولئك لهم أولاد ذكور يبلغ عددهم العشرات ؟

٣٠

(١) الجملة الاعتراضية هذه من عندنا .
(٢) صحته الخليفة .
(٣) صحته الظاهر.
(٤) صحته الخليفة
(٥) هو: الناصر لدين الله أحمد.
(٦) صحته الخليفة ويعني به أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله.
(٧) مبايعة الأمير المستنصر بالله أحمد أبو القاسم بن الظاهر بأمر الله كانت في ١٣ رجب سنة ٦٥٩هـ/١٢٦١م بعد تسلطن الظاهر بيبرس بسنة (الحافظ السيوطي : تاريخ الخلفاء ص : ٣٧٢.
(٨) الصحيح سنة ٦٥٩هـ إذ أنه كان أحد من شهد على صحة نسب الأمير أحمد وهذا كان سنة ٦٥٩هـ وهى السنة التي تم تنصيبه فيها خليفة .
(٩) الفحل الفكى الطاهر : تاريخ وأصول العرب بالسودان ص : ٦ .

المبحث الثاني

مقتطفات من انجازات العصر العباسي

إن أي انجاز لدى أي امة من الأمم ينطلق من الفكر الإنساني ، وعندما نتحدث عن انجازات العصر العباسي فإننا لابد أن ننطلق من (الحياة الفكرية) التي أختص بها هذا العصر لنجدها تنحصر في جانبين رئيسيين هما :

الأول : العلوم الدينية :

(وهذا الجانب يختص بعلم التفسير ، وعلم القراءات ، وعلم الحديث ، وعلم الفقه).

الثاني : العلوم العقلية :

(وهذا الجانب يختص بعلم الجغرافيا ، والفلك ، والنجوم ، والرياضيات).

فالبنسبة للجانب الأول فيما يختص بعلم التفسير وجدنا من أشهر المفسرين : ابن جرير الطبري (جامع البيان في تفسير القران) ، والزمخشري (الكشاف عن حقائق وغوامض التنـزيل) ، وأبو حيال (التفسير الكبير) (١) .

وفيما يختص بعلم القراءات وجدنا من أشهر من برز بهذا العلم : حمزة الزيات المتوفى سنة ١٥٦هـ في العراق في خلافة أبي جعفر المنصور ، وعاصم ابن أبي النجود ، وحميد الأعرج ، ويحيى بن الحرث الذمارى المتوفى في سنة ١٤٥هـ ، وأبو عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر، والعلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، وخلف بن هشام البراز المتوفى ببغداد سنة ٢٢٩هـ ، وأبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد وكان مشهورا بالحديث والقراءة مات بالبصرة سنة ٢١٣ هـ ، وعبد الله بن موسى العبسي الذي كان يقرءا ويغلب عليه الحديث ، وابن أبي إسحاق المقري عبد الله بن أبي إسحاق ، وهارون بن موسى الأعور الذي كان يهوديا ثم اسلم ، وسلام بن سليمان أبو المنذر (٢)[٣١].

وفيما يختص بعلم الحديث فقد كان أشهرهم : الإمام مالك ابن انس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث ، ومن أشهر كتبه في الحديث (الموطأ) وهو الكتاب الذي طبقت شهرته الأفاق واعترف له الأئمة بالإمامة . والإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه الجعفي ولاء البخاري مولدا ، ومن أشهر كتبه في الحديث (الجامع الصحيح) المعروف ب (صحيح البخاري) ، والأدب المفرد ، ورفع اليدين في الصلاة ، والتاريخ الكبير ، والتاريخ الأوسط ، والتاريخ الصغير، وكتاب الضعفاء ، وغيرها . والإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاد القشيرى النيسابوري الذي من أشهر كتبه في الحديث (صحيح الإمام مسلم) . و الإمام احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني ابو عبد الله المروزى ثم البغدادي ، ومن أشهر كتبه في الحديث (المسند). والإمام أبو داود سليمان بن الاشعث بن إسحاق بن بشر بن شداد بن يحيى الازدى السجستانى الذي من أشهر كتبه في الحديث (كتاب السنن) ، و كتاب القدر ، وكتاب الناسخ والمنسوخ ، وكتاب المسائل ، وكتاب الزهد ، وكتاب دلائل النبوة ، وكتاب الدعاء ، وكتاب ابتداء الوحى ، وكتاب أخبار الخوارج ، كتاب فضائل الأعمال ، وكتاب المراسيل. والإمام

٣١

(١) الدكتور/ يوسف خليل يوسف ، وموريس فام ، ورشدى الحكيم : المرجع السابق ص : ١٣٠ .
(٢) ابن قتيبة الدينورى : المعارف ص : ٢٣١ ، ٢٣٢ .

الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي اليوغى الترمذي الضرير ، ومن أشهر كتبه في الحديث (كتاب الجامع للسنن) ، وكتاب العلل الصغرى الذي هو ضمن كتاب الجامع كمدخل له ويعد جزء منه و كتاب الشمائل المحمدية. والإمام أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن على بن بحر بن سنان بن دينار النسائي القاضي ، ومن أشهر كتبه في الحديث : كتاب السنن الكبرى ، و كتاب السنن الصغرى ، و كتاب الخصائص ، و كتاب فضائل الصحابة ، و كتاب المناسك . والإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الربعى القزوينى ، ومن أشهر كتبه في الحديث كتاب السنن (١) .

وفيما يختص بعلم الفقه فقد برزت المذاهب الفقهية الأربعة المشهورة : المذهب الحنفي ، والمذهب المالكي ، والمذهب الشافعي ، والمذهب الحنبلي إلى جانب مذاهب اخرى عديدة غيرها أقل شهرة وذلك فيما يختص بمذاهب أهل السنة.

وفيما يختص بعلم الكلام ، وهو العلم الذي يتناول العقائد الإيمانية بالأدلة العقلية استجابة لانتشار الإسلام بين الشعوب المتحضرة من غير العرب نتيجة الفتوحات الإسلامية : ومن أهم علم الكلام مسألة القدر ، وهل الإنسان مسير أم مخير؟ وهؤلاء الذين قالوا بالقدر سموا (قدرية) . وفى مقابل هؤلاء فرقة اخرى تقول بالجبر سميت (الجبرية) إلا أن هاتين الفرقتين ذابتا في غيرهما من المذاهب وظهر على أثرهما مذهب (المعتزلة) الذي هو أقرب إلى أراء القدرية وأول ما ظهر هذا المذهب في أوائل القرن الثاني الهجري بمدينة البصرة بالعراق ، أي في أخريات الدولة الأموية وامتد إلى الدولة العباسية لاسيما في عهد الخليفة المأمون بن هارون الرشيد وهو الخليفة السابع من خلفاء بني العباس ١٩٨-٢١٨ هـ.

ويلاحظ أن هذه المذاهب والفرق ظهرت مبكرا في الدولة الإسلامية بشكل واضح في خلافة عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، ثم في عهد الإمام على بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، حين ظهرت فرق الخوارج تعترض على ما ذهب إليه الإمام على ، كرم الله وجهه ، حين ظهرت فرقة الخوارج تعترض على ما ذهب إليه الإمام على بن أبي طالب . ثم ظهرت فرقة (الشيعة) التي تناصر الإمام على ، وتقول بإمامته وخلافته وأنه أولى بالخلافة بعد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من أبي بكر وعمر وعثمان ، رضي الله عنهم جميعا . وعلى أنقاض هذه الفرقتين جاءت فرقة المعتزلة وفق ما سبق بيانه . إلا أنه كانت قد تكونت فرقة عقب الفرقتين السابقتين لهذه الأخيرة (المعتزلة) تسمى (المرجئة) وقفت بين البينين من هاتين الفرقتين – الخوارج ، والشيعة – والأمويين ، وذلك بأنهم لم يحكموا على الأمويين بالكفر كما يدعى الخوارج ، كما لا يحكمون به أيضا على الخوارج والشيعة إلا أن هذه الفرقة تلاشت أخيرا إبان الدولة العباسية ودخلت في فرق اخرى وذابت فيها ولم يعد لها وجود مستقل محسوس (٢)[٣٢] .

وعلم الكلام هذا يعرف منذ وقت مضى بين المسلمين ب (علم التوحيد) كما يعرف باسم (علم التوحيد والصفات) و (علم أصول الدين) . وهو علم يبحث إلى جانب مسألة القدر، بل قبلها ، في ذات الله من حيث ما يجب له من صفات ، وما يستحيل في حقه تعالى ، وما يجوز ، وما يتعلق بذلك من صفاته تعالى . ومن إرساله للرسل الكرام، ومن الأمور الغيبية التي يجب الإيمان بها.

٣٢

(١) الدكتور / الحسيني عبد المجيد هاشم : أئمة الحديث النبوي ص : ٥٥ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٣، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٨ .

(٢) أحمد أمين : فجر الإسلام ص : ٤٤٥ .

أما بالنسبة للجانب الثاني الذي يختص بالجانب العقلي ، فانه فيما يتعلق بالجغرافيا فانه أول ما يطالعنا الرحالة ابن خردازبة الفارسي الأصل بكتابه (المسالك والممالك) ، واليعقوبي بكتابه (البلدان) (١) .

وفيما يتعلق بعلم التاريخ نجد أهم ما ألف في ذلك (سيرة ابن هشام) لأبي محمد عبد الملك بن هشام ، و(الطبقات الكبيرة) لمحمد بن سعد ، و (فتوح البلدان) للإمام يحيى بن جابر البلاذرى المتوفى سنة ٢٧٩هـ/٨٩٢م ، و (فتوح الشام) لأبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي المتوفى سنة ٢٠٧ هـ (٢) .

وفيما يتعلق بالجغرافيا والفلك والرياضيات نجد أبا معشر جعفر البلخي وكتابه (هيئة الفلك واختلاف طلوعه) ، ونجد في علم التنجيم أبا سهل المنجم الذي استشاره أمير المؤمنين الخليفة أبو جعفر المنصور حين وضع أساس مدينة بغداد . ونجد في علم الرياضيات ثابت بن قرة الحراني الذي من أشهر كتبه في ذلك (كتاب حساب الأهلة) و (كتاب استخرج المسائل الهندسية) (٣) .

وبصفة عامة نجد العصر العباسي أبدع في شتى العلوم العقلية كالفارابي ، والكندي ، وابن سينا ، وابن رشد الذي قدر الأوربيين فلسفة الأخير وظلت تدرس في الجامعات الأوربية منذ القرن الثالث عشر حتى السادس عشر الميلادي واخذوا عنه حرية الفكر وتحكيم العقل على أساس المشاهد والتجربة (٤).

وفى الرياضيات كان الخوارزمي واضع علم الحساب وعلم الجبر من أشهر علماء الرياضيات وقد نقل الأوربيون هذا العلم إلى اللغة اللاتينية . كما اعتنى العرب في العصر العباسي برصد الكوكب والنجوم وحركاها والكسوف والخسوف وربطوا بين حركة الأجرام السماوية وحوادث العالم . كما اهتموا بعلم الفلك لأن بعض الأمور الدينية تستلزم معرفة أوقات الصلاة وبداية الأشهر الهلالية ونهايتها فبرز في هذا المجال علماء من أشهرهم ثابت بن قرة السابق ذكره ، والكندي ، والبيروني . أما الجغرافيا فكان قصب السبق فيها للادريسي صاحب (كتاب نزهة المشتاق في ذكر الأمصار والأقطار والبلدان والجزر والمدائن والأفاق) الذي ترجم إلى اللاتينية واعتمد عليه الأوربيون أكثر من ثلاثة قرون . وتمسك العلماء العرب بفكرة كروية الأرض ، واليهم يرجع الفضل في استخدام البوصلة البحرية ، ولقد اطلع كولمبس على هذه الكتب وكانت سببا في اكتشاف أمريكا (٥) .

وفى علم الطبيعة رأينا البيروني والحسن بن الهيثم وغيرهما يتفوقون تفوقا باهرا حين قالوا ان الضوء يسبق الصوت ، ولهم دراسات قيمة في العدسات والبصريات والمغناطيسية والجاذبية . وقد بلغت مؤلفات الحسن بن الهيثم في العلوم الفلسفية والطبيعية ثلاثة وأربعين كتابا ، وفى الرياضيات خمسة وعشرين كتابا إلى جانب ما وضعه من بحوث في علم الضوء (٦)[٣٣].

وفى الكيمياء اشتهر جابر أبن حيان الذي له مصنفات قيمة في هذا العلم ترجمت الى اللاتينية وكانت مرجعا للاوربين (١). كما كانوا في الطب الذي نبغ فيه ابن سينا ويعتبر كتابه (القانون في الطب) من أفضل الكتب العربية نظرا لدقته العلمية وحسن تبويبه. وله أيضا (كتاب الشفاء). ومن أشهر الأطباء أبو بكر الرازي الذي له ما يقرب من مائتي كتاب (٢).

٣٣

(١) الدكتور/ يوسف خليل يوسف ، وموريس فام ، ورشدى الحكيم : المرجع السابق ص : ١٣١ .
(٢)، (٣) المرجع السابق ص: ١٣١.
(٤)، (٥)، (٦) المرجع السابق ص: ١٣٨، ١٣٩.

أما الترجمة من الفارسية واليونانية إلى العربية فقد بدأت منذ عهد الخليفة العباسي الثاني أبي جعفر المنصور عبد الله . فقد كانت الدولة الأموية أقرب إلى من قبلها ، فلم يكن لترجمة الكتب فيه كبير حظ ولا عظيم اثر. فلما جاءت الدولة العباسية كان اختلاطها بالفرس أكثر لأن دولتهم بالخراسيين والموالى قامت وهذا الاختلاط جعل نفوس العباسيين تصبو إلى الاطلاع على شيء مما عند الفرس واليونان من أثار متقدميهم من العلماء والحكماء والفلاسفة وهو ما دعا الخليفة أبا جعفر المنصور عبد الله إلى أن طلب من الطبيب جورجس بن جبرائيل الذي كان طبيبا لبيمارستان جنديسابور أن يترجم له بعض اثار السابقين من علماء الفرس واليونان فترجم له كتبا كثيرة من اليونانية إلى العربية في الطب من كتب أبقراط وجالينوس وترجم له ابن المقفع (كتاب كليلة ودمنة) من القهلوية ، و (كتاب السند هند)و (كتاب المجسطى) لبطليموس ، و (كتاب أقليدس) في الهندسة ، وغير ذلك .فلما كان زمن الخليفة هارون الرشيد الذي كان غلب على بعض البلاد الرومية الكبرى كأنقرة وعمورية عثر على كنز ثمين من كتب اليونان فأمر أن تترجم له فترجمت وأصبحت حركة الترجمة أقوى منها في عهد المنصور . ولما ولى المأمون الخلافة كان قد تأثر فكره بما قراء من تلك الكتب المترجمة وأحس بنفعها فقوى حركة الترجمة ونشطها تنشيطا أساسه الاقتناع بالفائدة . وقد امتدت هذه الرغبة في الترجمة إلى أفراد من غير بيت الخلافة والعباسيين بصفة عامة اذ قام محمد واحمد والحسن بنو شاكر المنجم بترجمة نفائس من طرائف الكتب وغرائب المصنفات في الفلسفة والهندسة والموسيقى والارتماطيقا والطب بعدما أنفذوا حنين بن إسحاق وغيره إلى بلاد الروم وأتو لهم بها (٣)[٣٤].

٣٤

(١)، (٢) المرجع السابق ص ١٣٩.

(٣) الشيخ محمد الخضري: المرجع السابق ص ١٩٠، ١٩١.

الفصل الثالث

عقب الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله

المبحث الأول : عقب الخليفة الشهيد أبي أحمد عبد الله المستعصم بالله.

المبحث الثاني : عقب الأمير أبي القاسم عبد العزيز.

المبحث الأول

عقب الخليفة الشهيد أبي أحمد عبد الله المستعصم بالله

سبق أن ذكرنا في (المدخل – لهذا الكتاب) أن للخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي ولدين ذكرين هما : الخليفة الشهيد أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله ، والأمير أبو القاسم عبد العزيز . وهنا في هذا المبحث نقوم بذكر عقب الخليفة أبي أحمد عبد الله المستعصم بالله وذلك على النحو التالي :

أعقب الخليفة أبو أحمد عبد الله المستعصم عددا من الأولاد: ما عرف له عقب منهم ولدان هما:

الأمير أبو المناقب مبارك ، وأبو العباس أحمد .

" أما الأمير أبوالمناقب المبارك " فهو أصغر إخوته الثلاثة الذكور ، أبقاه هولاكو لم يقتله وارسل إلى مراغه وبقى بها وتوفى سنة ٦٧٧هـ (١) . وله عقبا بالعراق تكونت من بعضهم فيما بعد إمارات عباسية أبرزها : إمارة شميدينان ، وبهدينان ، والعمادية ، واستمرت تلك الإمارات يحكمها أحفاد الخليفة المستعصم عدة قرون (٢) .

ولما كان لا يوجد اتصال مباشر بيننا وبين أحد من عقب الأمير أبي المناقب المبارك في العراق فإننا أعرضنا عن سرد نُبْذات عن بعض المشهورين من عقبه رغم وجود بعض المشجرات لبعض من عقبه تحت أيدينا لكنها لا تشي بشيء من التفصيل عمن وردوا بها حتى يمكن الحديث عنهم .

وأما الثاني من أبناء الخليفة الشهيد أبي أحمد عبد الله المستعصم فهو" الأمير أبو العباس أحمد ". هذا الأمير لم تتعرض كتب التاريخ والأنساب له من قريب أو بعيد بشكل مباشر عما إن كان له عقب من عدمه.

ولأكن ما ذكره ابن الفوطي الشيباني عند ترجمته لـ(فخر الدين أبي المعالي بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الخلاطي) في الترجمة رقم ٢٤٢٣ قوله : ((رأيته بتبريز سنة أربع وستين وستمائة – ٦٦٤هـ وله مكتب في مسجد مقابل لدار الضيافة التي أنشأها الصاحب السعيد شمس الدين محمد بن محمد الجويني بمحلة الميدان ، يحوى كل صبيء مليح كامل الخلق والصورة ، وفى مكتبه رأيت أحفاد للخليفة الإمام المستعصم بالله)) (٣) . فهذا النص منه نعرف انه في سنة ٦٦٤هـ كان يوجد أحفاد للخليفة أبي أحمد عبد الله المستعصم بالله يتعلمون القرآن في أحد المساجد . فإذا ذهبنا إلى العلامة الزبيدي في (جذوة الاقتباس) وجدناه يقول عن الأمير أبو المناقب المبارك : ((وتزوج سنة ٦٨٨هـ)) غير أن هذا التاريخ لابد أنه مصحف عن سنة ٦٧٨هـ إذ يستحيل أنه أعقب بعد موته بثمان سنوات أو عشر . فقد علمنا أنه ختن سنة ٦٥٠هـ (٤) [٣٥]. وتزوج سنة ٦٧٨هـ . وأيضا علمنا أنه في سنة ٦٦٤هـ كان يوجد للخليفة أبي أحمد عبد الله المستعصم أحفاد في المكتب يحفظون القرآن ، أي قبل زواج الأمير أبى المناقب المبارك بـ(١٤ سنة) وهو ما يؤكد

٣٥

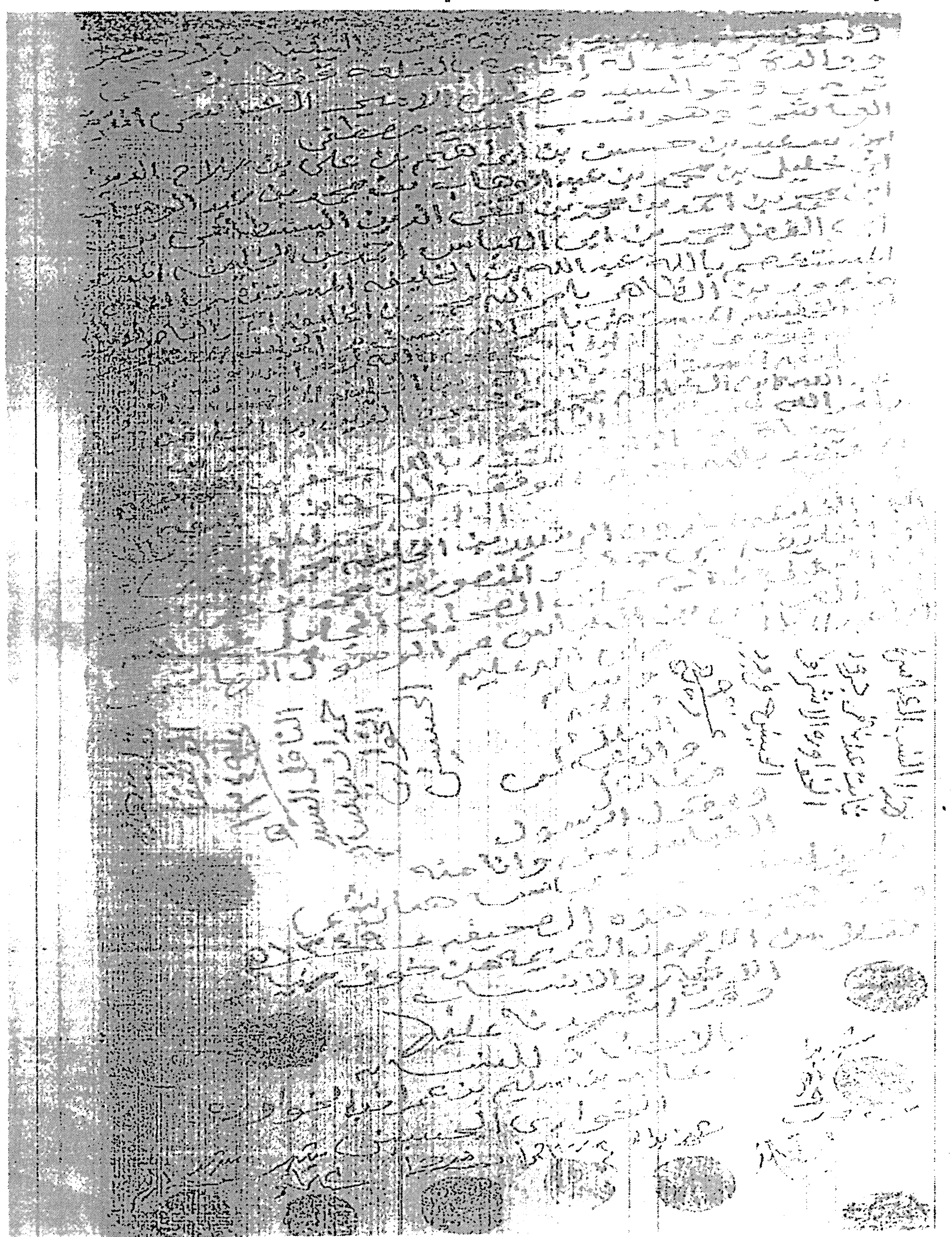
(١) ابن الفوطى الشيباني : مجمع الآداب معجم الألقاب مج/١ ص : ٣١٤ ترجمة رقم : ٥١٦٢ ، إلا انه في ص : ١١٦ ترجمة رقم ٣٤٧٧ يقول: ((ولما قدمت بغداد سنة ٦٧٩هـ ووصل تابوت الأمير السعيد أبي المناقب بن المستعصم بالله مع ولده الأمير أبي نصر محمد)) وهذا يجعلنا نقول: الله أعلم بأي التاريخين أصح.

(٢) يحيى محمود بن جنيد : المستعصم بالله العباسي ص : ٢٦ .

(٣) ابن الفوطى الشيباني : المرجع السابق مج/١ ص : ١٧٥ .

(٤) المرجع السابق ص: ٣١٤.

أن هؤلاء الأحفاد ليسوا من أبناء الأمير أبي المناقب المبارك وإنما هم من ذرية أخيه " الأمير أبو العباس أحمد " . ويؤكد هذا المخطوط التاريخي السابق الإشارة وهذه الصورة الضوئية منه كما يلي :



وهذا المخطوط التاريخي يؤكد أن "للأمير أبي العباس أحمد" عقبا- بلا شك – من بعض أحفاد الخليفة أبي أحمد عبد الله المستعصم الذين رآهم ابن الفوطي الشيباني في مكتب فخر الدين أبي المعالي بتبريز يحفظون القرآن سنة ٦٤٤هـ قبل أن يتزوج الأمير أبو المناقب المبارك بأربع عشرة سنة . ولا بد أنه كان من بينهم (أبو الفضل محمد بن أبي العباس أحمد المستعصم) الوارد اسمه بالمخطوط والذي يسلسل عقبه من أدنى إلى أعلى هكذا : مصطفى (شهرته الأمير) ابن سعيد بن

حسن بن إبراهيم بن على بن صلاح الدين بن خليل بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن تقي الدين البسطامي بن أبو الفضل محمد بن الأمير أبو العباس أحمد بن الخليفة أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله بن الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله.

وقد أعقب مصطفى: ١/أحمد (وأحمد عقبه بصعيد مصر محافظة قنا) ، ٢/محمد (ومحمد عقبه بالإسكندرية بمصر). وأيضا لوالده (سعيد بن حسن بن إبراهيم) عقب بطرابلس بلبنان غير معلومين لدينا.

وممن اشتهر من ذرية أحمد بن مصطفى الأمير ابن سعيد بن حسن في صعيد مصر هؤلاء:

١. طارق بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :
- متحصل على الثانوية العامة سنة ١٩٦٩ م ، صاحب نشاط اجتماعي واسع ، أحيل على المعاش ، عمل بمصانع الألمنيوم بنجع حمادي بمحافظة قنا.

٢. أحمد بن طارق بن ناجى بن محمود ب ن أحمد بن مصطفى الأمير :
- متحصل على ليسانس آداب قسم الفلسفة ، يعمل مدرسا بدولة الكويت.

٣. شامية بنت طارق بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير
- حاصلة على بكالوريوس تربية قسم العلوم ، تعمل مدرسة بالإدارة التعليمية بمحافظة قنا.

٤. محمود بن طارق بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :
- دبلوم صنايع ثانوي ، فنى سيارات بمصنع الألمنيوم بنجع حمادي بمحافظة قنا .

٥. عبد الرحيم بن طارق بن ناجى بن محمود بن أحمد مصطفى الأمير :
- دبلوم صنايع ثانوي قسم سيارات ، يعمل فني سيارات بدولة الكويت .

٦. سناء بنت طارق بن ناجى بن محمود بن أحمد مصطفى الأمير :
- ليسانس آداب قسم التاريخ ، تمارس نشاطا اجتماعيا حرا.

٧. خالد بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :
- دبلوم صنايع ثانوي قسم كهرباء ، فني الكترونيات بمعسكر قوات الطوارئ الدولية بطور سيناء.

٨. محمد بن خالد بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :
- ليسانس آداب ، قسم انجليزي ، مدرس لغة انجليزية بمدرسة طور سيناء الإعدادية .

٩. سمر بنت خالد بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :
- بكالوريوس تربية قسم أحياء ، مدرسة علوم بمدرسة طور سيناء الإعدادية

١٠. اشرف بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :
- دبلوم معلمين ، ناظر المدرسة الابتدائية بإدارة قنا التعليمية .

١١. زهرة بنت اشرف بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير:
- بكالوريوس صيدلة ، تعمل صيدلانية بمستشفى قنا العام

١٢. محمد بن اشرف بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :
- ليسانس حقوق ، يمارس نشاطا تجاريا حرا .

١٣. خالى بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- دبلوم معلمين قسم موسيقى ، موجه تربية موسيقية بإدارة قنا التعليمية .

١٤. ولاء بنت خالى بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- بكالوريوس تربية قسم كيمياء ، تمارس نشاطا اجتماعيا.

١٥. محمد بن خالى بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- بكالوريوس تجارة ، يعمل محاسب بدولة الكويت .

١٦. أحمد بن خالى بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- دبلوم صنايع ، مجند حاليا بالقوات المسلحة .

١٧. عمرو بن خالى بن ناجى بن محمود بن أحمد بن مصطفى الأمير :

- بكالوريوس حاسب الى ، يزاول عملا تجاريا حرا.

أما من اشتهر من ذرية محمد بن مصطفى الأمير ابن سعيد بن حسن في الإسكندرية فهو شخص واحد بيانه كالتالي :

محمد (شهرته شعبان) بن فاضل بن محمد الأمير:

- موظف لم نقف على مؤهله الدراسي ، له نشاط اجتماعي واصلاحى بالإسكندرية .

وهنا نتوقف عن ذكر من عرف لدينا من فرع ذرية الخليفة الشهيد أبي أحمد عبد الله المستعصم بالله بن الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي (من ابنه أبو العباس أحمد) بمصر في حدود ما أاستطعنا الوقوف عليه ويمكن الرجوع إلى ما سبق ذكره عن البلدان بالشام التي يتواجد بها آل البسطامى بالصفحة ٩ . كما أن هناك أبناء أخريين للخليفة المستعصم ذكروا بالصفحات(٨ ، ٩ ، ٢٠) ، ولعدم وجود أي اتصال بهم ، أو معرفة لنا بأحد من ذريتهم فإننا أعرضنا عن سرد نُبْذات وصل عنهم .

المبحث الثاني

عقب الأمير أبي القاسم عبد العزيز

أعقب الأمير أبو القاسم عبد العزيز ابن الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله ولدين ذكرين هما:

١/ الأمير أبو القاسم عبد الله ٢ – الأمير يوسف (١) .

فبالنسبة للأمير أبي القاسم عبد الله فحاله مجهولة لدينا . وأما بالنسبة للأمير يوسف فقد رحل إلى فتق نواحي الأزد بالطائف بعد مذبحة التتار الرهيبة في بغداد كما كان يتردد على مدينة السلام (بغداد) خلسة في بعض الأحيان وفق ماراه بعينه أبو بكر محمد بن عياش الحصار البغدادي (٢) .

ثم لا بد انه تزوج في تلك البلاد الواقعة حول مكة المكرمة حيث كان يقيم ويؤكد هذا العلامة محمد سليم الجندي حيث يقول " فالتجأ احدهم وهو : يوسف بن عبد العزيز بن المستنصر إلى فتق في نواحي الأزد وأقام ابنه عبد الله في مكة (٣) .

ونعلم أيضا أن الأمير يوسف أعقب ولدا ثانيا ذكرا هو الأمير عبد القادر الذي أعقب الأمير غياث الدين محمد الذي التقاه الرحالة ابن بطوطة في الهند سنة ٧٣٠هـ (٤) .

فنعلم مما سبق أن للأمير يوسف بن عبد العزيز بن الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله ولدين هما : ١/ عبد الله

٢ / عبد القادر ، وهذا الأخير علمنا أن له ولدا اسمه غياث الدين محمد التقاه ابن بطوطة الرحالة في الهند سنة ٧٣٠هـ وحال عقبه مجهولة لدينا .

أما الولد الأول للأمير يوسف بن الأمير عبد العزيز الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله وهو (الأمير عبد الله) فقد أعقب أربعة من الأولاد الذكور بالأراضي الحجازية وهم :

١ / احمد شهاب الدين . الابن الأول : الصفحات ٤٦ إلى ٥٦. (جد آل الجندي بسوريه)

٢/ قريش. الابن الثاني : الصفحات ٥٧ إلى ٨٩. (جد المؤرخ والنساب الشريف عباس الغنيمي)

٣/ عبيد الله . الابن الثالث: الصفحات ٩٠ إلى ٩٢.

٤/ عقيل . الابن الرابع : الصفحات ٩٣ إلى ١١٥. (جد المؤلف فهد بن حسين العباس)

وفي ما يلي سنستعرض سيرة تراجم لأحفاده سابقا وحاضرا ، بحسب أرقام الصفحات الموضحة أمام اسم كل منهم أعلاه : وقد وضعنا مشجر يوضح كيفية ارتباطهم (بالصفحة ٩٤)

فبالنسبة " للابن الأول " (احمد شهاب الدين) فقد خرج أولا إلى دمشق بالشام ، فأمضى فيها عاملا كاملا ، ثم أقام في حلب عاما أخر، ثم ذهب إلى قرية بكفالون من أعمال سرمين في عمالة الشهباء ، فاستوطنها وتزوج سنة ٨٦٨هـ ، هذا هو النص الذي أوردته الأستاذة بسمة رحيم (٥)[٣٦].

٣٦

(١) الحسيني النجفي : المرجع السابق ص:٢٧٠، العلامة محمد مرتضى الزبيدي : المرجع السابق ص:٧١،٧٢.

(٢) أبو بكر بن محمد بن عياش الحصار البغدادي : البيان والتذكار في صنعة عمل الغبار (مخطوط ورقة ١٢٧ وجه ب)

(٣) العلامة محمد سليم الجندي : تاريخ معرة النعمان ج/٣ ص:٣٢٢، بسمة رحيم : محمد سليم الجندي من أعلام اللغة العربية ص:١٧.

(٤) محمد مرتضى الزبيدي : المرجع السابق ص:٧٢.

(٥) بسمة رحيم: المرجع السابق ص:١٧.

أما ما ذكره العلامة محمد سليم الجندي ، فهو على النحو الأتي : " احمد شهاب الدين الزيني ، السائح المكي الأصل، والدار والمنشأ ، وإنما سمي سائحا لأنه ساح عشرين سنة ، ودخل مصر وبلاد كثيرة ، وحج إلى بيت الله الحرام حججا كثيرة ، ثم إلى دمشق وأقام بها سنة ، ثم رحل إلى حلب ، وأقام بها سنة ، ثم خرج إلى قرية يقال لها بكفالون ،من عمل سرمين وهي ألان من عمل ادلب ، وسكن فيها وتزوج وولد له ، وتوفي فيها سنة ٨٦٨هـ (١)[٣٧].

وقد أعقب الشريف احمد شهاب الدين الزيني عبد الكريم وهذا أعقب عبد الله وهذا أعقب إبراهيم وهذا أعقب يا سين وهذا أعقب إبراهيم وهذا أعقب احمد وهذا أعقب ثلاثة أولاد ذكور وكل منهم اسمه (محمد) إلا أن الأول لقب بـ(محمد الجندي) ، والثاني بـ(محمد وفا) ، والثالث بـ(محمد الجوهري) وعقب الجميع بسورية وجهات اخرى .

ومن أعلام هذا الفرع ، فرع السيد الشريف /احمد شهاب الدين ما يلي :

١/ محمد سليم بن محمد تقي الدين بن سليم بن محمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

- ولد بمدينة معرة النعمان سنة ١٢٩٨هـ / ١٨٨٠م
- انتقل بصحبة والده إلى دمشق سنة ١٣١٩هـ وأقام في دار الجندي بمحلة الشالة في سوق صاروجا .
- تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة على جهابذة العلم في دمشق فقرأ على العلامة الفقيه الشيخ محمد شكري بن راغب بن صالح الاسطواني ، كتاب (مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر) في الفقه ، و (شرح السراجية) في الفرائض ، و (شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) في النحو، وقرأ على الشيخ عبد القادر بدران في المدرسة السميساطة كتاب (التلويح شرح التوضيح) في الاصول لسعد الدين التفتازاني ، و (شرح المختصر) في علم المعاني والبديع للتقتازاني أيضا ، وشرح شيخ الإسلام على الخزرجية في العروض والقوافي. وقرأ على العلامة الشيخ عطا الله الكسم الدمشقي في داره وفي الجامع الأموي (الدرر المختار شرح تنوير الأبصار) في الفقه الحنفي ، مع أكثر حاشيته رد المحتار ، وشرح المرأة للأميري في الاصول ، وحضر دروسا كثيرة في النحو والمنطق كالفناري على ايساغوجي وشرح القطب على الشمسية بأنساب الأسر السورية أكثر من أبنائها ، تعلم القران عند الشيخ احمد من بني إدريس المعري ، ودخل المكتب الرشدي عام ١٣١٠هـ وكان فيه أربعة صفوف يجتازها الطالب في أربع سنوات ، فلما وجد الدروس فيها قليلة سهلة ، تسنى له أن يجتاز الصفوف الأربعة في سنتين ، ويأخذ الشهادة من المكتب سنة ١٣١٢هـ . ثم قرأ على احد شيوخ المعرة، وهو مدير المكتب الرشدي كتاب العوامل وكتاب الإظهار للبركوي، وكتاب الرحبية في الفرائض ، ورسالة في الربع المجيب .

تفرغ للدراسة في المسجد الكبير في المعرة ، فقرأ على الشيخ صالح بن رمضان بعض دروس من الاجرومية ، وقرأ على ابنه كتاب الغاية للخطيب الشربيني في الفقه الشافعي ، وقرأ القران والتجويد على الشيخ حسن بن احمد المطر المعري، والشيخ عبده من بني الشعنة المعري . استظهر طائفة من سور القران ، وحفظ متن العوامل والاظهار للبركوي ، والكافية لابن الحاجب ، وألفية ابن مالك في النحو ، ومتن ايساغوجي والسلم في المنطق ومتن الرحبية في الفرائض ، ومتن

---

[٣٧] (١) محمد سليم الجندي: المرجع السابق ص:٣٢٢.

الجوهرة والامالي في التوحيد والعقائد ، ومتن الزبد في الفقه الشافعي . حفظ كثيرا من الشعر ولا سيما شعر ابي علاء المعري (١) وقرض الشعر وهو في الثالثة عشره من عمره (٢) .

– كان واحدا من أساتذة المدرسة التجهيزية الاولى في دمشق ، وهم الذين كانوا رواد العلم والتعليم ، وقادة الثقافة وموجهي الوطنية ، ونافخي روح النضال في نفوس الشباب (٣) .

– كان احد الأبرار الذي أضاءوا فجر النهضة العربية في بلاد الشام بعد ظلمة التتريك الاتحادية ، وكان من رواد النهضة العربية الحديثة (٤) .

– احد المؤسسين الأوائل لمجمع اللغة العربية في دمشق (٥) .

– كان مميزا في ديوان دولة ملك سورية الأمير فيصل ، عضو بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٢٢م ،ألف كتاب تاريخ معرة النعمان ، ورسالة الكرم ، ورسالة الطرق ، عين أستاذا للأدب العربي في مدرسة تجهيز المذكور في دمشق من عام ١٩٢٤–١٩٤٠ م في العام ١٣٦٩ هـ منحته الحكومة السورية وسام الاستحقاق السوري لجهوده في تعليم اللغة العربية ، ١٣٦١هـ انتخب امين سر اللجنة التي قامت بتأسيس الكلية الشرعية بدمشق، وله ديوان شعر، توفي بدمشق عام ١٣٧٥ هـ. هذه النبذة مشتقة من كتاب محمد سليم الجندي من أعلام العربية تأليف بسمة رحيم .

– مؤلفاته المطبوعة : ١ / إصلاح الفاسد من لغة الجرائد ٢/ تاريخ معرة النعمان ٣/ الجامع في أخبار أبي العلاء المعري وأثاره ٤/ رسالة في الطرق ٥/ رسالة في الكرم ٦/ عدة الأديب ٧/ عمدة الأديب ، سلسلة من عدة كتب منها : عبد الله بن المقفع ، وعلي ابن أبي طالب ، وامرؤ القيس .

– محقق كتاب : رسالة الملائكة لأبي العلاء المعري .

– شارك في وضع كتب تعليمية للناشئة ، منها كتاب الطرف وكتاب المستظهر .

– تصحيح وضبط كتاب (معاني الشعر) بالاشتراك مع مجموعة من الأساتذة (٦) .

٢ / صالح بن احمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

– ولده بمعرة النعمان سنة ١٢٤١هـ.

– هاجر مع أبيه إلى حلب سنة ١٢٤٧هـ حيث قرأ على جماعة من علمائها ثم عاد إلى معرة النعمان سنة ١٢٦١هـ.

– في سنة ١٢٧٢هـ تولى نيابة معرة النعمان .

– في سنة ١٢٧٨هـ تولى الإفتاء في المعرة إلى أن توفي في حلب سنة ١٣١٠هـ.

– كان عالماً فاضلاً يتقن اللغة التركية كتابة وقراءة (٧) [٣٨].

– لدى أحفاده فرمانا من السلطان عبد المجيد بن محمود بن مصطفى العثماني مؤرخ في رجب الفرد ١٢٥٧هـ ، خلاصته أن صالحا وأخاه إسماعيل ثبتت صحة نسبهما ، بموجب حجة شرعية مصدقة من نقباء الأشراف بالآستانة ولديهم

٣٨

(١) بسمة رحيم: المرجع السابق ص:١٨-٢٠.
(٢) محمد سليم الجندي: المرجع السابق ص: ٥، ٦.
(٣)،(٤)،(٥) الدكتور مازن : تصدير كتاب (محمد سليم الجندي من علماء اللغة العربية) لبسمة رحيم ص :٨ ، ١١ .
(٦) بسمة رحيم : المرجع السابق ص:٧٥.
(٧) محمد سليم الجندي: المرجع السابق ص: ٨.

أيضا مضبطة من مجلس الشورى في ايالة الشام ، مؤرخة في ٢٥ صفر سنة ١٢٦٣ هـ ، خلاصتها أن صالحا وأخاه وأباهما من السادات الكرام الذين ثبتت صحة نسبهم ، وصدر فرمانا بذلك .

٣/ محمد تقي الدين بن سليم بن محمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

- ولد في المعرة في ٢٥ جمادي الاولى سنة ١٢٦٩هـ..

- قرأ على الشيخ صالح بن رمضان المعري وغيره .

- تقلد وظائف كثيرة في المعرة .

- كان عالماً بأنساب الآسر السورية أكثر من أبنائها.

- هاجر إلى دمشق حوالي سنة ١٢٩٠هـ وتزوج بها ابنة عمه أمين ، فولدت منه ذكراً وانثى ماتا طفلين ، ثم تبعتهما آمهما ، فعاد إلى المعرة ، فتزوج بها سنة ١٢٩٣هـ بنت شريف بن محمد من الأسرة المعروفة ببني السيد يوسف العباسية، من أعيان المعرة ، فرزق منها بابنه العلامة محمد سليم الجندي وأخويه : أمين ومصطفى إلى جانب خمس بنات .

- في سنة ١٣١٩هـ هاجر بجميع آسرته إلى دمشق وتوطن فيها ، وأقام في الدار المعروفة بدار الجندي في حارة الشالق في سوق صاروجا .

- توفي لرحمة الله تعالى فجر الاثنين الثاني من صفر سنة ١٣٣٢هـ ودفن في تربة بني الجندي في الذهبية في مقبرة الدحداح ، ظاهر دمشق (١) .

٤/ محمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

- ولد في المعرة سنة ١٢١١هـ .

- اشتغل بتحصيل العلم على الشيخ محمود المرعشي ، والشيخ محمد الكيلالي الأزهري ، والشيخ عرابي الحموي الشهير بابن السائح ، وغيرهم .

- ولي الإفتاء فترة إلى سنة ١٢٤٧هـ في المعرة ، ثم ولي الإفتاء في حمص سبع سنين .

- في سنة ١٢٤٨هـ عاد إلى المعرة .

- في سنة ١٢٦٠هـ طلبه والي ايالة الشام علي رضا باشا إلى حلب ، لإعادة الفلاحين النازحين من بلاد حماة والمعرة فمكث نحو شهر وكان معه ابنه أمين وخليل أغا رئيس جرده العساكر ثم عادوا إلى المعرة بعد أن أعادوا بعض الفلاحين ، إلا انه عاد إلى دمشق مباشرة مرة اخرى ومعه ولده أمين وبقي بها وولده إلى سنة ١٢٦٣هـ ، ثم عاد إلى المعرة مفتيا كما كان ، وانتهت إليه الرياسة بها ووجهت عليه فراشة الحرم النبوي الشريف .

- نزل ابراهيم باشا ضيفا عنده ولبساطة المائدة التي قدمها لإبراهيم باشا خاطبه قائلا "ليس في الحلال الصرف بسطة اكثر من هذا ، ولا يسرك أن نتناول ماتطول إليه أيدينا من أموال الناس ، لنقدم لك ما لذ وطاب" فبقي إبراهيم باشا عنده ضيفا مدة طويلة .

- توفي في المعرة في ٧ شوال ١٢٦٤هـ ودفن في مقبرة بن الجندي في ظاهر المعرة من الغرب قريبا من مصلى بني الجندي (٢)[٣٩].

---

[٣٩]

(١) المرجع السابق ص: ١٥٦.

(٢) المرجع السابق ص: ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢.

٥/ امين بن محمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

- ولد في معرة النعمان سنة ١٢٢٩هـ.
- نشأ حجر والده ، وتلقى عنه العلوم الشرعية واللسانية ، وقرض الشعر.
- هاجر مع والده إلى حمص لما جعل مفتيا فيها سنة ١٢٤١هـ ، ثم عاد المعرة سنة ١٢٤٨هـ .
- في سنة١٢٥٣هـ قلد القضاء في المعرة .
- لقي جماعة من أفاضل عصره وادبائه ، كالشيخ وفا الحلبي ، والشيخ أمين بن خالد الجندي الحمصي ، وله معهما مساجلات ومحاضرات .

في سنة ١٢٦٠هـ سافر مع والده إلى حلب ، بأمر من والي الشام رضا باشا ، لإرجاع الفلاحين النازحين من حماة والمعرة ، ثم اشتكى متسلم المعرة إلى الوالي على والده ، فطلبه إلى الشام ، ولما ذهب والده إلى دمشق ، بقي بعده ستة عشر يوما ، ثم تألب عليه الناس ، وأرادوه على مرافقتهم في الشكوى من أبيه وقريبه ، فخرج من المعرة يوم الاثنين التاسع من ذي الحجة سنة ١٢٦١هـ وبات ليلته في قرية يقال لها : كفرزيتا وفي اليوم الثاني صلى بأهلها صلاة العيد، ثم ذهب الى حماة ، فحمص ، وأقام بها عشرة أيام ، ثم ذهب إلى دمشق إجابة لطلب أبيه ، ونقيب المعرة الذي صحب أباه من المعرة إلى دمشق ، فوصل إلى دمشق يوم السبت الثامن والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة ، وأقام مع أبيه إلى منتصف صفر سنة ١٢٦٢هـ ، ثم جاء فرمان من السلطان يحتم عليه البقاء مع أبيه في دمشق ، ثم ورد فرمان من السلطان عبد المجيد مؤرخ في أول محرم سنة ١٢٦٣هـ ، يتضمن العفو عن آمين ووالده ، والاكتفاء بمدة أيهما البالغة تسعة أشهر، فرجع مع أبيه إلى المعرة ، ودخلاها في غرة ربيع الأول سنة ١٢٦٣هـ ، واعيد إلى منصب القضاء في المعرة ، واعيد أبوه إلى الإفتاء. لما كان العشر الأخير من شهر رمضان سنة ١٢٦٤هـ ، استخلفه أبوه في قراءة الدرس عنه إلى أن توفى أبوه في الرابع عشر من شوال من السنة المذكورة ، فاجمع الناس على انتخابه مفتيا بدلا من أبيه ، وكتبوا مضبطة ، وإعلاما شرعيا ، ارسل إلى الآستانة ، فحضر له المنشور من شيخ الإسلام احمد حكمة عارف بذلك ، ثم وجهت عليه نظارة النفوس في المعرة .

- في أوائل المحرم سنة ١٢٦٦هـ وردت إليه كتب من احد أحبائه من أمراء دمشق ، يذكر له فيها : إن المشير أيمن باشا يبحث عن رجل عالم ، ذكي يحسن اللغة التركية ، ليعينه كاتبا للعربي في الفيلق ، وان جميع أحباء المترجم ذكروه عند المشير ، فأمرهم أن يرغبوه في الحضور إلى دمشق ، فاعتذر إلى صديقه هذا عن قبول ذلك مرات ، فكتب المشير إلى الآستانة ، فصدرت إرادة سلطانية بتعيين المترجم في هذه الوظيفة ، فخرج من المعرة في اليوم الخامس عشر من ربيع الأول من السنة المذكورة ، وهو عازم على الاستقالة ، لان المعريين كرهوا مفارقته ، وكتبوا محضرا طلبوا فيه إبقاءه في بلده ، فلم يصادف طلبهم إذنا صاغية .

وعندما دخل دمشق في غرة جمادي الأول ، والتقى بالمشير ، والأمير الذي دله عليه، فرحب به وانسه فرضي المقام . حاز علي رتبة ازمير المجردة سنة ١٢٧٣هـ ، عين كتخدا وكاتب العربي في فيلق دمشق وكاتب ديوان عبد الكريم باشا. عينه فؤاد باشا ناظر الخارجية المأمور المستقل فوق العادة بإصلاح سورية عضوا بالمجلس فوق العادة ، وفي سنة ١٢٧٩ عين مفتيا لدمشق في عهد رشدي باشا الشرواني والي دمشق، عين عضوا بمجلس الشورى في الاستانة برئاسة مدحت باشا واقام بالدائرة الملكية وقدم على جميع وظائفها سنة ١٢٨٥هـ وعين على رتبة مولوية مكة ومنح الوسام المجيدي من الرتبة الثالثة. عين ايضا عضو لجنة تأليف

مجلة الاحكام الشرعية ، رئيس مجلس تشكيل ولاية اليمن (نتيجة سوء حال علـى باشـا شـريف الحلـبي متصـرف اليمن) سنة ١٢٨٧هـ وكذلك وجهة رتبة الوزارة عليه وعين واليا على جـدة بـدلا مـن واليهـا خورشـيد باشـا في عهد الصدر الاعظم عالي باشا-الدولة العثمانية واستقبله شريف مكـة عبـد الله باشـا. عـين رئيسـا لـديوان التمييز بدمشق سنة ١٢٨٩هـ ، نال رتبة استانبول ،صدر له فرمانـا مـن السـلطان عبـد الحميـد ربيـع الاول سنة ١٢٧٢ بمنحه ربع قيراط من فراشـة الحجـرة المعطـرة والروضـة المطهـرة. في سـنة ١٢٩٥هـ تـوفي في دمشق وقد أعقب أولادا كثيرين لم يعمر منهم غير كمال وزكـي ، أمـا الأول فمـات عقيمـاً سـنة ١٢٨١هـ وكان ميلاده سنة ١٢٦٢هـ وأما الثاني فقد ولد سنة ١٢٥٩هـ ومات سـنة ١٢٨٥هـ وقـد ولـد لـه ولـد اسمه أمين سنة ١٢٨٢هـ توفي عقيماً سنة ١٣١٩هـ (١)[٤٠].

٦- اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

- ولد ونشأ في المعرة وتاريخ ميلاده غير معلوم تحديدا ولكنه بالتأكيد في القرن الثاني عشر الهجري .

- تخرج بوالده في علمي الشريعة واللسان .

- كان مهابا جليل القدر .

ولي الإمامة والخطابة في الجامع الكبير العمري في المعرة لاكثر من ستين سنة بموجب فرمان من السلطان العثماني مصطفى في ربيع ١١٤٨هـ ، وقد أصابه مرض مزمن فأقام ولده عبد الوهاب مقامه في حياته .

- عمر زهاء مائة سنة ومات حوالي سنة ١٢٢٠هـ (١) .

٧- احمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

- ولد في المعرة سنة ١٢١٦هـ.

- هاجر الى حلب سنة ١٢٤٧هـ . اشتغل بتحصيل العلم على الشيخ محمود المرعشي ، في المدرسة الرضائية، ثم واظب على الشيخ عبد الرحمن المدرس ثم عاد إلى المعرة سنة ١٢٦١هـ .

- توفي في المعرة بعد عودته إليها بتسعة أشهر (٢) .

٨/ احمد بن صالح بن احمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

- ولد في المعرة سنة ١٢٦٨هـ.

- نشأ في حجر أبيه نشأة صالحة .

- ولي الإفتاء في المعرة سنة ١٣١٠هـ بعد ابيه .

- توفي في مدينة حمص سنة ١٣٢٢هـ ، ودفن في مقبرة بني الجندي فيها القابلة مقام سيدنا خالد بن الوليـد رضـي الله عنه (٣) . نال من الحكومة وساما عثمانيا.

٩ / سعدي بن احمد بن صالح بن احمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

- ولد في المعرة سنة ١٢٨٠هـ

- طلب العلم في المعرة .

٤٠

(١) المرجع السابق ص: ٢٦٨- ٢٧٠، ٢٨٠.

– تولى وظائف كثيرة ثم ولي الإفتاء في المعرة بعد أبيه – سنة ١٣٣٢هـ – إلى أن توفي سنة ١٣٣٦هـ (٤)[41].

١٠/ اسعد بن احمد بن صالح بن احمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

– ولد في المعرة نحو سنة ١٣٠٢هـ.

– نشأ في حجر والده .

– ولي الافتاء في المعرة بعد أخيه سنة ١٣٣٦هـ (١) .

١١ / حسين بن احمد بن صالح بن احمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

– توفي سنة١٣٦٦هـ.

– ولد في المعرة نحو سنة ١٣٠٦ هـ .

– ولد له أحمد سنة ١٣٣٠ هـ ، وناصر نحو سنة ١٣٣٩هـ ، وولد لأحمد بن حسين : نجاتي (٢).

١٢/ سعيد بن صالح بن احمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

– ولد في المعرة سنة ١٢٧١هـ.

– طلب العلم على جماعة من شيوخ المعرة .

– قلد وظائف كثيرة في المحكمة البدائية والشرعية ، في عهد الحكومة التركية والسورية .

– توفي في المعرة سنة ١٣٣٧هـ (٣) .

١٣/ حسن بن سعيد بن صالح بن احمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

– ولد في المعرة سنة ١٣٠٦هـ.

– ولي وظائف متعددة في المعرة ، في المحكمة والمالية ، كان اخرها محاسباً في املاك الدولة في حلب .

– احيل على التقاعد سنة ١٩٣٣م .

– توفي في حلب في ٢٢ من جمادي الاخرة سنة ١٣٧٢هـ الموافق ٧ آذار ما رس سنة ١٩٥٢م (٤) .

١٤/ بهاء الدين بن سعيد بن صالح بن احمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

– ولد في المعرة سنة ١٣١١هـ.

– ولي في المعرة وغيرها وظائف كثيرة ، منها رئاسة الكتاب في المحكمة الشرعية في المعرة ، وانطاكية ثم في حلب .

– توفي حلب سنة ١٣٦١هـ ونقل جثمانه على المعرة (٥) .

١٥ / عزة بن سعيد بن صالح بن احمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

– ولد في المعرة نحو سنة ١٣١٦هـ.

– توفي فيها شاباً ، ولم يعقب سوى ابنتين (٦)[42].

---

[41]

(١) المرجع السابق ص:٢٥١.
(٢) المرجع السابق ص: ٣٤٦.
(٣)، (٤) المرجع السابق ص:٣٤٦.

[42]

(١) ،(٢)، (٣) المرجع السابق ص:٣٤٦-٣٤٨.
(٤)، (٥) المرجع السابق ص: ٣٤٧، ٣٤٨.
(٦) المرجع السابق ص: ٣٤٨.

١٦/ مصطفى بن سعيد بن صالح بن احمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

- ولد في المعرة سنة ١٣٢٠هـ.

- ولي في المعرة وظائف عدة ثم عين في محكمة الاستئناف في حلب (١) .

١٧/ عبد الرحمن بن صالح بن احمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

- ولد في المعرة سنة ١٢٨٩هـ.

- تزوج بشقيقة العلامة محمد سليم الجندي الكبرى فاطمة .

- هاجر بأسرته إلى دمشق ثم عادة إلى المعرة (٢) .

١٨/ إسماعيل بن احمد بن الوهاب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

- ولد في المعرة سنة ١٢٤٥هـ .كان حسن الخظ . توفي في المعرة سنة ١٢٨٦هـ (٣) .

١٩/ أمين (٤) بن محمد تقي الدين بن سليم بن محمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

- ولد في المعرة سنة ١٣٠١هـ . هاجر مع والده إلى دمشق . توفي في دمشق سنة ١٣٤٦هـ (٥) .

٢٠/ مصطفى (٦) بن محمد تقي الدين بن سليم بن محمد بن عبد الوهاب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الجندي :

- ولد في المعرة سنة ١٣١٨هـ .هاجر مع والده إلى دمشق ودخل مدرسة التجهيز ثم الطب وتخرج منها طبيباً.توفي في دمشق سنة ١٣٦٦هـ (٧)[٤٣].

٢١ / محمد بن احمد بن محمد الجندي الكبير

- عينه والي دمشق اسماعيل باشا العظم سنة ١١٤٠هـ محافظا للحج الشريف

- عينه سليمان باشا العظم سنة ١١٤٦هـ متسلما علي مدينة حم

٢٢ / عبد الرزاق بن محمد بن احمد بن محمد الجندي الكبير

ذكره صاحب سلك الدرر انه ولد سنة ١١٥٠هـ ، ولي حكومة قلعة تلبيسة ومن تم ولي حكومة حماة وحمص توفي سنة ١١٨٩هـ.

٢٣ / عبد الله بن حسين بن عثمان عبد الرزاق بن محمد بن احمد بن محمد الجندي الكبير

ولي إمارة حمص.

٤٣

(١) المرجع السابق ص ٣٤٨.
(٢)، (٣) المرجع السابق ص: ٣٤٨.
(٤) شقيق العلامة محمد سليم الجندي العباسي .
(٥) المرجع السابق ص: ٣٥١.
(٦) شقيق العلامة محمد سليم الجندي العباسي .
(٧) المرجع السابق ص: ٣٥١.

٢٤ / الشيخ أمين الشاعر بن خالد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد الجندي الكبير

شاعر مشهور بجودة شعره ، وغزارة معرفته بالموسيقي وعلمه توفي سنة ١٢٥٧هـ وله ديوان مطبوع طافح بالقصائد الجيدة ، في أغراض متعددة ،وفيه كثير من القدود ، والاعاريض ، والموشحات .

هذا ما تيسر لنا من ترجمة لأبناء عمومتنا من أعلام هذا الفرع نقلا من كتاب " تاريخ معرة النعمان " للعلامة محمد سليم الجندي العباسي ، وكل من ترجم لهم من الغابرين ليس من بينهم احد من المعاصرين نظرا لعدم التقائنا بأحد منهم ولو عن طريق الهاتف لذا نقدم اعتذارنا لأبناء هذا الفرع الأمجاد من المعاصرين .

وقد ذكر مؤلف كتاب جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية أن :

١. آل الجوهري : أسرة إدلبية الأصل يعود نسبها إلى سيدنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، وجدهم الأعلى هو محمد الملقب بالجوهري بن أحمد ابن الشيخ محمد الجندي الكبير المدفون قرب إدلب وبه عرفت الأسرة، وهو ابن أحمد بن إبراهيم بن ياسين البكفالوني ابن الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم الزيني بن أحمد شهاب الدين دفين بكفالون من أعمال إدلب.وفي نابلس أسرة تحمل أيضًا هذا اللقب ولا ندري لأي الفرعين ينتسبون .

٢. آل الشيخ فتوح : أسرة تقطن حماه ويقال إن نسبهم يلتقي مع آل الجندي في محمد بن عبد الفتاح بن حسن بن محمد الجندي الكبير وهو ابن أحمد بن إبراهيم بن ياسين البكفالوني ابن الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم الزيني بن أحمد شهاب الدين .

٣. آل القُصيري : أسرة بديار أنطاكية يعود نسبها إلى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ويجتمع نسبهم مع آل الجندي في الخليفة محمد أبي النصر ، وجدهم الأعلى هو الشيخ شهاب الدين القُصيري ابن الشيخ عبد الرحمن بن عمر بن حسن بن محمود بن علي الكردي نسبة لإقامته مدة في بلاد الأكراد ابن الأمير شرف الدين ابن الخليفة أبي نصر محمد الظاهر بأمر الله ابن الخليفة أبي العباس أحمد الناصر لدين الله .

٤. آل غنام (الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية) .

أسرة تقطن بيروت يذكرون أن جدهم قدم من كفر الزيات بمصر إلى بيروت واستقر بها، ويتصل نسبهم بالغنيمية المنتشرين في نواحي مصر والسودان. وعلى هذا فإن نسب آل غنام يتصل إلى السيد محمد ابن السيد غنيم الجد الجامع لجميع فروع الغنيمية قاطبة وهو ابن أحمد قراش بن قريش ابن الأمير عبد الله ابن الامير يوسف ابن الأمير عبد العزيز ابن الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله ابن الخليفة أبي نصر محمد الظاهر بأمر الله ابن الخليفة أبي العباس أحمد الناصر لدين الله ابن الخليفة أبي محمد الحسن المستضيء بالله ابن الخليفة أبي المظفر يوسف المستنجد بالله ابن الخليفة أبي عبد الله محمد المقتفي لأمر الله ابن الخليفة أبي العباس أحمد المستظهر بأمر الله ابن الخليفة أبي القاسم عبد الله المقتدر بالله بن محمد ذخيرة الدين ابن الخليفة أبي جعفر عبد الله القائم بأمر الله ابن الخليفة أبي العباس أحمد القادر بالله بن إسحاق ابن الخليفة أبي الفضل جعفر المقتدر بالله ابن الخليفة أحمد المعتضد بالله بن الموفق طلحة ابن الخليفة جعفر المتوكل على الله ابن الخليفة محمد أبي إسحاق المعتصم ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة عبد الله أبي جعفر المنصور بن محمد المهدي بن علي ابن الصحابي الجليل عبد الله بن العباس رضي الله عنهما عم النبي صلى الله عليه وسلم . ومن المراجع التاريخية

التي تناولت تراجم لهذا الفرع (آل الجندي) كتاب روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر ، وكتاب اسر حمص ، وكتاب الإنصاف بما في مدينة حمص من أسر الأشراف.

وهذه صورة النسب وتوثيقه بالمحاكم الشرعية كما أورده العلامة محمد سليم الجندي بكتابه تاريخ معرة النعمان :

السيد أحمد شهاب الدين الزيني

وهو ابن السيد عبد الله بن الامير السيد يوسف ، وهذا كان يقيم في بلاد الأزد في نواحي فُتْنُق[1] ، ويتردد الى مدينة السلام وهو ابن الامير عبد العزيز ابن الخليفة المنتصر بالله أبي جعفر منصور ، ابن الخليفة محمد ابي نصر الظاهر بالله ، ابن الخليفة الناصر لدين الله أحمد أبي العباس ، ابن الخليفة المستضيء بالله الحسن أبي محمد ، ابن الخليفة أبي المظفر يوسف المستنجد بالله ، ابن الخليفة أبي عبد الله محمد المقتفي لأمر الله ، ابن الخليفة أبي العباس أحمد المستظهر بالله ، ابن الخليفة عبد الله المقتدر بالله ، ابن محمد الذخيرة المعتصم بالله ، ابن عبد الله القائم بأمر الله ، ابن الخليفة ابي العباس أحمد القادر بالله ، ابن الأمير اسحق ، وهذا لم يل الخلافة ، ابن الخليفة أبي الفضل جعفر المقتدر بالله ، ابن الخليفة ابي العباس احمد المعتضد بالله ، ابن أبي أحمد طلحة الموفق الناصر لدين الله ، ابن الخليفة جعفر المتوكل على الله ، ابن الخليفة ابي اسحق محمد المعتصم بالله ، ابن الخليفة هرون الرشيد بالله ، ابن أبي عبد الله محمد المهدي ، ابن الخليفة ابي جعفر عبد الله المنصور ، ابن أبي محمد علي السجاد ، ابن حبر الأمة وترجمان القرآن عبد الله ابن أبي الفضل العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ، ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

لخصت هذا من صورة لنسب الشيخ ياسين الموجودة لدينا ، المحكوم بصحته حكما شرعيا ، صادرا من حاكم مكة المشرفة أبي اليمن السيد محمد بن نور الدين أبي الحسن القوعي ، الشافعي ، القرشي الهاشمي .

(١) في معجم البلدان لياقوت ٣ : ٨٥٠ ـ ٨٥١ : قرية بالطايف ، وقال : قرأت بخط بعض الفضلاء الفَتْق من مخاليف الطايف بفتح الفاء وسكون التاء .

— ٣٢٢ —

صورة : نقلا عن العلامة محمد سليم الجندي العباسي (سورية – معرة النعمان) حفيد السيد الشريف احمد شهاب الدين ، كما ورد بالمجلد الثاني بالصفحات ٣٢٢-٣٢٣ من كتابه تاريخ معرة

ومن قاضي القضاة السيد محمد بن السيد حسن الحول ، المالكي ، بمدينة يثرب ، على ساكنها افضل الصلاة والسلام ، بشهادة السيد موسى بن السيد عبد الرحمن الحسيني المكي .

والمحكوم بصحته ايضا حكما صادرا من قاضي القضاة الشيخ كمال الدين أبي اسحاق بن ابراهيم ابن قاضي القضاة فتح الدين أبي البشرى عبد الرحمن ابن كمال الدين أبي الفضل محمد بن الشِّحْنَة ، الحاكم بمدينة حلب ، بشهادة محمد ابن أبي صالح الحلبي ، ومحمد بن احمد الانصاري المكي ، والسيد موسى الحسيني المدني ، ومحمد بن مصطفى المكي ، ومصطفى بن محمد المكي ، وعبد الرحمن وعبد الوهاب ابني مصطفى المكي ، ومحمد حجازي المكي ، ومن صورة النسب الموجودة لدينا في دمشق ، وقد نظم العلامة أمين الجندي عم أبي ، المتقدم ذكره ، هذا النسب ، وانتهى به الى آدم ، وهذه هي صورته :

الحمدُ للهِ القَـــديمِ الأحدِ	مِنْ غَيْرِ والدٍ لَهُ أوْ وَلَدِ
أَوْجَـــدَ آدماً مِنَ الترابِ	لِحِكْمَةٍ تُدْرَكُ بالألبابِ
وَمِنْهُ حَوّا زَوْجَةً قد خَلَقَا	وَبَثَّ مِنْهُما أناساً فِرَقاً
وأرْسَلَ الرُسْلَ إليهِمْ مِنْهُمُ	فأفْضَلُ النَّاسِ حَقيقَةً هُمُ
وَخَيْرُ كُلِّ الأنْبياءِ يافَتى	وَالرُسْلِ مَنْ في خَتْمِهِمْ لَقَدْ أتَى
مُحَمَّدُ المختارُ أَشرَفُ المَلاَ	مَنْ كَانَ خَلْقُهُ عَلَيْهِمْ أَوَّلاَ
فَهْوَ رَسُولُ الأنبياءِ والرُسُلْ	وَبَدْرُهُ بينَ الأنامِ قَدْ كَمُلْ

وأما بالنسبة " للابن الثاني " للأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير أبي القاسم عبد العزيز بن الخليفة أبي جعفر المستنصر بالله ، وأعني به (قريش) ، فان هذا قدم ولده (الشريف احمد قراش) إلى جنوب مصر سنة ٨١٢هـ من السودان بعد أن عبر البحر الأحمر من الجزيرة العربية عن طريق اليمن رفقه عمه الأمير عبيد الله بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير أبي القاسم عبد العزيز بن الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله (١)[٤٤] فأعقب الشريف احمد قراش ابنه (غنيم) وهذا هو جد (قبائل الغنيمية) بمصر والسودان والمملكة العربية السعودية ، وأعقب غنيم ثلاثة ذكور الأول : جابر ، وأعقب جابر ابنه (إدريس) وإدريس أعقب ابنه (سعد) وسعد هذا ا عقب أربعة أولاد ذكور هم ١/ عيسى (جد قبيلة السقيداب) بالغنيمة بادفو قبلي مركز ادفو محافظة أسوان ، ٢/ موسى (جد قبيلة الكليبات) بالغنيمية بادفو قبلي مركز ادفو محافظة أسوان ، ٣ / عطية (جد قبائل الجزايرة ، والجريوات ، والجبارين ، والحسناب والحسيناب) بالغنيمية بادفو قبلي مركز ادفو محافظة أسوان ، ٤/ معلا (جد قبيلة المعلاب) بالعتمور قبلي ، والبيارة ، والمنشية ، وعزبة حجازة بدائرة مركز كوم امبو محافظة أسوان ، وبمدينة السباعية مركز ادفو محافظة اسوان وبالمعلة ، والدبابية ، والشغب مركز إسنا محافظة الأقصر ، وبالكرنك مركز الأقصر محافظة الأقصر. وبحجازة قبلي وبحري ،والعليقات ، مركز قوص محافظة قنا .

ومن أعلام هذا الفرع ، فرع سعد بن إدريس بن جابر بن غنيم بن الشريف احمد قراش بن قريش بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير أبو القاسم عبد العزيز بن الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله هؤلاء الأتي أسمائهم :

١/ محمد عوض علي عوض حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :

- كان رئيساً للاتحاد العام لطلاب جامعة أسيوط عام : ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٠م.
- التقي بالرئيس الراحل / جمال عبد الناصر في منزله بمنشية البكري عام ١٩٦٨ م .
- كان عضو الاتحاد العام الطلاب جمهورية مصر العربية أعوام : ١٩٧٠،١٩٦٩،١٩٦٨م .
- كان ممثلا شباب مصر في المؤتمر الشباب العالمي بصوفيا – بلغاريا سنة ١٩٦٨م .
- كان رئيسا لوفد اتحاد طلاب جمهورية مصر العربية في معسكر العمل الدولي بسورية سنة ١٩٦٨ م
- شارك في معسكرات خدمة البيئة بقرى أسيوط .
- كان عضو لجنة الاتحاد الاشتراكي بكلية الطب جامعة أسيوط عام ١٩٧٠م-١٩٧٣م .
- كان عضو المؤتمر العام بالاتحاد الاشتراكي عام ١٩٧٠-١٩٧٣م .
- كان عضو مكتب الشباب على مستوى الجمهورية من عام ١٩٧٠-١٩٧٣م.
- مثل الدراسات العليات لاتحاد طلاب جامعة أسيوط من عام ١٩٧٨-١٩٧٩م.
- كان رائد لجنة الآسر ثم اللجنة الفنية لاتحاد طلاب كلية الطب من سنة ١٩٧٩ حتى الآن .
- عضو جمعية الأصالة بالقاهرة لقيادات الاتحادات الطلابية .
- معيد بقسم الفسيولوجيا بكلية الطب جامعة أسيوط من ١٩٧٠/٦/٢م.
- مدرس مساعد بقسم الفسيولوجيا بكلية الطب جامعة أسيوط من ١٩٧٦/٩/٧م .
- مدرس بقسم الفسيولوجيا بكلية الطب جامعة أسيوط من ١٩٧٩/١٢/٢٩م .

٤٤

(١) الشريف عباس حسين بصري : نسب الأشراف الغنيمية أحفاد العباس عم رسول الله ، صلى الله عليه وسم ، ص :٦٠ ،٦١.

- أستاذ مساعد مساعد بقسم الفسيولوجيا بكلية الطب جامعة أسيوط اعتبارا من ١٥/٤/١٩٨٦م.
- أستاذ بقسم الفسيولوجيا بكلية الطب جامعة أسيوط اعتباراً من ٢٩/٨/١٩٩٣م .
- رئيس مجلس قسم الفسيولوجيا الطبية (علم وظائف الأعضاء) بكلية الطب جامعة أسيوط .
- درس بطب الأزهر وطب سوهاج وكليات التربية الرياضية بأسيوط وقنا وكلية التربية باسونا وكليات التربية النوعية.
- اشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه .
- قام بالتدريس لطلاب الدراسات العليا بكلية الطب بأسيوط .
- هو الآن أستاذ متفرغ .

٢/ احمد عثمان حسن احمد حسن رزق حمد حسن محمد عطية :

- ماجستير طب الأسنان .
- دكتوراة طب الأسنان .
- شغل منصب الأمين العام لاتحاد أطباء الأسنان العام بالسودان .
- شغل منصب السكرتير المالي لاتحاد أطباء الأسنان العرب .
- له ثلاثة مراكز طب أسنان بالخرطوم العاصمة والخرطوم بحري.
- له مركز لتسويق أدوات وأجهزة طب الأسنان بالخرطوم العاصمة.
- احد المساهمين بالنصيب الأوفر في كلية الرازي الأهلية للعلوم الطبية والصحية بالسودان .

٣ / كمال الدين عثمان حسن احمد حسن رزق حمد حسن محمد عطية :

- خطيب مسجد الخرطوم الكبير .
- مقدم برنامج (دروس وعبر) بتلفزيون ولاية الخرطوم .
- مقدم برنامج (قصص من القران والسيرة) بإذاعة القران الكريم بالسودان.
- له كتاب بعنوان (قبسات من علم الدعوة) .
- يشغل منصب مدير عام إدارة البعثات الخارجية بمنظمة الدعوة الإسلامية.

٤/ حسن عثمان حسن احمد حسن رزق حمد حسن محمد عطية :

- شغل منصب والي بولايتين من ولايات السودان واحدة بعد الاخرى .
- شغل منصب وزير الشباب والرياضة الاتحادي لعدة سنوات حتى ٢٠٠٥م .
- الآن يمارس نشاطاً حراً .

٥/ إسماعيل عثمان حسن احمد رزق حمد حسن محمد عطية :

- حاصل على بكالوريوس اقتصاد من جامعة الملك عبد العزيز آل سعود بجدة المملكة العربية السعودية .
- يقوم بإدارة مركز طب الأسنان الخاص بأخيه الدكتور احمد بالخرطوم العاصمة .

٦/ محمود عثمان حسن احمد حسن رزق حمد حسن محمد عطية :

- حاصل على بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية من أمريكا .
- يقوم بإدارة مركز تسويق أدوات وأجهزة طب الأسنان الخاص بأخيه الدكتور احمد بالخرطوم العاصمة .

٧/ محمد احمد بخيت عثمان عبد المولى منصور جامع جبريل محمد عطية:

- احد كبار تجار الإبل والبقر على مستوى الدامر بالسودان .
- من رجال المجتمع السوداني البارزين بالدامر .

٨/ عبد الرحيم احمد محمد بخيت عثمان عبد المولى منصور جامع جبريل محمد عطية :

- من كبار تجار البقالة بالعاصمة الخرطوم وله شهرة واسعة .

٩/ محمد نادي محمد علي حسين علي معوض علي حسن محمد عطية :

- ولد بالغنيمية ادفو قبلي مركز ادفو محافظة أسوان في ١٦/١١/١٩٥٩م.
- ليسانس دار العلوم في اللغة العربية والعلوم الإسلامية عام ١٩٨١م.
- حصل على أكثر من (٢٠) شهادة شكر وتقدير .
- عمل خمس سنوات بالتعليم الثانوي في العراق من ١٩٨٢م – ١٩٨٧م .
- عمل ثلاث سنوات بمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات في الجمهورية اليمنية في المدة من ١٩٨٧م – ١٩٩٠م .
- عمل سنتين بالتعليم الثانوي (كلية السلام للغات – المرحلة الثانوية) في مصر من ١٩٩٠ – ١٩٩١م.
- عمل عشر سنوات بالمعهد الإسلامي في جيبوتي فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية اشتغل خلالها بالتدريس في المرحلة الثانوية وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالإضافة إلى المشاركة في التنظيم والإشراف على مشروع إفطار الصائم الذي تقيمه هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية كذلك اشتراكه في المخيمات الطبية التي تقيمها مؤسسة البصر الخيرية العالمية في جمهورية جيبوتي في الفترة من ١٩٩١- ٢٠٠١م.
- عمل ست سنوات خبير الصندوق المصري للتعاون الفني مع إفريقيا لدى دولة تشاد مارس خلالها التدريس في المرحلة الثانوية كما اشرف على التدريب العملي لطلاب السنة النهائية بالمعهد العالي للعلوم التربوية في جامعة انجمينا إلى جانب تأليف الكتب الدراسية لمادة الأدب والنصوص لطلاب المرحلة الثانوية في الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٧م .
- عمل ثلاث سنوات مشرف فني / رئيس قسم اللغة العربية بمدارس (سانت فاتيما للغات) بمدينة نصر – القاهرة في الفترة من ٢٠٠٧ – ٢٠١٠ م .
- يعمل مؤسسا ورئيسا لمجلس امناء (مؤسسة محمد النادي الخيرية) بدائرة مركز ادفو محافظة أسوان من سنة ٢٠٠٧م حتى الآن ٢٠١٣م.
- خبير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .
- تأليف المناهج الدراسية.
- له اثنان محل إقامة :

١/ الغنيمية – ادفو قبلي – مركز ادفو – محافظة اسوان .

٢/ ١٧ شارع ٣٩ – زهراء حلوان – فيلا افنان النادي – القاهرة .

١٠/ امنية محمد نادي محمد علي حسين علي معوض علي حسن محمد عطية :

- بكالوريوس الصيدلة سنة ٢٠٠٧م مع مرتبة الشرف .
- معيدة بصيدلة القاهرة .
- تحضر ماجستير في الصيدلة .

١١/ فتحي محمد عبد الجليل حسين علي معوض علي حسن محمد عطية :

- ماجستير في الكيمياء .
- دكتوراه في الكيمياء .
- أستاذ الكيمياء – كلية العلوم – جامعة القاهرة .

١٢/ صلاح الدين محمد حسن محمد عطية احمد حسن محمد عطية :
- سكرتير أول الملحق الثقافي لدولة قطر بالقاهرة .

١٣/ نور الدين محمد حسن محمد عطية احمد حسن محمد عطية :
- مدير قصور الثقافة بمحافظة أسوان .

١٤/ سيد نعيم عباس صالح احمد رزق حمد حسن محمد عطية :
- ليسانس حقوق .
- مدير الشئون القانونية بمجلس مركز ومدينة ادفو .
- الآن بالمعاش .

١٥/ احمد سيد نعيم عباس صالح احمد رزق حمد حسن محمد عطية :
- بكالوريوس التربية .
- يعمل في مجال الأعمال الحرة (القطاع الخاص) .

١٦/ الهيثم مصطفى احمد علي عوض حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :
- بكالوريوس تجارة .
- يعمل في مجال الأعمال الحرة (القطاع الخاص) .

١٧/ محمد مصطفى احمد علي عوض حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :
- خريج معهد إرشاد سياحي .
- يعمل مرشداً سياحياً .

١٨/ مصطفى عبد السلام احمد علي عوض حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :
- بكالوريوس خدمة اجتماعية .
- يعمل في مجال الأعمال الحرة (القطاع الخاص) .

١٩/ علاء عبد السلام احمد علي عوض حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :
- بكالوريوس العلوم .
- يعمل في مجال الأعمال الحرة (القطاع الخاص) .

٢٠/ احمد علي احمد عوض حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :
- بكالوريوس تجارة .
- يعمل في مجال الأعمال الحرة (القطاع الخاص) .

٢١/ محمد عبد السلام احمد علي عوض حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :
- ليسانس حقوق – محامي .

٢٢/ محمد عبد العزيز احمد علي عوض حسن عطا الله جبريل محمد عطية :

- ليسانس حقوق .
- محامي .

٢٣/ مصطفى احمد علي عوض حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :
- ليسانس حقوق .
- محامي .

٢٤/ احمد عوض علي حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :
- بكالوريوس زراعة .
- خبير زراعي بوزارة العدل .

٢٥/ علي احمد عوض حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :
- ليسانس حقوق .
- محامي .

٢٦/ احمد بن محمد الغنيمي بن احمد بن علي عوض حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :
- ليسانس دراسات إسلامية و عربية جامعة الأزهر .
- مأذون شرعي ناحية ادفو قبلي – مركز ادفو – محافظة أسوان .

٢٧/ عبد السلام ابراهيم سيد محمد عبد الجليل منصور جامع جبريل محمد عطية :
- ليسانس آداب قسم تاريخ سنة ١٩٨١م ، وليسانس آداب وتربية لغة انجليزية سنة ١٩٩٨م .
- تدرج بعمله بوزارة التربية والتعليم وهو الآن يشغل منصب وكيل وزارة .

٢٨/ شريف محمد عوض علي عوض حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :
- ليسانس كلية الشرطة .
- ضابط شرطة برتبة رائد بالقاهرة .

٢٩/ محمود محمد عوض علي عوض حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :
- ليسانس كلية الشرطة .
- ضابط شرطة برتبة نقيب بالقاهرة .

٣٠/ حسام محمد عوض علي عوض حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :
- ليسانس صحافة .
- صحفي .

٣١/ احمد (ناصر) محمد ابراهيم سيد محمد عبد الجليل منصور جامع جبريل محمد عطية :
- بكالوريوس هندسة قسم اتصالات .
- مهندس اتصالات .

٣٢/ إبراهيم محمد إبراهيم سدي محمد عبد الجليل منصور جامع جبريل محمد عطية :
- بكالوريوس هندسة قسم اتصالات .
- مهندس اتصالات .

٣٣/ محمود محمد إبراهيم سيد محمد عبد الجليل منصور جامع جبريل محمد عطية :

- بكالوريوس هندسة قسم اتصالات .
- مهندس اتصالات بالقاهرة .

٣٤/ طه محمد إبراهيم سيد محمد عبد الجليل منصور جامع جبريل محمد عطية :

- بكالوريوس هندسة قسم اتصال .
- مهندس اتصالات بالقاهرة .

٣٥/ ابو الفضل محمود إبراهيم .

- بكالوريوس هندسة كلية الزراعة .
- مهندس زراعي .
- مدير الجمعية الزراعية بقرية الغنيمية سابقاً .
- بالمعاش .

٣٦/ محمد محمود ابراهيم سليمان (الغالي) محمد عبد السلام سليمان حسين محمد عطية .

- بكالوريوس طب الباطنية – ماجستير في طب الباطنية .
- عمل بالعديد من المستشفيات بالقاهرة وارمنت .
- مدير مستشفى الصدر بمدينة ادفو الأسبق .
- مدير المستشفى العام بمدينة ادفو الأسبق .
- له عيادة طبية بمدينة ادفو سابقاً .
- توفي لرحمة الله تعالى .

٣٧/ محمد إبراهيم محمود إبراهيم سيلماني (الغالي) محمد عبد السلام سليمان حسين محمد عطية :

- بكالوريوس طب جراحة المسالك البولية .
- ماجستير في طب جراحة المسالك البولية .
- رئيس قسم جراحة المسالك البولية بمستشفى ادفو العام .
- أخصائي المسالك البولية بمركز التأمين الصحة بمركز ادفو .
- له عيادة للمسالك البولية بمدينة ادفو .

٣٨/ محي الدين عبد الظاهر محمد خليفة محمد موسى سليمان حسين موسى سليمان حسين محمد عطية :

- بكالوريوس طب أمراض الصدر .
- ماجستير في أمراض الصدر .
- دكتوراه في أمراض الصدر .
- نائب مدير مستشفى المطرية التعليمي لأمراض الصدر بالقاهرة.

٣٩/ محمد الأمين عبد الله مكي محمد عطية احمد حسن محمد عطية :

- بكالوريوس طب الجراحة .
- ماجستير طب الجراحة .

- طبيب بإحدى الوحدات الصحية بالكلح مركز ادفو محافظة أسوان .

٤٠/ احمد مصطفى احمد موسى إبراهيم علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- بكالوريوس علوم وتربية ابتدائي سنة ١٩٩٨م
- دبلومه مهنية (تكنولوجيا تعليم) سنة ٢٠٠٩م
- دبلوم خاصة (مناهج وطرق تدريس) سنة ٢٠١٠م .تسجيل درجة الماجستير
- معلم أول رياضيات ابتدائي .
- مسئول قياس الجودة بإدارة ادفو التعليمية .

٤١/ محمد عبد الدايم لطفي معوض إبراهيم حسبو سليمان محمد حسن معلا سعد إدريس جابر غنيم :

- ليسانس حقوق .
- دبلومه في القانون العام سنة ٢٠١٠م .
- محامي بالاستئناف العالي ومجلس الدولة بمركز إسنا محافظة الأقصر.

٤٢/ احمد حسن قرباوي حسين معلا محمود وحسين معلا سعد إدريس جابر غنيم :

- ليسانس حقوق .
- محامي بالنقض والدستورية والإدارية العليا بقوص محافظة قنا .

٤٣/ إبراهيم صالح عبد الجليل محمد موسى سليمان حسين محمد عطيه :

- ليسانس حقوق .
- محامي بالاستئناف العالي ومجلس الدولة بالقاهرة .

٤٤/ صلاح الدين محمد معوض ابراهيم حسبو سليمان محمد حسن معلا سعد ادريس جابر غنيم :

- بكالوريوس كلية العلوم جامعة جنوب الوادي .
- دكتوراه في النبات جامعة الأزهر .
- رئيس قسم النبات .
- أستاذ دكتور بكلية العلوم جامعة جنوب الوادي سابقا .
- توفي لرحمة الله تعالى بتاريخ ٢٠٠٥/٣/٢١م .

٤٥/ محمد عبد الله حسن رزق محمد عطية احمد حسن محمد عطية :

- بكالوريوس تربية قسم الرياضيات . ماجستير تربية قسم رياضيات .
- دكتوراه في التربية قسم الرياضيات .
- استاذ دكتور بكلية التربية جامعة عين شمس قسم الرياضيات .

٤٦/ عبد الحافظ حسن محمد احمد حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :

- دكتوراه في الجيولوجيا .
- استاذ بمعهد بحوث المياه بالقاهرة .

٤٧/ محمود عبد الدائم لطفي معوض ابراهيم حسبو سليمان محمد حسن معلا سعد ادريس جابر غنيم :

- ضابط بالقوات المسلحة برتبة .

٤٨/ محمد علي محمد يوسف عباد عيسى احمد عطا الله جبريل محمد عطية :
- ليسانس كلية اصول الدين .
- إمام وخطيب الجامع العتيق بالغنيمية ادفو قبلي مركز ادفو محافظة أسوان .
٤٩ /على سعيد محمد زيدان أحمد عطا الله جبريل محمد عطية :
- ليسانس اصول الدين جامعة الأزهر.
- إمام وخطيب مسجد السيدة زينب بالغنيمية .
٥٠/ حسن علي محمد عبيد الله عبد الصادق فرج مري جريو جود الله عطية :
- ليسانس كلية الدعوة جامعة الأزهر .
- إمام وخطيب مسجد عمرو بن العاص بالغنيمية .
٥١/ عبد العال محمود أحمد أبو الحسن عبد المولى منصور جامع جبريل محمد عطية :
- ليسانس اصول الدين جامعة الأزهر.
- إمام وخطيب مسجد عزبة الهويرية بادفو قبلي .
٥٢/ جمال حسين محمد خليل ابراهيم (الديب) علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :
- ليسانس حقوق .
- محامي بالاستئناف العالي ومجلس الدولة بادفو .
٥٣/ بشير عبده بشير حسن علي (العرم) حسن احمد عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :
- ليسانس حقوق .
- محامي بالاستئناف العالي ومجلس الدولة بادفو .
٥٤/ علي عبده بشير حسن علي (العرم) حسن احمد عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :
- ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر .
- محامي بادفو .
٥٥/ محمد صلاح الدين حسنين محمد خليل ابراهيم (الديب) علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :
- بكالوريوس طب أمراض الجلدية والعقم جامعة الأزهر .
- ماجستير في أمراض الجلدية والعقم جامعة الأزهر .
- أخصائي أمراض الجلدية والعقم بمستشفى ادفو العام .
٥٦/ كمال حسنين محمد خليل إبراهيم (الديب) علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :
- ليسانس آداب .
- مدرس أول ثانوي بمدينة ادفو .
٥٧/ احمد حسنين محمد خليل إبراهيم (الديب) علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :
- بكالوريوس صيدلة جامعة الأزهر .
- صاحب ومدير صيدليتي مكة المكرمة والمدينة المنورة بمدينة ادفو .
٥٨/ عبد الله حسنين محمد خليل ابراهيم (الديب) علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- بكالوريوس صيدلة جامعة الأزهر .
- صاحب ومدير صيدلية عبد الله بمدينة اسوان .

٥٩/ محمد حسنين محمد خليل إبراهيم (الديب) علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- بكالوريوس تجارة .
- محاسب بشركة كهرباء أسوان .

٦٠/ حسن محمد صلاح الدين حسنين محمد خليل ابراهيم (الديب) علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- ليسانس دراسات إسلامية قسم تفسير وعلوم القران شعبة اصول الدين جامعة الأزهر فرع أسوان .
- يمارس عملاً تجارياً حراً .

٦١/ مصطفى حسين محمد خليل ابراهيم (الديب) علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- بكالوريوس تجارة جامعة أسيوط .
- مدرس أول بمدرسة المريئات الثانوية التجارية .

٦٢/ قاسم عبد الجواد علي حسن نصر :

- ليسانس الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر .
- يعمل بالمملكة العربية السعودية .

٦٣/ احمد عبد الكريم علي حسن نصر :

- بكالوريوس صيدلة جامعة أسيوط .
- صاحب ومدير صيدلية احمد الجديدة بالغنيمية .

٦٤/ ياسر عبد الكريم علي حسن نصر عبادي علي محمد عبد الجواد عيسى سعد إدريس دابر غنيم :

- بكالوريوس هندسة زراعية .
- يمارس نشاطاً تجارياً حراً .

٦٥/ شهاب الدين سعد احمد خليل محمد فرج الله موسى جودة موسى سعد إدريس جابر غنيم :

- بكالوريوس معهد التعاون .
- نائب مدير بنك التنمية والائتمان الزراعي بمدينة ادفو .

٦٦/ احمد حسين إبراهيم عيسى إبراهيم حسن جندي محمد علي جودة موسى سعد إدريس جابر غنيم :

- ليسانس اصول الدين جامعة الأزهر .
- يمارس نشاطاً تجارياً حراً .

٦٧/ مصطفى حسين إبراهيم عيسى إبراهيم حسين جندي محمد علي جودة موسى سعد ادريس جابر غنيم :

- ليسانس شريعة وقانون .
- يمارس نشاطاً تجارياً حراً .

٦٨/ محمود باغر إبراهيم حسن علي عوض حميد جودة موسى سعد ادريس جابر غنيم :

- ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر .

محامي بالنقض والدستورية والادارية العليا بادفو .

٦٩/ احمد رضوان احمد علي إبراهيم (تور) علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- ليسانس دراسات إسلامية قسم تفسير و علوم القران شعبة اصول الدين جامعة الأزهر .
- دبلومة دراسات إسلامية سنة ٢٠٠٢ م.
- ليسانس الحديث سنة ٢٠٠٧م.
- دبلومه في التأهيل التربوي كلية التربية جامعة الأزهر سنة ٢٠١٢م.
- تسجيل ماجستير في التفسير وعلوم القران .
- مدرس شرعي بمعهد القراءات وعلوم القران بأسوان .
- خطيب مسجد مدينة ايزيس السياحي بمدينة أسوان .

٧٠/ عباس حسين بصري ادم حسين حسن نصر محمد علي عطية سعد ادريس جابر غنيم :

- ولد بقرية الغنيمية بادفو قبلي مركز ادفو محافظة أسوان في ١٩٤٣/٩/٢م .

- أرسل إلى كتاب القرية (كتاب الشيخ محمود) منذ حداثة سنه حيث أتم حفظ القران الكريم وبعد وفاة الشيخ محمود أعاده علي يد الشيخ فتح الله.

- الحق بالتعليم الابتدائي العام بقريته والتي بها الدراسة حتى الصف الثالث الابتدائي بعده يتنقل إلى مدرسة (النخل) الابتدائية على بعد حوالي على بعد حوالي كيلو نصف متراً من الغنيمية إلى جهة الشرق على الشاطئ الغربي لنهر النيل. إلا انه لم يتيسر أمر نقله لظروف أسرته المادية فتوقف به قطار التعليم عند هذه السنة الثالثة الابتدائية.

- رزق حب الاطلاع منذ عرف القراءة والكتابة صغيرا ، فتوفر على مطالعة الكثير من الكتب الدينية التي تزخر بها مكتبة والده المتواضعة لدرجة أن الكتاب لم يكن يفارقه ليلا أو نهارا ، وينام والكتاب في يده وبجواره لمبة الجاز(الشعلولة) فأتقن حفظ ألفية ابن مالك والاجرومية في علم النحو إلى جانب الكثير من كتب التفسير التي من أهمها :
ابن كثير ، والطبري ، والالوسي ، والجلالين ، والقرطبي ، وتفسير جزء عم للإمام محمد عبده ، إلى جانب امهات كتب الحديث مثل : صحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن أبي داود ، وجامع الترمذي ، وسنن النسائي ، وسنن ابن ماجة ، وموطأ مالك . بالإضافة إلى كتب الفقه على المذاهب الأربعة لأهل السنة وبصفة خاصة مذهب الإمام مالك.
أما في الجانب الأدبي فقط اطلع على الكثير من كتب الأدب بشتى فروعه إلا أن الشعر كان في مقدمتها مما كون لديه ملكة قرض الشعر بالفصحى .

- جند في الجيش المصري وحضر حرب ١٩٦٧ م – حرب النكسة – ضمن إحدى سرايا سلاح الشرطة العسكري ميداني بمنطقة الإسماعيلية ، وكان قد صدر قرار من وزارة الحربية بشأن المجندين يتضمن تسريح كل مجند أكمل سنتين وتسعة أشهر في ١٩٦٧/٥/١م إلى الرديف وكان هو أكمل هذه المدة في هذا التاريخ وزيادة ، إلا انه لم يتم تسريحه لخطأ في حساب مدة تجنيده من قبل القائمين على السجلات الخاصة بالمجندين وكانت نذر الحرب تطل برأسها فظل في موقعه مجنداً وبدأت الحرب وتوقفت دفعات الرديف بعدها لظروف النكسة. إلا انه في يناير سنة ١٩٧١م تأكد من أحقيته في التسريح إلى الاحتياط في١٩٦٧/٥/١م ، أي قبل نشوب الحرب بشهر وخمسة أيام فتقدم بالتماس للسيد وزير الحربية بهذا الخصوص وفي اقل من خمسة عشر يوما صدر قرار بتسريحه للرديف اعتباراً من ١٩٧١/١٢/١٦م مع احتساب مدة البقاء مدة استدعاء .

– أثناء فترة تجنيده كان يراسل (مجلة النصر) و (جريدة القوات المسلحة) ببعض بدايات إنتاجه الشعري ، ثم في كتابة بعض المقالات في علم العروض والقوافي بمجلة (صوت الشرق) ، ثم نشر بعض قصائده بجريدة (العمال). وفي هذه الفترة كتب وهو على ارض سيناء قصيدة (تحدي) ، وقصيدة (النكسة) ، وقصيدة (يا جيش مصر) ، وقصيدة (في طريق النضال) وهذه القصائد وغيرها تتضمنها ديوانه الأول (بحر الغرام) الذي طبع سنة ١٩٩٨م.

– في ١٩٧١/١٢/١م – بعد تسريحه من الجيش – التحق بوزارة الداخلية شرطياً وجاء تعيينه بإدارة الأمن المركزي بالدراسة بالقاهرة . ومن هذا التاريخ بدأت نفسه تراوده في اللحاق بقطار التعليم إلا أن ظروفه الأسرية والمادية حالت دون ذلك .

– في سنة ١٩٧٤م – رغم ضائقته المالية – داعبته نفسه من جديد باللحاق بقطار التعليم ، فتقدم للشهادة الابتدائية من الخارج – منازل – وحصل بالفعل في ذات السنة عليها من إدارة شرق القاهرة التعليمية وكان عمره وقتها واحدا وثلاثين سنة ، ثم التحق بالإعدادية وحصل عليها من ذات الإدارة شرق القاهرة التعليمية سنة ١٩٧٧م .

– لظروف عائلية صعبة ومالية قاتلة تقدم لجهة عمله بالتماس نقل إلى محافظته (أسوان) ليكون قريباً من والديه المريضين المسنين وتم بالفعل نقله لقسم شرطة أسوان في ١٩٧٨/٨/١م ولنفس الظروف توقف عن مواصلة رحلته التعليمية مؤقتاً.

– في سنة ١٩٨٥م عاود حنينه لمواصلة التعليم فالتحق بالثانوية العامة واجتاز السنتين الاولى والثانية بنجاح ، إلا انه تعثر في السنة الثالثة خاصة في مادتي اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية نظراً لكونه لم يجلس إلى معلم قط منذ السنة الثالثة الابتدائية في سن الطفولة وإنما تعلم مبادئي هاتين اللغتين من خلال الكتيبات التي تعلمها بدون معلم . ونظراً لذلك استنفد مرات الرسوب ثلاث سنوات متعاقبة مما اضطره إلى تعديل مساره من الثانوية العامة إلى التعليم الفني فالتحق بالثانوية التجارية سنة ١٩٩٠م وحصل على دبلوم التجارة في ذات السنة وتقدم لجهة عمله مركز شرطة ادفو الذي نقل إليه سنة ١٩٨١م ليكون قريبا من مسكن أسرته بطلب برغبته في الالتحاق بمعهد أمناء الشرطة وتم فعلا له ذلك سنة ١٩٩١م فتخرج أمين شرطة في ١٩٩٢/٢/٢٦م ، وظل يعمل بعد تخرجه بمركز شرطة ادفو بلوكا ميناً للمركز .

– في سنة ١٩٩٦م عاوده الحنين إلى مواصلة تعليمه فأعاد قيده لأداء امتحان الثانوية العامة مرة اخرى من الخارج – منازل – واجتاز الامتحان بنجاح غير أن مجموع درجاته رشحه من خلال مكتب التنسيق للالتحاق بمعهد متوسط خدمة اجتماعية في أسوان فأعاد امتحان الثانوية العامة في السنة التالية لتحسين المجموع واجتاز الامتحان بنجاح أهلة مجموعه الالتحاق بكلية الحقوق جامعة حلوان بالقاهرة . إلا انه منذ السنة الأولى بالكلية صدم بواقعه الاسري والمالي الشديد الوقع عليه ، فقد تنبه إلى انه أصبح معيلاً لديه حينها عشرة من الأبناء جميعهم في مراحل التعليم المختلفة فضلا عن والدته ولا دخل له سوى راتبه الشهري المتواضع إلى حد الكفاف يقاوم به معيشة الآسرة في صعوبة اشد مشقة من صعود جبال الهملايا مما كان له أثره السلبي على دراسته في كلية الحقوق لعجزه عن شراء المذكرات فضلاً عن التواصل مع الكلية للوقوف على سير الدراسة نظراً لبعد المسافة والعجز في تحقيق وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بمكتب شئون الطلبة بالكلية للوقوف على ما يتعلق بالمواد المقررة وما يطرأ من حذف لبعض من أجزائها ، فكان لا بد من رسوبه في السنة الاولى ، أما السنة الثانية فأدى امتحانها غير انه حتى هذا التاريخ لم يذهب إلى الكلية ليعرف النتيجة . إذ آمن انه لا أن يقنع نفسه بالتوقف عن هذه المسيرة التي بدأها وتحقيقها في أبنائه الذين هم ألان أحق منه في تحقيق هذا الهدف وهو ما تم فعلاً.

- كان منذ نقله من إدارة الأمن المركزي بالقاهرة إلى مديرية امن أسوان بتاريخ ١٩٧٨/٨/١يمارس كتابة الشعر الموزون المقفى باللغة العربية الفصحى وكان يراسل الصحف والمجلات داخل مصر وخارجها ونشرت له أشعار ومقالات بصحف قومية وإقليمية مثل : مجلة صوت الشرق ، وجريدة العمال ،والجمهورية ، والأخبار ، والمساء ، والحياة والأهالي ، والشعب ، ومجلة الفيصل السعودية . وبعد ما تم نقله من قسم شرطة أسوان إلى مركز ادفو سنة ١٩٨١م أصبح عضوا بنادي الأدب بقصر ثقافة ادفو ، وكان احد أعضاء هيئة تحرير مجلة (صوت ادفو) التي أصدرها قصر ثقافة ادفو ثم توقفت بعد صدور بضعة أعداد لعجز القصر عن إمكانية استمرار إصدارها . وتوالي نشر إبداعه شعرا ونثرا بالصحف الإقليمية في جريدة (أسوان) ، و(الأنباء الأسوانية) ، و (صوت أسوان) ، و (أسوان اليوم) ، و (الأمانة الأسوانية) إلى جانب بعض الصحف الحزبية مثل : جريدة (الخميس) ، و (الشعب) ، و (الأهالي) ، و (أخبار الجمهورية) ، و (الحياة)... وغيرها فضلا عن بعض الصحف القومية مثل : جريدة (القاهرة) .

- أذيعت له قصائد شعرية عديدة من خلال إذاعة جنوب الصعيد ، ومن خلال الندوات الأدبية التي تعدها وتنقلها القناة الثامنة التليفزيونية إلى جانب حلقات خاصة تتناول جوانب تاريخية في علم الإنسان .

- كان أول رئيس لنادي الأدب بقصر ثقافة ادفو .

- حضر العديد من اللقاءات الأدبية بقصور الثقافة على مستوى محافظات جنوب الصعيد إلى جانب ندوات أدبية بقصر ثقافة الغوري بالقاهرة وكازينو الشجرة برملة بولاق .

- كان عضواً بجمعية رعاية المواهب بشبرا مصر بالقاهرة .

- خصصت إذاعة جنوب الصعيد في أسوان برنامج (في دائرة الضوء) حلقة كاملة استعرضت فيها نبذة من سيرته وقصة حياته وكفاحه سنة ١٩٩٨م.

- حصل على المركز الأول في مسابقة شعر الفصحى الذي نظمتها إذاعة جنوب الصعيد على مستوى محافظات الصعيد في الفترة من يوليو إلى ديسمبر سنة ١٩٩٨م .

- حصل على المركز الرابع في مسابقة شعر الفصحى الذي نظمتها أيضا إذاعة جنوب الصعيد في الفترة من يوليو إلى ديسمبر سنة ١٩٩٩م .

- منحته وزارة الداخلية – مديرية امن أسوان – عند بلوغه سن المعاش شهادة تقدير على صادق الجهد المثمر وعظيم العطاء المخلص والأداء المتميز لخدمة الوطن والمواطنين في مجال عمله .

- اختارته الأمانة العامة للأشراف العباسيين بالعالمين العربي والإسلامي نقيباً عاماً للأشراف العباسيين بجمهورية مصر العربية اعتباراً من ٢٠/١١/٢٠٠٨م.

- عضو مؤسسة بالأمانة العامة للإشراف العباسيين بالعالمين العربي والإسلامي .

- عضو لجنة تحقيق الأنساب للإشراف العباسيين بالأمانة العامة للأشراف العباسيين بالعالمين العربي والإسلامي .

- صدر له من الكتب :

١/ الأشراف العباسيون في مصر .

٢/ الذهب المصفى في سيرة آل بيت المصطفى وجملة من الصحابة.

٣/ بحر الغرام (ديوان شعر بالفصحى).

٤/ المذكرة الذهبية في الطريقة النقشبندية .

٥/ الدر المنثور من حياة العارف بالله الشيخ إبراهيم منصور .

٦/ صوت الأرض (ديوان شعر بالفصحى).

٧/ نسب الأشراف الغنيمية أحفاد العباس عم النبي ، صلى الله عليه وسلم.

٨/ موجز القبائل العربية بمحافظة أسوان وأنسابها .

٩/ يا ولدي (في أدب النصائح) .

١٠/ الحق المبين في بيان نسب الأميرين شرف الدين ونجم الدين.

١١/ فصل الكلام في بيان نسب بني كاهل والزبير بن العوام .

١٢/ عائلة الزروقة الغنيمية أحفاد العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم بالسودان .

١٣/ الشيخ الأدفوي وقبائل ادفو .

١٤/ خمائل الأزهار في بيان نسب بني جعفر الطيار .

١٥/ احد المشتركين في هذا الكتاب الذي بين يديكم (نبذات الوصل لذرية الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي .

- كتب تعد للطبع :

١/ الأشراف العباسيون – نسب وتاريخ وواقع (ثلاثة أجزاء) .

٢/ السلام الاجتماعي أسسه العرب وشرعة الإسلام.

٣/ دليل السبيل لعلم عروض الخليل .

٤/ هل بكأس السم من فضله (ديوان شعر بالفصحى)

٥/ أنشودة حب (ديوان شعر بالفصحى)

٦/ ليلة للميلاد (ديوان شعر بالفصحى)

٧/ زيت الاصطبار (ديوان شعر بالفصحى)

٨/ زلزال الخليج (ديوان شعر بالفصحى)

٩/ فيا خوفي على شرقي (ديوان شعر بالفصحى)

١٠/ يا .. قدس (ديوان شعر بالفصحى)

١١/ تحلم ... على مرآة القلب (ديوان شعر بالفصحى)

١٢ / مقالات نشرتها صحف .

٧١/ احمد عباس حسين بصري ادم حسين حسن نصر محمد علي عطية سعد ادريس جابر غنيم .

- ليسانس دراسات إسلامية قسم تفسير وعلوم القران شعبة اصول الدين جامعة الأزهر فرع أسوان .

- يعمل بالمملكة العربية السعودية .

٧٢/ محمد عباس بصري ادم حسين حسن نصر محمد علي عطية سعد إدريس جابر غنيم :

- ليسانس دراسات إسلامية قسم تفسير وعلوم القران شعبة اصول الدين جامعة الأزهر فرع أسوان .

- يمارس نشاطاً تجارياً حراً .

٧٣/ محمود عباس حسين بصري ادم حسين حسن نصر محمد علي عطية سعد ادريس جابر غنيم :

- طالب بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع أسوان .

٧٤/ مطفى عباس حسين بصري ادم حسين حسن نصر محمد علي عطية سعد ادريس جابر غنيم :

- طالب بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع أسوان .

٧٥/ غنيم محمود محمد علي كتري عبيد عشري محمد علي عطية سعد ادريس دابر غنيم :

- ليسانس دار العلوم جامعة القاهرة .

- مدرس أول بمعهد الغنيمية الإعدادي الأزهري .

٧٦/ دردير عبد الحميد طنطاوي عمران حسن عمران حسن عمران حسن جريو جود الله عطية :

- بكالوريوس تجارة جامعة أسيوط .

- مدير قصر ثقافة مدينة ادفو .

٧٧/ عبد الله عبد الحميد طنطاوي عمران حسن عمران حسن جريو جود الله عطية :

- ليسانس حقوق .

- محامي بالاستئناف العالي مجلس الدولة .

٧٨/ احمد جمعة عبد القادر طنطاوي عمران حسن عمران حسن جريو جود الله عطية .

- طالب بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع أسوان .

٧٩/ ايمن فايز عبد القادر طنطاوي عمران حسن عمران حسن جريو جود الله عطية :

- بكالوريوس تربية قسم انجليزي .

- مدرس أول لغة انجليزية بأسوان .

٨٠/ احمد فايز عبد القادر طنطاوي عمران حسن عمران حسن جريو جود الله عطية :

- بكالوريوس تربية .

- يمارس نشاطاً تجارياً حراً .

٨١/ حسن محمد حسن عبد الحليم محمد عبد الله فرج مري جريو جود الله عطية :

- بكالوريوس تجارة خارجية .

- رجل أعمال بالقاهرة .

٨٢/ اشرف عبد القادر علي عبد الحليم محمد عبد الله فرج مري جريو جود الله عطية :

- بكالوريوس الدراسات التعاونية .

- رجل أعمال بالقاهرة .

٨٣/ مصطفى عبد الكريم عبد القادر طنطاوي عمران حسن عمران حسن جريو جود الله عطية :

- بكالوريوس تربية قسم انجليزي .

- مدرس أول لغة انجليزية ثانوي بادفو .

٨٤/ إبراهيم عبد الكريم عبد القادر طنطاوي عمران حسن عمران حسن جريو جود الله عطية :

- بكالوريوس تربية قسم انجليزي .

- مدرس أول انجليزي ثانوي بمدينة أسوان .

٨٥/ ناصر عبد الكريم عبد القادر طنطاوي عمران حسن عمران حسن جريو جود الله عطية :

- بكالوريوس تربية قسم انجليزي .
- مدرس انجليزي بمدرسة الغنيمية الإعدادية .

٨٦ / احمد عبد الكريم عبد القادر طنطاوي عمران حسن عمران حسن جريو جود الله عطية :

- بكالوريوس النظم والحاسبات والمعلومات جامعة أسيوط .
- يمارس عملاً حراً .

٨٧ / محمود عبد القادر علي عبد الحليم محمد عبد الله فرج مري جريو جود الله عطية :

- ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر فرع أسيوط .
- يمارس عملاً تجاريا حراً .

٨٨/ حسن عبد القادر علي عبد الحليم عبد الله فرج مري جريو جود الله عطية :

- ليسانس الحقوق جامعة اسيوط .
- يمارس عملاً تجارياً حراً :

٨٩/ احمد محمود علي عبد الحليم محمد عبد الله فرج مري جريو جود الله عطية :

- ليسانس دراسات إسلامية جامعة الأزهر فرع أسوان .
- وكيل معهد ابتدائي أزهري .

٩٠ / علي عبد الحليم علي عبد الحليم محمد عبد الله فرج مري جريو جود الله عطية :

- ليسانس لغة عربية جامعة الأزهر فرع أسيوط .
- مدير المعهد الأزهري الإعدادي بالغنيمية .

٩١/ عماد عبد الحليم علي عبد الحليم محمد عبد الله فرج مري جريو جود الله عطية :

- ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر فرع أسيوط .
- يمارس عملاً تجارياً حراً .

٩٢/ محمد عبد الحليم علي عبد الحليم محمد عبد الله فرج مري جريو جود الله عطية :

- بكالوريوس زراعة جامعة الأزهر فرع القاهرة .
- يمارس عملاً تجارياً حراً .

٩٣/ علي احمد محمد عبيد الله عبد الصادق فرج مري جريو جود الله عطية :

- بكالوريوس تربية رياضية جامعة أسيوط .
- مدرس رياضيات بمدرسة الغنيمية الابتدائية .

٩٤/ ابراهيم احمد محمد عبيد الله عبد الصادق فرج مري جريو جود الله عطية :

- ليسانس دراسات إسلامية قسم شريعة جامعة الأزهر فرع أسوان .
- يمارس عملاً تجارياً حراً .

٩٥/ ابراهيم عبده حسن محمد عطية احمد حسن محمد عطية :

- ليسانس حقوق جامعة أسيوط .
- محامي بالاستئناف العالي ومجلس الدولة – توفي لرحمة الله تعالى.

٩٦/ اشرف احمد محمود إبراهيم سليمان محمد عبد السلام سليمان حسين محمد عطية :

- بكالوريوس علوم .
- يعمل بدولة قطر .

٩٧/ ضياء احمد محمود ابراهيم سليمان محمد عبد السلام سليمان حسين محمد عطية :

- بكالوريوس هندسة .
- مهندس بإدارة هندسة مياه ادفو .

٩٨/ وائل ابو الفضل محمود ابراهيم سليمان محمد عبد السلام سليمان حسين محمد عطية :

بكالوريوس صيدلة .

- مدير صيدلية بمدينة ادفو .

٩٩/ وليد ابو الفضل محمود ابراهيم سليمان محمد عبد السلام سليمان حسين محمد عطية :

- بكالوريوس تربية قسم انجليزي .
- مدرس انجليزي بمدرسة الغنيمية الإعدادية .

١٠٠ / محمود ابو الفضل محمود ابراهيم سليمان محمد عبد السلام سليمان حسين محمد عطية :

- بكالوريوس تربية قسم انجليزي – أسوان .
- يمارس عملاً تجارياً حراً .

١٠١/ عادل ابراهيم محمود ابراهيم سليمان محمد عبد السلام حسين محمد عطية :

- ليسانس اصول الدين جامعة الأزهر .
- إمام وخطيب مسجد .

١٠٢/ محمد احمد محمد حسين سليمان محمد عبد السلام حسين محمد عطية :

- بكالوريوس خدمة اجتماعية .
- بإدارة الشباب والرياضة بادفو – توفي لرحمة الله تعالى .

١٠٣/ مجدي احمد محمد حسين سليمان محمد عبد السلام حسين محمد عطية :

- ليسانس حقوق جامعة أسيوط .
- رئيس قسم الشئون القانونية بإدارة أوقاف ادفو قبلي .

١٠٤/ احمد محمود بكري محمود محمد عيسى سليمان محمد عبد السلام حسين محمد عطية :

- ليسانس آداب قسم انجليزي – أسوان .
- يمارس عملاً تجارياً حراً .

١٠٥ / محمود عبد العزيز ابراهيم احمد محمد علي عبد الرحمن عبد الحافظ سليمان حسين محمد عطية :

- ليسانس آداب قسم لغة اسبانية .

- مترجم سياحي .

١٠٦ / ناصر مصطفى احمد محمد علي عبد الرحمن عبد الحافظ سليمان حسين محمد عطية :

- ليسانس دراسات إسلامية .
- يمارس عملاً تجارياً حراً .

١٠٧ / محمد عبد المجيد ابراهيم احمد محمد علي عبد الرحمن عبد الحافظ سليمان حسين محمد عطية :

- ليسانس دراسات إسلامية جامعة الازهر فرع أسوان .
- يمارس عملاً تجارياً حراً .

١٠٨ / احمد بدري جادو احمد عوض الله عمران سليمان حسين محمد عطية :

- بكالوريوس تربية .
- موجه بوزارة التربية والتعليم إدارة ادفو التعليمية .

١٠٩ / عبد الرحمن احمد محمد احمد عوض الله عمران سليمان حسين محمد عطية :

بكالوريوس هندسة زراعية .

- مفتش بإدارة تموين ادفو – توفي لرحمة الله تعالى .

١١٠/ عادل محمد احمد محمد احمد عوض الله عمران سليمان حسين محمد عطية :

- ليسانس لغة عربية جامعة الأزهر فرع قنا .
- إمام وخطيب مسجد .

١١١ / طه ابراهيم محمد يوسف عباد عيسى احمد عطا الله جبريل محمد عطية :

- ليسانس شريعة جامعة الأزهر فرع أسيوط .
- يمارس عملاً تجارياً حراً .

١١٢/ محمد علي محمد يوسف عباد عيسى احمد عطا الله جبريل محمد عطية :

- ليسانس اصول الدين جامعة الأزهر فرع أسيوط .
- إمام وخطيب الجامع العتيق بالغنيمية .

١١٣/ عبادي جبريل سيد يوسف عباد عيسى احمد عطا الله جبريل محمد عطية :

- ليسانس اصول الدين جامعة الأزهر فرع أسيوط .
- إمام وخطيب مسجد بقرية الحمام بدائرة مركز ادفو .

١١٤/ محمد عبد الله مهدي علي حسين عبد الله علي محمد جبريل محمد عطية :

- بكالوريوس تجارة جامعة عين شمس .
- محاسب بأحد البنوك بالقاهرة .

١١٥/ ابراهيم عوض عبد الجليل محمد سعيد عبد العال علي محمد جبريل محمد عطية :

- ليسانس لغة عربية جامعة الازهر فرع أسيوط .
- مدرس أول بمعهد الغنيمية الإعدادي الأزهري .

١١٦/ محمد عوض عبد المالك حسن عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- بكالوريوس طب الأسنان .

- ماجستير طب الأسنان . رئيس قسم الأسنان بأحد مستشفيات أسيوط .

١١٧/ احمد حسن محمد علي ابراهيم علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- ليسانس كلية الدعوة جامعة الأزهر فرع أسيوط .

- إمام وخطيب مسجد الزبير بن العوام بالغنيمية .

١١٨/ عمر عبد القادر محمود ابراهيم علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- ليسانس .

- احد تجار الجملة والقطاعي الكبار بالغنيمية .

١١٩/ أيمن محمود (مصري) عبد القادر محمد ابراهيم علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- بكالوريوس كلية التربية فرع أسوان .

- يمارس أعمال حرة .

١٢٠ / طارق محمود (مصري) عبد القادر محمود ابراهيم علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- ليسانس لغة عربية جامعة الأزهر .

- يمارس أعمال التجارة .

١٢١ / مصطفى محمود (مصري) عبد القادر محمود ابراهيم علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- بكالوريوس هندسة .

- يمارس أعمال التجارة .

١٢٢ / محمود عمر عبد القادر محمود ابراهيم علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- طالب بكلية الهندسة فرع أسوان .

١٢٣ / هيثم سيد ابراهيم علي حسن احمد عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- بكالوريوس نظم معلومات إدارية .

- موظف بإحدى الشركات الكبرى بالقاهرة .

١٢٤ / احمد يس سيد محمد عبد الجليل منصور جامع جبريل محمد عطية :

- ليسانس دار العلوم جامعة القاهرة .

- مدرس أول اللغة العربية بادفو الثانوية بنين – توفي لرحمة الله تعالى.

١٢٥/ أيمن حسن عبادي جاد الكريم حسين محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- ليسانس آداب قسم فرنساوي .

- مرشد سياحي بالأقصر .

١٢٦ / عبد القادر بشير علي حسن احمد عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- بكالوريوس زراعة جامعة أسيوط .

- من رجال الأعمال .

١٢٧/ محمود رمضان بشير علي حسن احمد عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- ليسانس حقوق جامعة أسيوط .
- يمارس أعمال تجارية حرة.

١٢٨ / محمد (العباسي) رمضان بشير علي حسن احمد عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- ليسانس حقوق جامعة أسيوط .
- يمارس أعمالا تجارية حرة .

١٢٩/ عبد الرحمن فتحي محمد احمد حسين احمد عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- ليسانس اصول الدين جامعة الأزهر فرع أسيوط .
- إمام وخطيب مسجد عمرو بن العاص بالغنيمية .

١٣٠ / فتحي (قناوي) محمد (النجار) حسن سيد حسن محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- دبلوم معلمين جامعة الأزهر سنة ١٩٨٦م.
- مدير معهد السباع الابتدائي الأزهري بحجازة بحري .

١٣١/ طه محمد (النجار) حسن سيد حسن محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- بكالوريوس تجارة جامعة جنوب الوادي .
- وكيل حسابات بوزارة المالية بقوص .

١٣٢/ احمد محمد (النجار) حسن سيد حسن محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- دبلوم صنائع .
- مقاولات عمومية بجنوب سيناء .

١٣٣ / ياسر محمد (النجار) حسن سيد حسن محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- ليسانس دراسات إسلامية قسم شريعة .
- يمارس عملاً تجارياً حرا .

١٣٤/ عمر فتحي (قناوي) محمد (النجار) حسن سيد حسن محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- بكالوريوس تربية جامعة الأزهر فرع القاهرة .
- يمارس نشاطاً تجارياً حراً .

١٣٥/ علي احمد حسن سيد حسن محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- دبلوم معلمين سنة ١٩٧٠م .
- مدير مدرسة ابتدائية بقوص – معاش .

١٣٦ / طارق علي احمد حسن سيد حسن محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- بكالوريوس تجارة .
- محاسب بدولة قطر .

١٣٧ / احمد علي احمد ح سن سيد حسن محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- بكالوريوس خدمة فرع أسوان .

- يمارس نشاطاً تجارياً حراً .

١٣٨/ عامر علي احمد حسن سيد حسن محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- بكالوريوس خدمة في أسوان .
- يمارس نشاطاً تجارياً حراً .

١٣٩/ محمود محمد علي احمد سيد حسن محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- بكالوريوس تربية قسم انجليزي .
- مدرس انجليزي بقوص .

١٤٠ / عمرو علي احمد حسن سيد حسن محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- ليسانس اداب قسم علم نفس جامعة جنوب الودي بقنا .
- يمارس نشاطاً تجارياً حراً .

١٤١ / عبد الجواد علي عبادي جاد الكريم حسين محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- بكالوريوس العلوم الزراعية والتربية .
- مدير برامج بمشروع تنمية الصادرات الزراعية التابع لاتحاد جامعات الوسط الغربي الأمريكي بالقاهرة.
- استشاري شركة: Q.T.V الألمانية.
- مدير برامج بشركة مينة للتنمية السياحية والزراعية .

١٤٢ / عبد اللاه سنوسي عبادي جاد الكريم حسين محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- ليسانس حقوق .
- مدير الشئون القانونية بمديرية الطب البيطري بأسوان .

١٤٣/ محمد السنوسي عبادي جاد الكريم حسين محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- بكالوريوس تجارة خارجية .
- ماجستير في التربية .
- مدرس بمدرسة التجارة بأسوان .

١٤٤/ حمدي السنوسي عبادي جاد الكريم حسين محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- بكالوريوس تجارة .
- يعمل بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بأسوان .

١٤٥ / محمود السنوسي عبادي جاد الكريم حسين محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- بكالوريوس خدمة اجتماعية .
- أخصائي اجتماعي بالصحة النفسية بأسوان .

١٤٦/ عبد المنعم السنوسي عبادي جاد الكريم حسين محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- ليسانس آداب وتربية قسم انجليزي .
- مدرس أول انجليزي بمدينة أسوان .

١٤٧/ محمد حسين عبادي جاد الكريم حسين محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- بكالوريوس تعاون وإرشاد زراعي .
- أخصائي تغذية بمعهد خزام الأزهري بخزام .

١٤٨ / نبيل حسين عبادي جاد الكريم حسين محمد عبد الرحيم بخيت عز الدين معلا :

- ليسانس آداب قسم فرنساوي .
- مدرس لغة فرنسية بمدرسة شنهور الإعدادية .

١٤٩ / محمد حسين محمد خليل إبراهيم :

- بكالوريوس هندسة زراعية .
- مدير مطحن حورس بادفو .

١٥٠ / صلاح حسين محمد خليل إبراهيم علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- ليسانس آداب قسم لغة عربية جامعة أسيوط .
- مدرس أول بمعهد ادفو الثانوي الأزهري .

١٥١ / حسين محمد خليل إبراهيم علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- حاصل على الإجازة العالية كلية اللغة العربية جامعة الأزهر .
- موجه عام بوزارة التربية والتعليم مديرية التعليم بأسوان .
- له عدة مؤلفات مخطوطة لم تطبع حتى ألان في صدارتها كتاب (التوبة) – توفي لرحمة الله .

١٥٢ / حسنين محمد خليل إبراهيم علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- حاصل على الإجازة العالية كلية اصول الدين جامعة الأزهر .
- اشتغل بالتدريس بالمعاهد الأزهرية الثانوية .
- كان من العلماء العاملين البارزين – توفي لرحمة الله تعالى.

١٥٣ / محمد احمد محمد يوسف عياد عيسى احمد عطا الله جبريل محمد عطية :

- ليسانس حقوق .
- عمل بالمحاماة فترة ثم مارس أعمال التجارة في قطع غيار السيارات.

١٥٤/ حمدي إبراهيم محمود إبراهيم سليمان محمد عبد السلام حسين محمد عطية :

- بكالوريوس تربية .
- مدرس أول ثانوي بادفو – توفي لرحمة الله تعالى .

١٥٥/ محمود احمد محمود احمد ابو الحسن عبد المولى منصور جامع جبريل محمد عطية :

- كلية الدعوة جامعة الأزهر فرع أسيوط .
- إمام وخطيب مسجد سيدي احمد الدردير بالغنيمية .

١٥٦/ عبد السلام احمد محمود احمد أبو الحسن عبد المولى منصور جامع جبريل محمد عطية :

- ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر فرع أسيوط .
- يمارس عملاً عملاً تجارياً حراً .

١٥٧/ ناصر محمد محمود احمد ابو الحسن عبد المولى منصور جامع جبريل محمد عطية :

- ليسانس آداب قنا .
- مدرس بالإعدادي الأزهري بالغنيمية .

١٥٨ / حسين جمعه محمد كتري عبيد عشري علي عطية سعد ادريس جابر غنيم :

- ضابط بالقوات المسلحة متقاعد .
- صاحب ومدير مؤسسة حسين كتري لتجهيز الفنادق والاستيراد والتصدير بالقاهرة .

١٥٩ / رضوان احمد علي إبراهيم (تور) علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- دبلوم الزراعة الثانوي سنة ١٩٧٢م .
- مشرف زراعي بالإدارة الزراعية من سنة ١٩٧٥م
- مهندس تركيب محصولي بالإدارة الزراعية من سنة ٢٠٠٥م
- مهندس شئون زراعية من سنة ٢٠٠٧ – ٢٠١٣م تاريخ بلوغه سن المعاش.
- حصل علي إجازة التجويد للقران الكريم سنة ١٩٩٢/١٩٩٣م
- عضو نقابة القراء من سنة ١٩٩٥م.
- قارئ مشهور للقران الكريم بدائرة مركز ادفو محافظة أسوان .

١٦٠/ عبد العزيز احمد علي عوض حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :

- بكالوريوس خدمة اجتماعية .
- عمل بوزارة الشئون الاجتماعية فرع أسوان .
- رئيس مجلس قروي مدينة السباعية بدائرة مركز ادفو .
- رئيس مجلس مدينة الرديسية بدائرة مركز ادفو .
- مدير إدارة الجمعيات بوزارة الشئون الاجتماعية بمدينة أسوان.
- وكيل مدير عام الشئون الاجتماعية بمدينة أسوان .
- مدير عام الشئون الاجتماعية بمحافظة أسوان .
- وكيل أول وزارة الشئون الاجتماعية بمحافظة أسوان حتى بلوغ سن المعاش.

١٦١/ محمد خيري سعيد بغددي عوض حميدة حمد عقيل محمد علي عطية :

- دبلوم معلمين جامعة الأزهر .
- مدرس أول بمعهد الغنيمية الابتدائي الأزهري .

١٦٢/ عبد الرحمن رزق محمد حسين احمد محمد حسن نصر محمد علي عطية :

- دبلوم معلمين جامعة الأزهر .
- مدرس أول بمعهد الغنيمية الابتدائي الأزهري .

١٦٣ / احمد محمد حسين إبراهيم حسين احمد عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- دبلوم معلمين جامعة الأزهر .
- مدرس اول بمعهد الغنيمية الابتدائي الأزهري .

١٦٤/ محمود محمد حسين ابراهيم حسين احمد عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

- دبلوم معلمين جامعة الأزهر .
- مدرس أول بمعهد أبو غلاب الابتدائي الأزهري .

١٦٥/ عبد المنعم محمد عبد المنعم عبد الله علي محمد جبريل محمد عطية :
- دبلوم معلمين عام .
- تدرج في سلم التدريس بإدارة ادفو التعليمية لدرجة موجه بالمرحة الابتدائية .

١٦٦ / ربيعي امين عبادي سليمان محمد عبد السلام حسين محمد عطية :
- دبلوم معلمين عام .
- تدرج في السلم التعليمي بإدارة ادفو التعليمية لدرجة مدير مدرسة ابتدائية حالياً .

١٦٧/ عبد الجليل محمد احمد عباد عيسى احمد عطا الله جبريل محمد عطية :
- دبلوم تجارة عام .
- مدير حسابات ببنك التنمية والائتمان الزراعي بمدينة ادفو .

١٦٨/ رجب عبد الظاهر محمد خليفه محمد موسى سليمان حسين موسى سليمان حسين محمد عطية :
- دبلوم فني صنائع .
- رئيس قسم بإدارة كهرباء ادفو .

١٦٩ / عبد السلام محمد عبيد الله عبد الصادق فرج مري جريو جود الله عطية :
- دبلوم زراعة عام .
- رئيس وحدة الحراسات بمجلس قروي الرمادي بادفو .

١٧٠ / احمد حسن محمد خليل إبراهيم عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :
- دبلوم تجارة سنة ١٩٩٠م .
- يمارس عملاً تجارياً حراً .

١٧١ / نوبي يوسف إبراهيم سليمان محمد عبد السلام حسين محمد عطية :
- دبلوم معلمين عام .
- كان يشغل درجة مدير مدرسة ابتدائي بإدارة ادفو التعليمية قبل وفاته.

١٧٢ / محمود محمد محمود احمد أبو الحسن عبد المولى منصور جامع جبريل محمد عطية :
- دبلوم معلمين عام .
- مدرس أول بمدرسة الغنيمية الابتدائية .

١٧٣/ إبراهيم احمد محمد بكري أبو الحسن عبد المولى منصور جامع جبريل محمد عطية :
- دبلوم معلمين جامع الأزهر .
- مدرس بمعهد الغنيمية الابتدائي الأزهري .

١٧٤/ احمد محمد علي خليفه محمد موسى سليمان حسين موسى سليمان حسين محمد عطية :
- دبلوم معلمين جامعة الأزهر .
- مدرس بمعهد الغنيمية الابتدائي الأزهري .

١٧٥ / محمد خليل محمد احمد عوض الله عمران سليمان حسين محمد عطية :

- دبلوم معلمين عام .
- تدرج في سلم التدريس الى درجة مدير مدرسة ابتدائي بإدارة ادفو التعليمية .
- احيل للمعاش ثم توفي لرحمة الله تعالى .

١٧٦/ شريف رمضان حسين حسن علي حسين عبد الله محمد جبريل محمد عطية :

- ليسانس دراسات إسلامية جامعة الأزهر فرع أسوان .
- يمارس عملاً تجارياً حراً .

١٧٧/ محمد حمدنا الله احمد حسن حماد عطا الله جبريل محمد عطية :

- دبلوم صنايع قسم تركيبات .
- مدير مخازن بإدارة ادفو التعليمية .
- كان قارئا للقران يحي كثيرا من الاحتفالات.
- كان احد الأفراد القلائل في القرية ممن يتعصبون جدا لنسبهم العباسي.
- توفي لرحمة الله تعالى قبل بلوغ سن المعاش بسنوات عدة .

١٧٨ / محمد امبابي إبراهيم حسين عيسى بدري علي حسين محمد عطية :

- معهد خدمة اجتماعية متوسط .
- رئيس حسابات بمديرية الشئون الاجتماعية فرع الغنيمية .

١٧٩/ احمد محمد عبيد الله عبد الصادق فرج مري جريو جود الله عطية :

- دبلوم صنائع .
- عين مدرسا بالتربية والتعليم .
- تدرج في مهنة التدريس لدرجة مفتش أول للتعليم الإعدادي بإدارة ادفو التعليمية .
- ألان احيل للمعاش لبلوغ السن القانونية .

١٨٠ / عبده محمود خليفة محمد موسى سليمان حسين موسى سليمان حسين محمد عطية :

- دبلوم صنائع .
- عين مدرساً بالمرحلة الابتدائية بإدارة ادفو التعليمية .

١٨١/ رمضان بشير علي حسن احمد عبد المالك علي جامع جبريل عطية :

- دبلوم زراعة .
- موظف بمجلس قروي الرمادي.
- تاجر إكسسوار .

١٨٢ / احمد محمد حسن علي عثمان باشا سفسوف علي حسين محمد عطية :

- دبلوم زراعة .
- موظف بمجلس قروي الرمادي.
- تاجر إكسسوار .

– مقاول إنشاءات.

١٨٣ / احمد سيد احمد حسن عقيل محمد علي عطية :

– دبلوم زراعة .

– عين موظفا بالجمعية الزراعية بالغنيمية .

– تدرج في عمله الوظيفي والآن هو مشرف حماية الأراضي بجمعية الغنيمية الزراعية .

١٨٤ / محمد حسيب محمد عبد الله عباد عيسى احمد عطا الله جبريل محمد عطية :

– دبلوم زراعة .

– عين موظفاً بالجمعية الزراعية بالغنيمية .

– تدرج في عمله الوظيفي والآن يعمل مهندساً للإرشاد الزراعي بجمعية الغنيمية الزراعية .

١٨٥ / عبد الرحمن ربيعي إبراهيم سليمان محمد عبد السلام حسين محمد عطية :

– دبلوم زراعة .

– موظف بالوحدة المحلية بالرمادي بحري .

١٨٦ / عبد الحميد ربيعي إبراهيم سليمان محمد عبد السلام حسين محمد عطية :

– دبلوم زراعة .

– موظف بالوحدة المحلية بالرمادي بحري .

١٨٧ / عبد الله جمعه محمود محمد علي عبد الحافظ سليمان حسين محمد عطية :

– دبلوم زراعة .

– مشرف زراعي بجمعية الغنيمية الزراعية .

١٨٨/ محمد رمضان محمد احمد أبو الحسن عبد المولى منصور جامع جبريل محمد عطية :

– دبلوم زراعة .

– تدرج في عمله بالزراعة وألان يشغل منصب مدير الجمعية الزراعية بالغنيمية .

١٨٩ / احمد (يوسف) علي عبادي عبد الجليل علي فرج مري جريو جود الله عطية :

– دبلوم صنائع .

– عمل موظفاً بمجلس قروي الرمادي بحري بمركز ادفو .

– تدرج في عمله الوظيفي لدرجة رئيس مجلس قروي الرمادي بحري حتى بلوغ سن المعاش .

١٩٠ / محمود ابو الوفاء محمد حسين سليمان محمد عبد السلام حسين محمد عطية :

– دبلوم زراعة .

– عين موظفاً بمجلس قروي الرمادي بدائرة مركز ادفو .

– تدرج في عمله الوظيفي لدرجة رئيس قسم الأملاك بمجلس قروي الرمادي بحري .

١٩١ / عبد الباسط الضيفي احمد عبد الباسط عشري سليم محمد (الشاعر) معلا سعد ادريس جابر غنيم :

– دبلوم صنائع .

– عمل فني سيارات بشركة النصر للتعديل بالمحاميد بدائرة مركز ادفو.

- تدرج في عمله الوظيفي لدرجة رئيس قسم فني ميكانيكا السيارات بشركة النصر للتعدين بالمحاميد .

١٩٢ / عبد الناصر الضيفي احمد عبد الباسط عشري سليم محمد (الشاعر) معلا سعد ادريس جابر غنيم :

- بكالوريوس طب تخصص (مسالك بولية) .
- ماجستير في المسالك البولية .
- رئيس قسم المسالك البولية بمستشفى ادفو العام .
- له عيادة طبية بمدينة ادفو .

١٩٣ / عبد السلام الضيفي احمد عبد الباسط عشري سليم محمد (الشاعر) معلا سعد ادريس جابر غنيم :

- بكالوريوس طب جراحة الأسنان .
- ماجستير في طب جراحة الأسنان .
- أخصائي جراحة الأسنان بمستشفى ادفو العام .
- له عيادة طبية بمدينة ادفو .

١٩٤ / محمد أبو الوفا محمد حسين سليمان محمد عبد السلام حسين محمد عطية :

- دبلوم زراعة .
- رئيس مكتب ادفو قبلي لشئون قصب السكر التابع لمصنع سكر ادفو.

١٩٥ / عبد الكريم رزق محمد حسين احمد محمد حسن نصر محمد عطية :

- دبلوم تجارة .
- رئيس مكتب محضري محكمة ادفو الابتدائية .

١٩٦ / عبد المجيد عبد الله محمد عباد عيسى احمد عطا الله جبريل محمد عطية :

- دبلوم تجارة شعبة شئون قانونية .
- عين موظفا بمحكمة أسوان الابتدائية .
- تدرج في وظيفته لدرجة نائب أمين عام محكمة ادفو الجزائية .

١٩٧ : عبد العاطي بدري محمد خليل عوض محمد عبد الله علي محمد جبريل محمد عطية :

- معهد فني تجاري فوق المتوسط شعبة شئون قانونية .
- عين موظفا بمحكمة ادفو الابتدائية .
- تدرج في وظيفته لدرجة مفتش إداري نيابات بوزارة العدل .

١٩٨/ محمد الغنيمي محمد عبد المقصود محمد علي موسى علي سالم علي غنيم السيد احمد محمد غنيم :

- الابتدائية القديمة .
- عين موظفا إداريا بوزارة التربية والتعليم إدارة أبو كبير التعليمية بمحافظة الشرقية .
- تدرج في عمله الوظيفي لدرجة أمين توريدات إدارة أبو كبير التعليمية .
- الآن محال على المعاش لبلوغ السن القانونية .

١٩٩ / محمد محمد الغنيمي محمد عبد المقصود محمد علي موسى سالم علي غنيم السيد احمد محمد غنيم :

- دبلوم صنائع .

- عمل مدرسا بالتربية والتعليم بالمرحلة الإعدادية بمنطقة أبو كبير شرقية.

٢٠٠ / السيد محمد الغنيمي محمد عبد المقصود محمد علي موسى علي سالم علي غنيم السيد احمد محمود غنيم :

- بكالوريوس تربية قسم رياضيات .
- مدرس أول بالمرحلة الإعدادية بإدارة أبو كبير التعليمية .

٢٠١ / احمد محمد الغنيمي محمد عبد المقصود محمد علي موسى علي سالم علي غنيم السيد احمد محمد غنيم :

- دبلوم تجارة .
- يعمل مشرف امن بشركة عثمان احمد عثمان مقاولات .

٢٠٢ / محمود محمد الغنيمي محمد عبد المقصود محمد علي موسى علي سالم علي غنيم السيد احمد محمد غنيم :

- دبلوم تجارة .
- يمارس أعمال تجارية حرة .

٢٠٣ / خالد محمد الغنيمي محمد عبد المقصود محمد علي موسى علي سالم علي غنيم السيد احمد محمد غنيم :

- ثانوية أزهرية .
- يعمل موظفا بشركة المملكة للمكرونة بالعاشر من رمضان .

٢٠٤ / السيد محمد عبد المقصود محمد علي موسى علي سالم علي غنيم السيد احمد محمد غنيم :

- دبلوم تجارة .
- عمل موظفا بشركة النيل للأوتوبيس بأبو كبير شرقية .
- تدرج في عمله الوظيفي الى منصب ناظر محطة بأبو كبير .
- الآن محال على المعاش لبلوغ السن القانونية .

٢٠٥/ محمد السيد محمد عبد المقصود محمد علي موسى علي سالم علي غنيم السيد احمد محمد غنيم :

- دبلوم تجارة .
- يعمل موظفا بشركة المواسير بالعاشر من رمضان .

٢٠٦ / محمود السيد محمد عبد المقصود محمد علي موسى علي سالم علي غنيم السيد احمد محمد غنيم :

دبلوم تجارة .

يعمل موظفا بشركة المواسير بالعاشر من رمضان .

٢٠٧ / إبراهيم السيد محمد عبد المقصود محمد علي موسى علي سالم علي غنيم للسيد احمد محمد غنيم :

- دبلوم تجارة .
- يمارس أعمالا تجارية حرة .

٢٠٨ / احمد محمد عبد المقصود محمد علي سالم علي غنيم السيد احمد محمد غنيم :

- دبلوم تجارة .
- موظف بالإدارة التعليمية بأبو كبير شرقية .

٢٠٩ / محمد احمد محمد عبد المقصود محمد علي موسى علي سالم علي غنيم السيد احمد محمد غنيم :

- ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر فرع الشرقية .

- استاذ مساعد بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر فرع الشرقية.

٢١٠/ محمود احمد محمد عبد المقصود محمد علي موسى علي سالم علي غنيم السيد احمد محمد غنيم :

- ليسانس شريعة وقانون جامعة الأزهر فرع الشرقية .

- إمام وخطيب بدائرة مركز أبو كبير شرقية .

٢١١ / السيد احمد محمد المقصود محمد علي موسى علي سالم علي غنيم احمد محمد غنيم :

- بكالوريوس علوم.

- حاليا مجند بالقوات المسلحة .

٢١٢ / عبيد الله عبد الصادق فرج مري جريو جود الله عطية :

- رجل آمي لكنه يمتاز بالذكاء ويتحلى بالمروءة وأعطاه الله بسطه في المال في ذلك الوقت من النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلاد لا يتوفر لغيره في القرية إلا لعدد قليل يعدون على أصابع اليد الواحدة .

- كانت بلدته (الغنيمية) في ذلك الوقت مندرجة في قبائل العبابدة منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي في قبيلة الخلايفة – الفقر والمليكاب – أولا ، ثم تحولت إلى (قبيلة العشاباب) لأسباب موضحة بالتفصيل في كتاب(نسب الأشراف الغنيمية أحفاد العباس عم رسول الله صلى الله عليم وسلم) صفحة : ٧١ ، ٧٢ للشريف عباس حسين بصري الغنيمي ، وكان وقتها (حسن بك علي مصطفى بشير جبران) العبادي هو عمدة العبابدة العشاباب ومقره قرية (البحيرة) بجهة شرق النيل إلى الجنوب من مدينة ادفو الواقعة غرب النيل شمالاً ، وكان في ذات الفترة (احمد عوض الله عمران سليمان حسين محمد عطية) الغنيمي شيخاً على الغنيمية بادفو قبلي بجهة غرب النيل إلى الجنوب من مدينة ادفو على انه احد شياخات العبابدة – قبيلة العشاباب – ولكن لما كانت الحقيقة غير ذلك فقد رغب الشيخ احمد عوض الله ومن ورائه أبناء قريته أن يرشح نفسه عمدة بالغنيمية غرب النيل كما أن حسن بك علي مصطفى بشير جبران عمدة بقرية البحيرة بجهة شرق النيل وعرض ذلك على العمدة حسن بك فرفض هذا التوجه رفضا باتا وأساء القول للشيخ احمد عوض الله الذي بدوره رد علي العمدة حسن بك بأنه ذو نسب شريف ولولا أن الظروف القهرية لما قبلت قريته الاندراج في قبائل العبابدة ثم قفل راجعاً إلى قريته وأوقفهم على ما جري

وهنا دب الغليان بين أبناء قرية الغنيمية وصمموا على أن يثبتوا للعمدة حسن بك العبادي أنهم أشراف عباسيون ولا يليق بهم الاندراج معهم والتبعية لهم فاجمعوا أمرهم على إرسال بعض من أبناء القرية رفق الشيخ احمد عوض الله إلى السودان لإحضار بيان بنسبهم العباسي موقعاً عليه و مختوماً بخاتم صاحب الشأن المعاصر فأختا روا إلى جانب الشيخ احمد عوض الله السابق إيراد اسمه كاملا كلا من :

١) أحمد سعيد عبد العال علي محمد جبريل محمد عطية — من قبيلة الجبارين

٢) بكري حسن رزق حمد حسن محمد عطية — من قبيلة الحسناب

٣) حماد (الهايص) على عمران سليمان حسين محمد عطية — من قبيلة الحسيناب

-أعطاهم نفقة السفر مبلغ ثلاثة جنيهات مصرية التي تعادل ثلاثين ألف جنيها بالقيمة الحالية ، وأمدهم بأربعة جمال يعتلونها في رحلتهم ذهابا وإيابا. وقد عادوا بعد حين ومعهم بيان نسب موقع ومختوم بخاتم نقيب الجعليين العباسيين السيد (صالح شلبي). إلا أن الحقيقة هذا البيان وان كان ينسب الغنيمية إلى الأصل العباسي إلا انه ينسبها إلى إحدى غنيميات الفرع الجعلي العباسي لوجود عدد كبير بين الجعليين باسم (الغنيمية) في السودان ، في حين أن الغنيمية بمصر ليست من

الفرع الجعلي وان كان جدها الشريف (احمد قراش) جاء مصر من طريق السودان سنة ٨١٢ هـ وقد بقي هذا البيان لدى الشيخ احمد عوض الله وانتقل من بعده إلى أفراد آسرته وهو بيان لا يتعدي كونه تسلسل نسب السيد (غنيم) فصاعدا إلى العباس بن عبد المطلب عم النبي ، صلى الله وسلم ، وليس به أي تفصيلات تختص بالبيوتات والقبائل .

٢١٣- احمد عوض الله عمران سليمان حسين محمد عطية :

أهم شيوخ قرية الغنيمية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي وأوائل القرن العشرين الميلادي .

في عهده اندرجت الغنيمية في قبائل العبايدة (قبيلة العشاباب) .

٢١٤- سيد محمد عبد الجليل منصور جامع جبريل محمد عطية :

شيخ الغنيمية الأوحد وإمام مسجدها وخطيب جمعتها . رزقه الله مهابة في القلوب وحصافة في الرأي وحكمه في القول . مارس في حياته الزراعة والحياكة إلى جانب إمامة المسجد وخطيب الجمعة . في عهده اندرجت الغنيمية في قبائل العبابدة وكان احد من قاموا بكتابة (نسبة) للغنيمية نسبتها للعبابدة ثم أخيرا آلت هذه النسبة إلى حفيده من بنته : عباس حسين بصري الغنيمي الذي أورد منها صورة ضوئية بكتابة (الأشراف العباسيون : نسب وتاريخ وواقع) المكون من ثلاثة أجزاء ومعد للطبع . كان رجلا صالحا يتحرى الحلال في كل ما يأكل وما يدع .

توفي لرحمة الله تعالى منذ ما يقرب من (٦٨) ثمانية وستين سنة .

٢١٥- محمود خليفه محمد موسى سليمان حسين موسى سليمان حسين محمد عطية :

أول من درس بمعهد بلصفورة الأزهري بمحافظة سوهاج من أبناء القرية .

رغم انه كان فاقد البصر إلا انه كان مستنير البصيرة متقد الذهن حاضر البديهة له صوت جهور ونبرة صوت متميزة .

افتتح مكتبا بالقرية لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم مبادئي الكتابة عن طريق (العرفاء) والذي بمكتبه أتم الشريف عباس حسين بصري الغنيمي – احد المشتركين في تأليف هذا الكتاب حفظ القرآن الكريم فألبسه والده حينها قفطانا وجبه وطربوشا مغربيا وعمامة صغيرة وهو الزى الذي يرتديه العلماء .

بعد وفاة الشيخ سيد محمد عبد الجليل تولى خطبه الجمعة بجامعة القرية .

كان- ومعه طائفته- يحيي أفراح الختان للذكور والزواج بالتواقيع الدينية والمديح حتى الفجر ثم يصلي الجميع صلاة الصبح وينصرف كل إلى بيته .

كان مكتبة المعهد الأول الذي منه علماء الحقبة الماضية الذين انتشروا في شتى المعاهد والكليات الأزهرية وتخرجوا ليكونوا قاطرة للتنوير لجيلنا الحاضر .

٢١٦- إبراهيم منصور علي عبد المالك علي جامع جبريل محمد عطية :

ولد نحو سنة ١٨٩٥م على وجه التقريب بقريته الغنيمية بادفو قبلي مركز ادفو محافظة أسوان .

ولد في أسرة ذات جاه وثراء عريضين ، فجميع أراضي (حوض فاضل باشا) بزمام الغنيمية آنذاك كانت ملك عائلة منصور .

كان قرة عين أبيه ، له في قلبه مكان غير التي لبقية إخوته الأحد عشر بين ذكر وأنثى لكونه أخر العنقود، فكان صاحب الأمر المنفذ والطلب الملبي والسؤال المجاب . فكان دائب الحركة والنشاط ، فارسا من الفرسان المشار إليهم بالبنان وكانت آثار النعمة بادية على رسمه وسمه فدماء العافية تملأ صوته ، وجمال هندامه يبرز هيئته ، ووضاءة جبينه وضحكة أساريره تعكس سكينه قلبه وطمأنينته . إلا انه مع هذا كله كان ينطوي على نفس عفيفة وطوية شريفة ودماثة خلق ودقة

نطق ، وسعة صدر، وهمة حر ،وحكمة بليغ مسن، وبلاغه عالم بالفرائض والسنن ، واصلا للأرحام بهمة متمكنة ، فعـــالا للخير بأريحية مهيمنة تجلس إليه تحس انك بين يدي رياض تفوح بالشذى •

رغم النعيم الذي هو فيه إذا به يجمع سني بحبوبة عيشه في حقيبة اللامبالاة ويلقي بها في محيط العدم لا يلوي على شئ، ثم يأخذ في جمع حاجيات ما استطاع من عزم وحزم وبضاعة نور يقين ويضع كل هذا في حقيبة التوكل على الله ويلقي بها في أمواج سويداء قلب قلبه ويمضي واثق الخطأ كأنه ملك وجهة القاهرة ليحط بها رحاله ولتكون منتجعة ومقامـــة ، دون أن يحمل معه زاد بطن أو شهوة ، أو دريهمات معدودات تكون له درعا من ضربات مستقبل مبهم . ولانه يربط الأســباب بالمسببات ويأبي التطفل على الغير بحث له عن عمل يقتات منه فوجد عملا بمنطقة (باب اللوق) عبارة عن حارس عمارة (بواب) فجعل من مقر عمله هذا مأوى لكل وافد من قريته إلى القاهرة وموئلا لكل جائع وفاقد للمأوى فاشتهر أمــره وذاع صيته . ثم فجأة يترك عمله هذا ويفتح له مقهى بشارع عبد العزيز بالعتبة الخضراء، فإذا به يوصي عمـــال المقهـــى بالا يطالبوا احد بدفع ثمن ما طلبوا من مشاريب إذا ما رأوا احدهم يمضي دون أن يدفع قيمة ما طلب. ثم ما لبث أن قرر فجأة العودة إلى قريته سنه ١٩٣٧م وكان عمره آنذاك نحو اثنين وأربعين عاما. غير انه لم يبق بقريته وإنما يمـــم صـــوب مدينة (كوم امبو) جنوبا وافتتح بها مطعما كان كل غاد ورائح يأكل ويشرب ما يشتهيه ولا أحد يطالبه بقيمة ما أكـــل إن غادر دون أن يدفع .فأصبح ذكره على السنة كل الناس بمدينة كوم امبو لدرجة أن البعض كان يتهمـــه بـــالجنون أو السذاجة . وأيضا مالبث أن جمع نفسه وحمل حقيبة سفره ويمم شطر القاهرة مرة اخرى ، فترل بساحة الإمـــام الشـــافعي رحمة الله تعالى ، حيث اتخذ عنده من بيع العطور وسيلة تكسب للعيش . ثم بعد سنوات انتقل لحال أوجبت عليه اعتزال الناس ،فاستأجر حجرة بمدافن الإمام الشافعي واعتكف بداخلها لا يرى احد ولا يراه احد سوى يوم الجمعة ولمدة مـــن الوقت تسمح له بأداء صلاة الجمعة ليعود بعدها من فوره إلى عزلته •

بعد بضع سنوات خرج من عزلته ليأخذ العهد (الطريقة) على يد شيخ طريقة ضيفية . وبقى سبع ســـنوات هكـــذا، ثم التقى على غير موعد بشيخه العارف بالله (حسن إبراهيم سعد) أصله من قرية بنيان بحري مركز دراو محافظة أســـوان وينتهي نسبه إلى الإمام الحسين بن علي ، رضي الله عنهما ، وكان هذا الشيخ برهامى الطريقة.

في ٢٤ يناير سنة ١٩٥٤م وافقت المنية شيخه ليأخذ نجمه هو في الظهور في سماء التصوف ، وراح ذكره ينتشر في المـــدن والقرى والكفور، وغدت طريقته تتواصل سلاسلها وتتنامى في العد أفرادها وجماعاتها ، فعمت كل البلاد ، وارتادت كل مجمع وناد. فكان لابد من إقامة ساحة تجمع الشتات ، وتنظم عقد نفوس تموج كالبحر في كل الجهات ، فأقيمت الساحة في زمن يسير بتوفيق من الله العلي القدير، وذلك بناحية (شبر الخيمة) بشارع إبراهيم سالم خلف المزلقان القديم عرفت بـــ(الساحة البرهامية) •

بتاريخ ١٣ ديسمبر سنة ١٩٧٦م توفي لرحمه الله تعالى ، وكانت جنازته ندر أن رأت شبرا الخيمة مثلها لشـــيخ طريـــق. وكان قبيل وفاته بأيام قلائل طلب من ابن أخيه الشيخ–محمد احمد منصور أن يفتح الحجرة المغلقـــة الملحقـــة بالســـاحة البرهامية وينفض عن جدرانها الغبار ويزيل ما على أرضها من التراب ثم يتركها خالية من أي أثاث فأجابه ابن أخيه انه لا داعي لفعل ذلك فالحجرة مغلقة منذ سنين عدة وهي مليئة بالأتربة وتحتاج إلى وقت وجهد فضلا عن عـــدم الحاجـــة إلى استخدامها في شيء . إلا أن عمه أشار إليه في حزم أن يفعل ما أمره به ، فما كان من ابن أخيه إلا أن يمتثل وينفـــذ أمـــر عمه وشيخه فكان له ما أراد. وتصادف بعد إعداد الحجرة تواجد العارف بالله الشيخ احمد الركابي ، احد أبناء الشـــيخ إبراهيم المجددين العهد على يده يسأله الشيخ سؤال القلب للقلب وهو يشير إلى الحجر قائلا: ما رأيك ياشيخ أحمـــد في

هذه الحجرة ، أليست تصلح ؟ فأجابه الشيخ احمد ! تصلح ياأبني . فما كان غير أيام حتى مات الشيخ إبراهيم وحدث هرج ومرج بين مريديه بسبب الموضع الذي يدفن فيه. فبعض يقول بوجوب دفنه إلى جوار شيخه بالقلعة، وبعض يقول بدفنه بساحته . وبينما هم على هذا الحال إذ جاء احد أبناء الشيخ وكان لم يلتق بالشيخ منذ عدة سنين لوجوده في بلد بعيد ويقول لابن أخي الشيخ والحشد المجموع : إنني رأيت الشيخ في منامي واخبرني بأنه قد قبض ويطلب مني السفر فورا إلى الساحة وإبلاغ رغبته لأبنائه في أمر دفنه وهو أن يدفنوه بالحجرة التي طلب تنظيفها ولذا بمجرد أن استيقظت من نومي أسرعت وحجزت أول طائرة إلى القاهرة وهنا هدأت الجموع واستقر الجميع على أن تكون الحجرة المشار إليها بها قبره الذي ضم جثمانه ، ثم اقيم له ضريح له باب يؤدي إلى المسجد وصار له مولد يقام كل عام في تاريخ وفاته .

أعقب عددا من الأولاد ماتوا جميعا صغار .

٢١٧- سيد منصور على عبد الملك على جامع جبريل محمد عطية:

اكبر أبناء منصور الاثنى عشر سنا

أول من حمل لقب (بك) من أبناء القرية

أول من أقام مطحنا للغلال بالقرية على احدث طراز يعمل به العديد من الفنيين والعمال .

كان فارع الطول يرتدي زى العلماء واسع الحيلة رقيق الصوت حلو الابتسامة حكيم القول حليم الصدر بشوش المحيا .

توفي لرحمة الله تعالى دون عقب من الأولاد الذكور .

٢١٨- على عبادي عبد الجليل على فرج مري جربو جود الله عطية :

كان أميا لا يقرأ ولا يكتب يوقع بخاتمه وبصمة إصبعه .

كان أحد شيوخ القرية الإداريين .

منحه الله رجاحة في العقل وسرعة بديهة وفطنة غير مسبوقة في فض النزاعات .

كان قاضي العرب على مستوى محافظات جنوب الصعيد على يديه يتم الفصل في اعقد القضايا والمنازعات حتى لما كان في أواخر حياته وأصيب بالسكر وبترت ساقه وأصبح قعيد داره كان يؤتي به على كرسي متحرك في مجالس للصلح الشائكة ليقول كلمة واحدة تكون هي الفيصل التي يقبل بها كل من فريقي النزاع .

٢١٩- محمد بصري آدم حسين حسن نصر محمد علي عطية سعد ادريس جابر غنيم :

كان مؤذن القرية ومسحرها في شهر رمضان .

كان كاتب خطابات القرية ، إذ لم يكن و وقتها القراءة والكتابة منتشرة ، وكان المداد المستخدم في الكتابة هو الحبر المصنع يدويا بطريقة بدائية والقلم المستخدم هو من البوص وإلا فالقلم الكوبيا أو الرصاص ، وكانت النسوة أو الرجال يأتونه في بيته ليكتب لهم الخطابات ، وفي كثير من الأحيان يقابلونه في الطريق فيكتب لهم حيث كان يحمل دواة الحبر في يده وقلم البوص أعلى إذنه .

كان أحد مجموعة المشايخ قراء (الختمة) للأموات في اليوم الأخير لواجب العزاء ، وكانت هذه المجموعة مشهورة بالقرية وبالقرى المجاورة وتعد شيئا أساسيا من حياة الناس في القرى آنذاك ، وأيضا في أفراح الختان والزواج إذ تحييها هذه المجموعة بالمديح المصحوب بالطبلة والطار عقب انتهاء مقري القرآن الكريم من قراءته التي كانت تستغرق ثلاثة أرباع أو أربعة أرباع يخلد فيها المقري للراحة برهة بين كل ربع وربع وربما بين الأرباع ألقى بعض الخطباء كلمة بالمناسبة . توفي منذ (٥٠) خمسين سنة لرحمة الله تعالى دون عقب .

٢٢٠ حسين بصري آدم حسين حسن نصر محمد علي عطية سعد إدريس بن غنيم :

– ولد نحو ١٩٠٩م بقرية الغنيمية .

– حفظ القران الكريم وهو صغير .

– بعدما تجاوز الخامسة عشر من عمره سافر إلى القاهرة وعمل في شركة تجارية بشارع الموسكي قريبا من حي الحسين والجامع الأزهر تخص عائلة من أصل مغربي يسمى صاحبها (عبد الله احمد زروق) وقد أحبه صاحب الشركة حبا شديدا وجعله بمكانة احد أفراد آسرته . ومن شدة ثقته في أمانته وخلقه سلمه مفاتيح الشركة وجعله يباشرها كما لو كان هو صاحبها .

– استغل قربه من الجامع الأزهر فاخذ يتردد على أعمدة الدرس يوم كانت الدراسة به حيث يتحلق الطلبة حول الشيوخ الذي يجلس الواحد منهم إلى عمود من أعمدة الجامع الأزهر ويلقي درسه على الطلبة ، وكان يشتري الكتب الأزهرية المقررة ويتوسع إلى اقتناء غيرها من كتب التفسير والحديث والفقه والأصول مما جعله ينشئ مكتبة عامرة نقلها معه إلى منزله بعدما عاد إلى قريته .

– ترك القاهرة عائدا إلى قريته ليتزوج ويلقي بعصا الإقامة بها .

– رأى أن يفتح مكتبا لتحفيظ القران فرغبه الشيخ محمود خليفه أن يشترك معه في المكتب الخاص به فوافق إلا انه لم يمض وقت طويل حتى انفصل عنه وافتتح مكتبا في بيته خاصا به .

– ثم بعد وقت افتتح متجرا صغيرا (دكانا) لكنه لم يلبث حتى بدت في الأفق بوادر عمل حكومي في مصلحة الطرق والكباري لتعبيد طريق بري بمحاذاة الترعة الرمادية (العقيدي) التي تمتد من الرمادي قبلي مركز ادفو جنوبا إلى أقصى حدود مركز إسنا شمالا حتى أسرع ، وكثير غيره من أبناء القرية ، بالالتحاق بهذا العمل حيث العمل بالحكومة وقتها كان شيئا يفوق التصور مما جعل الناس يطلقون المثل القائل (إذا فاتك الميري اتمرمغ في ترابه) .

– إذا تخلف الشيخ سيد محمد عبد الجليل عن إمامه المصلين في المسجد أو منعته ظروف عن إلقاء خطبة الجمعة كان هو يحل مكانه وهو في الوقت ذاته زوج ابنته .

– كان مرجعا لطلاب الأزهر بالقرية في العلوم الأزهرية وخاصة الفقه وفقه الإمام مالك على وجه الخصوص.

– كان قبله أهل القرية والقرى المجاورة يأتون إليه بمرضاهم يرقيهم وكانوا يعتقدون فيه اعتقادا كبيرا .

– كان صوفيا صادق التوجه عالما بأصوله ومنهجه ، لا يخرج عن تعاليم الإسلام وسنة الرسول العدناني ،صلى الله عليه وسلم تسليما .

– في ٤ فبراير سنة ١٩٧٤ م بلغ سن المعاش.

– في يوم الأحد ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٧٩م توفي لرحمة الله تعالى ودفن في مقبرة القرية.

٢٢١– محمد عبيد الله عبد الصادق فرج مري جريو جود الله عطية :

– طبع الله لسانه على الثأثأة فهو ينطق السين والفاء ثاء ، وينطق القاف دالا ومع ذلك فحديثه حلو وكلامه اسر للقلوب.

– وهبه الله ذاكره يصعب على أي آلة حاسبة حديثة مواجهتها والتصدي لها، فهو رغم أميته يعرف جميع أبناء القرية الذين ولدوا في عصره لدرجة انه يعرف أن فلانا ولد فجرا أو ظهرا أو عصرا أو مغربا أو عشاء وكم من الساعات أو الأيام أو الشهور بينه وبين غيره من أبناء القرية ويحفظ تواريخ الوقائع والأحداث وما جرى خلالها بالتفصيل الدقيق حتى

اطلق عليه (ذاكرة القرية) ، كان مواظبا على الصلوات في أوقاتها في المسجد مادام موجودا بمترله ، التحق كغيره من أبناء القرية بمصلحة الطرق و الكباري فكان يراقب الله في عمله ويخلص في أدائه جاعلا من الله وحده رقيبا عليه ،
في مرض وفاته كانت بشائر حسن الخاتمة تتجلى واضحا في رؤياه المنامية فقبل موته بيوم واحد اخبر انه رأي الليلة الماضية في منامه أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما فسألهما وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا له غدا سوف تراه فجاء الغد وقد توفاه لله لرحمته ،

٢٢٢- محمد حسين بصري ادم حسين حسن نصر محمد علي عطية سعد ادريس جابر غنيم :

- ولد في ٢ سبتمبر سنة ١٩٤٩م بقرية الغنيمية. ، حفظ القران الكريم في مكتب الشيخ محمود خليفة بالقرية .
- حصل على الشهادة الابتدائية ، عمل عامل معاونة بمدرسة الغنيمية الابتدائية بإدارة ادفو التعليمية .
- اخذ الطريقة الخلوتية على الشيخ محمود الخلوي ،
- افتتح إلى جانب عمله الرسمي مكتب لتحفيظ القرآن بمترله بالقرية .
- معظم علماء الأزهر المعاصرين من أبناء القرية حفظوا القرآن الكريم على يديه .
- شاع بين الناس صلاحه وتقواه وأصبح احد أعلام القرية الذي يؤمه الناس من القرية والقرى المجاورة لطلب الدعاء أو الرقية ، اشتهر بين الصوفية كأحد أعلامها ويحفظ الكثيرون بصور له تعلق على جدران مقرات الضيافة بقصد التبرك ،
- أنشاء مسجدا بالقرية باسم (مسجد سيدي احمد الدردير) .في ٢٠٠٩/٩/٢م بلغ سن المعاش ولا يزال يفتتح مكتب تحفيظ القرآن الكريم.

٢٢٣- احمد محمد حسين بصري آدم حسين حسن نصر محمد علي عطية سعد ادريس جابر غنيم :

- حاصل على معهد فني صحي فوق المتوسط . يعمل في معمل تحاليل بمستشفى ادفو العام ، مفتتح محلا تجاريا لبيع الأجهزة الطبية ،

٢٢٤ – عبد الله رزق مكايد مختار على حمودي عطا الله جبريل محمد عطية :

- ليسانس اصول الدين جامعة الأزهر ،مدير معهد الغنيمية الإعدادي الأزهري.

٢٢٥- احمد عبد الله رزق مكايد مختار على حمودي عطا الله جبريل محمد عطية :

- خريج الكلية الحربية . ضابط بالقوات المسلحة .

٢٢٦- محمد حسين احمد حسين علي معوض علي حسن محمد عطية :

- ليسانس اصول الدين جامعة الأزهر . موجه أول مواد شرعية بادرة ادفو الأزهرية

٢٢٧- على محمود احمد حسين على معوض على حسن محمد عطية :

- ليسانس لغة عربية جامعة الأزهر ، موجه أول لغة عربية بإدارة ادفو الأزهرية

٢٢٨- شاذلي احمد خليل احمد سيد عبد العال على محمد جبريل محمد عطية :

- بكالوريوس تجارة . محاسب بمحكمة الآسرة بادفو .

٢٢٩- محمد احمد محمد حسين سليمان محمد عبد السلام سليمان حسين محمد عطية :

- بكالوريوس خدمة اجتماعية . مدير نادي شباب الغنيمية .

٢٣٠- إبراهيم محمود إبراهيم حسين سليمان محمد عبد السلام سليمان حسين محمد عطية :

- حاصل على الإجازة العالمية كلية اللغة العربية جامعة الأزهر .موجه أول اللغة العربية بإدارة ادفو الأزهرية.

- توفي لرحمة الله تعالى بعد بلوغ السن القانوني .

٢٣١- حسين يس سيد محمد عبد الجليل منصور جامع جبريل محمد عطية :

- دبلوم معلمين . مدرس أول بمدرسة الغنيمية الابتدائية .

٢٣٢- عبد العزيز إبراهيم احمد محمد علي عبد الرحمن عبد الحافظ سليمان حسين محمد عطيه :

- دبلوم معلمين • مدرس أول تربية دينية بمدرسة الغنيمية الإعدادية .قضى عدة سنوات إعارة بدولة البحرين .

- احيل للمعاش منذ عدة سنوات.

٢٣٣- نوبي احمد علي حسن حسين جندي محمد علي جورة موسى سعد ادريس جابر غنيم :

- دبلوم زراعة . مدير الجمعية التعاونية لتسويق الكيماوي بادفو .

٢٣٤- محمد (١) أمين (٢)[٤٥] محمد حامد حسن نصر عبادي علي محمد عبد الجواد عيسى سعد ادريس جابر غنيم :

- حاصل على الإعدادية . نشأ في تجارة المانيفاترة مع أبيه وبعد وفاته أبيه تولى بنفسه هذه التجارة بمحل تجارته بمدينة ادفو ، ويمتلك العديد من أفدنة الأرض الزراعية في أجود الأرضي ويعتبر من أثرياء القرية • له با ع طويل في النشاط الاجتماعي • من اشد المتحمسين لنسبة العباسي وأوائل الداعين لمؤتمر تعارف العباسيين ومن أسهموا يسهم وافر في إقامة المؤتمر جهدا ومالا • ترك التجارة وتفرغ لإدارة أملاكه •

٢٣٥- جمعة عبد القادر طنطاوي عمران حسن عمران حسن جريو جود الله عطية سعد ادريس جابر غنيم :

- دبلوم زراعة سنة ١٩٧٧م . مشرف أملاك دولة بمجلس قروى الرمادي بحري •

- (مضيفة أل طنطاوي) الخاصة بأسرته هي المضيفة التي منها انطلقت الدعوة في القرية لإقامة مؤتمر التعارف لأبناء العباس بمحافظتي أسوان وقنا سنة ١٩٩٢م والتي لا تزال أولى المضايف التي يهوي إليها العباسيون من شتى بلاد مصر ويجدون من أهلها أفضل العناية واكبر الاهتمام وفي مقدمتهم هو بشخصية وبذله وعدم مفارقة الزائر ولو بقي عاما •

وأما بالنسبة " للابن الثالث " للأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير أبي القاسم عبد العزيز بن الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله ، ونعني به (عبيد الله) ، فان هذا قدم إلى جنوب مصر سنة ٨١٢هـ من السودان بعد أن عبر البحر الأحمر من الجزيرة العربية عن طريق اليمن وبرفقته ابنه الأمير محمد الذي اشتهر فيما بعد بـ (محمد وداعة الله) ، وابن أخيه الشريف احمد قراش الذي سبق ذكره. ثم إن الأمير عبيد الله ترك ابنه الأمير محمد وداعة الله وابنه أخيه الشريف احمد قراش عند احد أبناء عمومته - الشيخ محمد المهلل - بقرية (خور الزق) بجهة شرق النيل إلى الجنوب من مدينة الرويسية بكيلو مترين تقريبا الواقعة بدائرة مركز ادفو محافظة أسوان ، ورحل إلى مدينة القاهرة عاصمة مصر للوقوف على سبب الخلاف الذي نشب بين الخليفة العباسي المستعين بالله أبو الفضل ٨٠٨- ٨١٥هـ والسلطان المملوكي الناصر ناصر الدين فرج في سلطنته الثانية بسبب وشاية المحمودي الملقب بالمؤيد ولم يرجع الأمير عبيد الله وانقطع خبره أما ولده الأمير محمد وداعة الله وابن أخيه الشريف احمد قراش فبقيا عند الشيخ المهلل وتزوج الأمير محمد وداعة الله ابنه الشيخ محمد المهلل وتزوج ابن عمه الشريف احمد قراش من إحدى بنات الناحية (١)[٤٦] .

٤٥

(١) ،(٢) الاسمان اسم واحد مركب .

٤٦

(١) الشريف عباس حسين بصرى الغنيمي : المرجع السابق ص : ٦٠-٦٣.

فبالنسبة للشريف احمد قراش فقد سبق بيان عقبه . وأما بالنسبة لأبن عمه الأمير محمد وداعة ، فقد أعقب ثلاثة أبناء ذكورهم : أنيس القرى رحل ، إلى محافظة قنا وحاله مجهولة . ومحي القرى ، رحل إلى القاهرة وحاله مجهولة. وسفاح القرى ، بقي بقريته (النخل) بجهة ادفو قبلي محافظة أسوان وأعقب أربعة أبناء ذكور هم : جعفر المنصور ، رحل إلى مدينة أسوان وحاله مجهولة . وموسى الهادي ، رحل إلى طنطا بمحافظة الغربية وحاله مجهولة . وهارون ، رحل إلى مدينة بني سويف بشمال الصعيد وحاله مجهولة . ومحمد المهدي أبو النصر ، بقي بقريته (النخل) وأعقب ولدا واحدا ذكرا هو عبد الدايم الذي به تسمت (قبيلة الدايماب) بقرية النحل ، وأعقب ثلاثة أولاد ذكور هم : القاسم ، رحل إلى محافظة المنوفية وحاله مجهولة . وإبراهيم ، رحل إلى محافظة أسيوط وحالة مجهولة. وعمر، بقي بقرية (النخل) وهذا أعقب ولدا واحدا ذكرا اسمه (عمرو) وهذا أعقب ولدا واحدا ذكرا اسمه (علي) وهذا أعقب ثلاثة أولاد ذكور هم : محمد علي ، رحل إلى محافظة الشرقية وحاله مجهولة . ومحمد زايد ، وعبد الله كلاهما بقيا بقريتهما النخل ومنهما تفرغت بيوتات (قبيلة الدايماب) بقرية النخل. ومن أعلام هذا الفرع ، فرع : محمد زايد ، وعبد الله بنا على بن عمرو بن عمر بن عبد الدايم بن محمد المهدي أبو النصر بن سفاح القري بن الأمير محمد وداعة الله بن الأمير عبيد الله بن الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير أبي القاسم عبد العزيز بن الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله ما يلي :

١ – محمد إسماعيل عبد العال (البلم) احمد (البلم) محمد زايد :

– كان يجيد القراءة الكتابة في الوقت الذي كانت فيه القراءة ولكتابة بالقرية المصرية عمله نافذة ولهذا السبب رفض العمل بالزراعة مع أخيه احمد • عمل في القاهرة كاتبا بالخاصة الملكية وذاع صيته في الصعيد لكونه يقوم بقضاء مصالح العباد والبلاد • كان السبب في تعيين أخيه (احمد إسماعيل) شيخا لادفو قبلي بعد أن قام بفصلها من شياخة بندر ادفو.

٢ – مجلي احمد إسماعيل عبد العال (البلم) احمد (البلم) محمد زايد :

– كان يمتاز بالذكاء ورجاحة العقل ، ويزدان بالمروءة والكرم مما جعل والده يقلد زمام الأمور وتنازل له عن مشيخة ادفو قبلي سنة ١٩٠٥م وبقي في المشيخه خمس سنين ثم رشح لعمدية ادفو قبلي وفاز بهذا المنصب وظل فيه اثنين وعشرين عاما كان خلالها مستقيما في منصبه كحد السيف شجاعا في الحق لا تأخذه لومة لائم وتجسد هذا حيا في تصديه لمأمور مركز ادفو عندما رآه يوبخ عمدة البصيلية وتصاعد الأمر إلى مدير مديرية أسوان (مدير الأمن) فكان الحق في جانبه وعلى اثر هذه الواقعة قلد لقب (عمدة العمد) • في عام ١٩٣٢م رشح نفسه للقب الباكوية إلا أن المنية داهمته في ذلك الوقت ولقي وجه ربه •

٣ – احمد اسماعيل عبد العال (البلم) احمد (البلم) محمد زايد :

– كان يمتاز بضخامة الجسم ورجاحة العقل والشجاعة في الحق نشب بينه وبين ابن عمه محمد جابر الذي شهرته (أبو جابر) خلاف رحل على أثره إلى بلدة (المجلية) التابعة لمركز إسنا التي بها ولد و لده (مجلي) السابق ترجمته وسمي بهذا الاسم لهذا السبب • أثناء مرض ابن عمه (أبو جابر) حضر (الباجا) وهو ملتزم فرض الضرائب الزيادة على مواطني ادفو قبلي ومن بينها قرية النخل ، قام أبو جابر باستدعاء ابن عمه وأولاده للبقاء بقريته النخل والتصدي للباجا واستعان ببعض أقاربه في ذلك ، الذين توجهوا إلى احمد إسماعيل وأعادوه إلى قريته برفق أولاده •تصدى احمد إسماعيل للباجا الملتزم عندما قدم لقرية النخل لتحصيل الضرائب الزيادة ومنعه من دخول القرية وتصاعد الخلاف ووصل إلى مدير

مديرية أسوان مدير امن أسوان إلا أن احمد إسماعيل أصر في التحقيق على ألا يدخل الباجا جهة قبلي مدينة ادفو وفعلا تم فصل ادفو قبلي عن ادفو من هذا الحين (١)[47] .

٤ – محمد القباوي بن مجلي احمد اسماعيل عبد العال (البلم) احمد (البلم) محمد زايد :

– نال حظا وفيرا من العناية من والده إذ اخذ حظه في التعليم فحصل على البكالوريا الثانوية العامة غير أن وفاة والـــده أوقفته عند هذه المرحلة . اجتمعت القرية على ترشيحه للعمودية خلفا لوالده فاستجاب لهم وخلع الطربـــوش والحلـــة وارتدى الجلباب والعمامة وبقي في العمودية ثمانية عشر عاما .

٥ – احمد مجلي احمد اسماعيل عبد العال (البلم) احمد (البلم) محمد زايد :

– كان اجتماعي الطبع كثير المعارف يمتاز بالكرم والمروءة وسعة الصدر وحكمة القول ورجاحة العقل له هيبة ووقار . ساند أخاه (محمد القباري) في منصب العمودية خاصة في مجالس الصلح بين المتخاصمين فقد كان الناس يحترمون رأيـــه ويقدرونه .

٦ – سعد مجلي احمد اسماعيل عبد العال (البلم) احمد (البلم) محمد زايد :

– كان رجلا جميل الهندام أنيق اللبس يتحدث الانجليزية والفرنسية بطلاقة فائقة .احب العمل السياسي فكـــان عضـــوا بالمجالس المحلية منذ أن بدأت وحتى نهاية حياته كما كان عضو الجمعية العامة لمنتجي قصب السكر على مستوى جمهورية مصر العربية .

٧ – حسين محمود على محمد كمبال (الشيخ كمبال) احمد (البلم) محمد زايد :

– ولد ونشأ بالقاهرة .تلقي تعليمية الابتدائي والاعدادي والثانوي بالقاهرة ثم التحق الكلية الحربيـــة .تخـــرج ضـــابط بالقوات المسلحة وتدرج في الرتبة إلى رتبة لواء أركان حرب . شارك في حرب انتصار أكتوبر سنة ١٩٧٣م وأبلى بلاء حسنا وكان هو صاحب الشفرة النوبية التي حيرت الصهاينة. توفي لرحمة الله منذ عهد قريب .

٨ – ولدي حسين محمود علي محمد كمبال (الشيخ الكمبال) احمد (البلم) محمد زايد :

– بكالوريوس هندسة .عمل بوزارة البترول وهو الآن مدير عام بشركة بترول الصحراء الشرقية

٩ – خالد حسين محمود علي محمد كمبال (الشيخ الكمبال) احمد (البلم) محمد زايد :

– بكالوريوس التجارة والحاسب الآلي ، الآن مدير مركز المعلومات والتكنولوجيا .

١٠–حسين علي خليل محمد (شركس) ابراهيم نصر مناع عبد المجيد عبد الله :

– بكالوريوس هندسة .عمل بمجلس مدينة دراو . مدير عام بشركة المياه والشرب بادفو .بلغ سن المعاش منذ بضع سنوات

١١–محمود جابر ربيعي حسنين احمد اسماعيل عبد العال (البلم) احمد (البلم) محمد زايد :

– ليسانس آداب قسم تاريخ ، وماجستير في التاريخ . يعد رسالة الدكتوراه في التاريخ .

١٢–عبد الحميد حامد عبد الله حسين عبد الله العون محمد العباس حفني احمد (البلم) محمد زايد :

---

[47]

(١) كانت (ادفو قبلي) من توابع (ادفو بحري) ثم فصلت عنها ماليا سنة ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م مع بقاء تبعيتها لها إداريا ، وفي سنة ١٨٨٢م فصلت أيضا من الناحية الإدارية وأصبحت بذلك ناحية قائمة بذاتها (محمد رمزي : القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٠م القسم الثاني الجزء الرابع ص:٢١٢.

– بكالوريوس الطب تخصص نساء وتوليد ، وماجستير نساء وتوليد. رئيس قسم النساء والتوليد بمستشفى أسوان التعليمي . صاحب ومدير مستشفى الزهراء لأمراض النساء والتوليد بمدينة أسون.

١٣–محمد احمد محمد الكبير عبد الله محمد مغيث احمد عبيد الله العباسي عبيد الله محمد زايد :

– دبلوم معلمين . تعيين مدرس بالمرحلة الابتدائية وتدرج في عمله لدرجة رئيس قسم بمديرية التربية والتعليم بإدارة ادفو التعليمي .عضو بلجنة المصالحات والوفاق بقرية النخل ،توفي لرحمة الله تعالى قبل بلوغ السن القانوني للمعاش.

١٤–منصور احمد مجلي اسماعيل عبد العال (البلم) احمد (البلم) محمد زايد :

– دبلوم تجارة . تدرج في عمله الوظيفي والآن قسم الحسابات بمديرية الشئون الاجتماعية .عضو بلجنة المصالحات والوفاق بقرية النخل.

١٥–زكريا احمد مجلي احمد اسماعيل عبد العال (البلم) احمد (البلم) محمد زايد :

– دبلوم الأكاديمية البحرية . عمل بشركة البترول الصحراء الغربية .تدرج في عمله الوظيفي وهو الآن رئيس الوحدة البرجية بشركة بترول الصحراء الغربية بالإسكندرية ،

١٦–عبد السلام محمد عبد الرحمن احمد محمد جاد الرب محمد الكبير عبد الله محمد مغيث احمد عبد الله العباسي عبيد الله محمد زايد :

– بكالوريوس معهد الإرشاد العالي بالقاهرة . عمل موظفا بمديرية التأمينات الاجتماعية بأسوان .عمل رئيسا لقسم المعاشات بإدارة التامين والمعاشات بأسوان .عمل مديرا لإدارة التامين والمعاشات بأسوان ثم وكيلا للمدير العام ثم مدير عام المعاشات بأسوان ،بلغ السن القانوني منذ عام مضى ،

١٧– جادو احمد الكبير عبد الله محمد مغيث احمد عبد الله العباسي عبيد الله محمد زايد :

– بكالوريوس خدمة اجتماعية سنة ١٩٧٣م ، دبلوم عام في التربية سنة ١٩٨٨م ، دبلوم خاص في التربية سنة ١٩٨٩م، ماجستير في التربية (أصول تربية) سنة ١٩٩٠م جامعة أسيوط ، دكتوراه في فلسفة التربية من جامعة باكو بجمهورية أذربيجان إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقا ،

١٨–ياسين حامد ياسين محمد (شركس) ابراهيم نصر مناع عبد المجيد عبد الله :

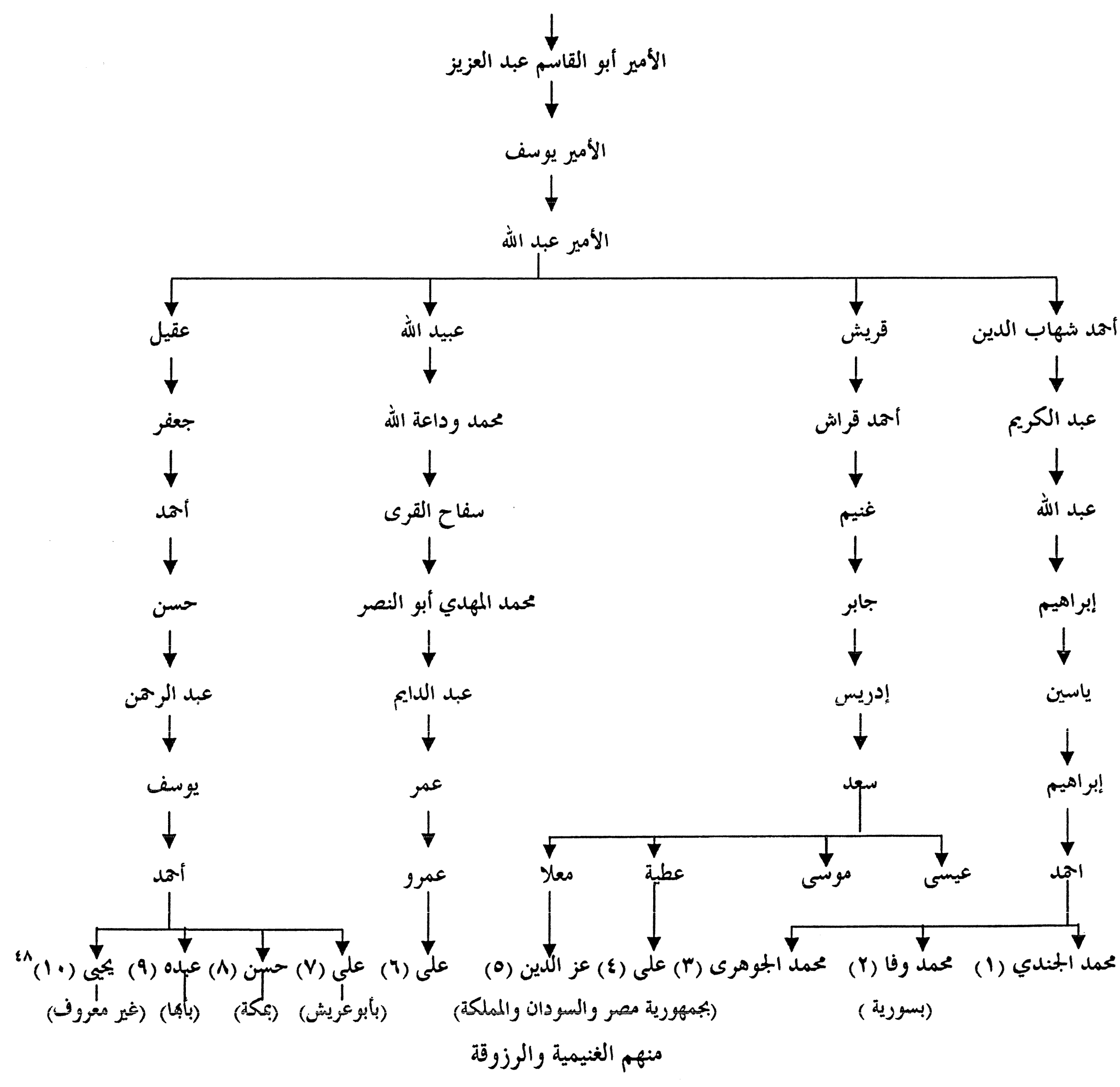
– دبلوم معلمين. عمل مدرس بالمدارس الابتدائية ،تدرج في عمله الوظيفي والآن مدير عام مرحلة التعليم الابتدائي بإدارة ادفو التعليمية.

١٩– محمد علي خليل محمد (شركس) ابراهيم نصر مناع عبد المجيد عبد الله :

– بكالوريوس الخدمة الاجتماعية سنة ١٩٨٠م بأسوان ، عين أخصائي اجتماعي بمدرسة ادفو بنين الابتدائية ، وكيل قسم نشاط بقطاع جنوب شرق بإدارة ادفو التعليمية ، وكيل قسم العلاقات بإدارة ادفو التعليمية ، رئيس قسم الجمعيات الأهلية بإدارة ادفو التعليمية ، معلم خبير من ٢٠١٠م ، مرشح لدرجة مدير إدارة التعليم الابتدائي بإدارة ادفو التعليمية.

وأما بالنسبة "للابن الرابع " للأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن الأمير أبي القاسم بن الخليفة آبي جعفر منصور المستنصر بالله ، واعني به (عقيل) ، فان هذا عقبه يقطنون الجزيرة العربية بجهات : آبي عريش ، والمسقي ، ومكة وغيرها إلى جانب اليمن ويعرف الجميع بـ (عباس أو بن عباس أو آل عباس أو العباس) . و حتى يسهل علي القارئ فهم ارتباط ذرية كل من الإخوة الأربعة : احمد شهاب الدين ، وقريش ، وعبيد الله ، وعقيل أبناء الأمير عبد الله بن الأمير يوسف بن

الأمير آبي القاسم عبد العزيز بن الخليفة آبي جعفر منصور المستنصر بالله نقوم بوضع مشجر يوضح تسلسل ذرية كل من هؤلاء الإخوة الأربعة من أعلى إلى أسفل ونتوقف عند رؤوس أعمدة الأجيال المعاصرة وذلك على الوجه التالي :



منهم الغنيمية والرزوقة[48]

ومن المشجر أعلاه نعرف أن الحفيد الخامس للسيد الشريف (عقيل) وهو : احمد بن يوسف لـه أربعـة مـن الأولاد الذكور وهم : (علي) ، (وحسن) ، (ويحيى) ، (وعبده) . وسيلي بالصفحة التالية (٩٥) عرض صورة من المخطوط الذي

٤٨

(١)، (٢)، (٣) العلامة محمد سليم الجندي : المرجع السابق ص : ٣٢١ .
(٤) عباس حسين بصرى الغنيمي : المرجع السابق ص : ١٣٧ .
(٥) المرجع السابق ص: ٢٥٨.
(٦)) عباس حسين بصرى الغنيمي : الأشراف العباسيون في مصر ص : ٦٧ من الطبعة الأولى ، ص : ٩١ من الطبعة الثانية ويلاحظ أن (عمروا) والد عمر بالطبعتين سقط عند كتابة الكتاب على الكمبيوتر ولم نتنبه لذلك إلا بعدما طبع الكتاب للمرة الثانية وهذا نقص يعتري كل البشر وسبحان الله الذي لايغفل ولا ينام .
(٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) عباس حسين بصري الغنيمي : الأشراف العباسيون : نسب وتاريخ وواقع (ثلاثة أجزاء يعد للطبع) .

حرره فضيلة العلامة القاضي عبد الله علي العمودي الصديقي قاضي أبو عريش بالنسب العباسي لهؤلاء الإخوة الأربعة إلى حبر الآمة عبد الله بن العباس رضي الله عنهما – وقد عرف لكل من : علي ، وحسن ، وعبده عقب . أما يحيى الأخ الرابع لهم فحال عقبه مجهول وفيما يلي نستعرض الأعلام من ذرية هؤلاء الإخوة الثلاثة وذلك على النحو التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اختص العرب بشرف النسب من بين الامم واكرمهم بشرفا مشهورعنهم

الاعظم الاكرم لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى العرب واصطفى من العرب كنانة واصطفى من

واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فلم ازل خيارا من خيار من خيار صلى الله وسلم عليه وعلى آله

[illegible] منهم الفاروق الذي قال في هذا المعنى تعلموا انسابكم ما تصلون به ارحامكم [illegible]

وبعد فاني قد جمعت رسالة لطيفة [illegible] فيها لانساب القبائل القاطنين بابي عريش واثبت فيها نسب

العباسية كما [illegible] وادرج [illegible] من ذرية العباس الى عبد المطلب [illegible]

كما في الحديث المقبول مع عدم المعارض [illegible] التاريخ المذكور من الخط المذكور حسب الاستدعا [illegible]

ومحبا الاديب الاريب [illegible] احمد عبد الله عباس [illegible] نسب العباسيين الساكنين بابي عريش كان الاخوة

منهم اربعة عبده [illegible] احمد [illegible]

عبد الرحمن [illegible] حسن [illegible] احمد [illegible] عبد الله [illegible] محمد [illegible] احمد [illegible] يوسف [illegible]

ابن عبد الله ابن المنصور ابن محمد [illegible] احمد [illegible] حسن ابن عبد الرحمن ابن محسن [illegible]

[illegible] ابن احمد [illegible] محمد [illegible] عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن احمد

ابن العباس هكذا وجد منقولا [illegible] معقولا وصلى الله على [illegible] النبي [illegible] الهاشمي وآله وصحبه وسلم

صورة من مخطوط فضيلة العلامة القاضي عبدالله علي العمودي الصديقي قاضي أبو عريش بالنسب العباسي للأخوة الأربعة علي ، وحسن ، وعبده ، ويحيى إلى حبر الأمة وترجمان القران الصحابي عبد الله بن العباس رضي الله عنهما. وهم المعروفون بأبو عريش ، وأبها ، ومكة بــلقب (عباس ، وبن عباس ، وال عباس ، والعباس). وتحقيق عامود النسب هذا بكتاب الشريف عباس حسين بصري الغنيمي : الأشراف العباسيون نسب وتاريخ وواقع (مخطوط ثلاثة أجزاء يعد للطبع))

اولاً : فرع الشريف علي بأبي عريش :

١ / الشريف احمد بن عبد الله بن حسن بن عبد الرحمن بن محسن بن إبراهيم بن عبد الله بن علي عباس :

- أديب أريب وشاعر مجود.
- عين مسئولا للمالية سنة ١١٣٥هـ بابي عريش . ورئيسا لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عام ١٣٥٥هـ .
- ولد عام ١٢٩٥هـ كان رحمه الله عالماً جليلاً مهاباً ، ألم بالقرآن الكريم وعلومه ، وألف في الفقه ، وبرع في علم الفرائض ، تولى إمامة مسجد أبو طالب الأثري لمدة أربعين عاما ، يصدح من على مئذنته بالأذان بصوته الجهوري قبل ظهور الميكرفون ، فيوصل النداء إلى أنحاء كثيرة في مدينة أبو عريش . وخاصة أذان الفجر ، ويصلي بالناس ، ويقوم بشؤون المسجد وصيانته الدورية والآنية . حتى توفاه الله عام ١٣٧٢هـ. عمل ناظراً للأوقاف في عهد الإدريسي قبل حكم آل سعود للمنطقة ، وعندما حكم آل سعود المنطقة، قربه أمراء المنطقة وأبقوه على وظيفته ناظراً للأوقاف إضافة إلى تعيينه عضوا في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

كتب بخطه الجميل وعلمه وإدراكه الواسع معظم حجج استحكام القطاع الأوسط والجنوبي في مدينة أبو عريش . ترك خلفه سيرةً عطرة نقية تقية . وبعض مؤلفاته احترقت أثناء دخول جيش الملك عبدا لعزيز في عهد حكم الإدريسي وله من الأبناء أربعة هم : علي ، وحسن ، ومحمد ، ويحيى أبناء أحمد بن عبد الله . رحمهم الله رحمة واسعة وأدخلهم فسيح جناته.

- بشأنه حرر الحسن بن علي الإدريسي سنة ١٣٤٤هت معاهدة بني عباس بابي عريش الذي أكد فيها الحسن بن علي الإدريسي أن الشيخ احمد عبد الله وإخوته منهم وفيهم – أي من أبناء عمومتهم الأشراف – في جميع لوازم الأمر من جهاد وغيره ولا يعترض عليهم احد ولهم منه الإجلال والإعزاز وكل طلب يتعلق بهم فمرده إليه .
- كان السبب المباشر في قيام القاضي العمودي بكتابة رسالة– مخطوط– بنسب القبائل القاطنة بابي عريش ومن بينها بنو عباس الهاشميون القرشيون بالصفحة السابقة .
- توفي سنة ١٣٦٧هـ. وبالتالي نعرض صور لهذه المخطوطات.

بسم الله الرحمن الرحيم

تحرر هذا بيد الشيخ احمد عبد الله عباس بانه منا وإلينا هو وإخوانه ابناء ابيه في جميع لوازم الأمر من جهاد وغيره لا يعترض عليهم احد ولهم منا الإجلال والإعزاز فكل طلب يتعلق بهم فخطابهم إلينا فليعتمد عليه وبالله الاعتماد

٢٣ شعبان ١٣٤٤

وثيقة من إمارة السيد الحسن بن علي الادريسي – خطت هذه الوثيقة من السيد الحسن الادريسي للشيخ أحمد عبد الله عباس يؤكد فيها الادريسي على شرف النسب الذي يتصل به الشيخ أحمد عبد الله عباس حين يقول الادريسي " بانه منا وإلينا هو واخوانه أبناء أبيه" يقصد من الأشراف

((وتنص هذه الوثيقة كما يلي : تحرر هذا بيد الشيخ أحمد عبد الله عباس بأنه منا وإلينا هو وأخوانه أبناء أبيه في جميع لوازم الأمر وفي جهاد وغير ولا يعترض عليهم أحد ولهم منا الاجلال والإعزاز . فكل طلب يتعلق بهم فخطابهم إلينا فليعتمد عليه وبالله الإعتماد))

ووالده الشيخ أحمد عبد الله عباس هي ابنه عاكشي الذي هو بمثابة نقيب الأشراف في تهامه واليمن ويعتد به في انساب الأشراف الساده.

وهذا يفسر الدقة والموضوعيه والايجاز في قول المؤرخ القاضي عبد الله بن علي العمودي. في وثيقته

" قوله" واثبت فيها لنسب العباسيه كما أشيع وأذيع أنهم من بني العباس إبن عبد المطلب وقوله : هكذا وجد منقولاً مؤيداً معقولاً :

المصدر/ الشيخ محمد أحمد عبد الله عباس ـ مدينة أبي عريش

عدد
١٢٩٩

فضيلة قاضي ابو عريش المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فبموجب المضمن تعيين احمد عبد الله عباس مطوعا وعليه فقد عدنا مامور مالية ابو عريش لاعتماد احمد عبد الله عباس مطوعا بمحكمة طرفكم بنصف الراتب اعتبارا من غرة رجب ١٣٥٥

ولمعلوميتكم تحرر ١٣٥٥/٧/٦

امين اموال جيزان

نص الوثيقة :

يعلم من يراه بأن أحمد عبد الله المذكور أعلاه قد تعين عندنا صاحب الماليه كما ذكر فعليه فقد عيناه بأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا معارض له بكلام أو غيره فلا يلومن الا نفسه وعليه الحبس والنكال وما قد على المتخلف عن الصلاه الاعتماد عليه . وقد أمرنا بذلك وأوصيناه بما يلزم قاله قاضي أبي عريش عثمان بن ..مسا ذكر وقاضي أبو عريش في المذكور فهو صحيح ومستحق.

٢ / الشريف/ العماد يحي بن عبد الله بن حسن بن عبد الرحمن بن محسن بن ابراهيم بن عبد لله بن علي عباس :

– ولد عام ١٣٠٤ هـ كان رحمه الله فقيها ومعلماً للقرآن الكريم في المسجد ، وكان رحيماً وزاهداً في الدنيا رغم أنه عمل مدة طويلة بالبيع والشراء " عطاراً " إلا انه معظم ما كان يجمعه يشتري به أراضي يوقفها لمسجد أبو طالب الذي تولى إمامته وإعماره بعد وفاة أخيه أحمد بن عبدا لله عباس.. ولمدة ثلاثين عاما حتى توفاه الله في العام ١٣٦٦هـ .

٣/ الشريف /عمر بن عبد الله بن حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن علي عباس رحمه الله:

ولد في عام١٣١٠ .كان عطارا ، والى جانب ذلك مدرسا للعلوم الدينية تخرج على يديه أكثر من مائة وخمسون بين رجل وامرأة في زاوية المسجد ، الذي كان توجد به حجرات تسمى المعليمه (مكان التعلم) وكان يطلق على المسجد مسجد العباسه في حارة العباسه " بأبو عريش " – وعمر هذا المسجد أكثر من مائة وستون عاما ، وكان رحمه الله يكتب الآيات والصور للطلبة الدارسين على ألواح جميلة بارتفاع عشرين سم وعرض ثلاثون سم. باقية عينه من تلك الألواح

عند احد أفراد الأسرة . توفي رحمة الله عليه على اثر مرض الجدري المنتشر آن ذاك عن عمر لا يتجاوز الخمسون عاما حيث وتوفي في عام ١٣٦٠هـ .

٤/ الشريف /على بن عمر بن عبد الله بن حسن بن عبد الرحمن بن محسن بن إبراهيم بن عبد الله بن علی عباس:

كان رحمة الله شغوفا بالقراءة ولديه ملكة حفظ نادرة وكان يتفوق على من يجاوره في الأدب والشعر والتاريخ وتفسير القران وكان موسوعة، تدرج في العسكرية إلى أن حمل شارة ملازم أول ثم تحول في عام ١٣٧١ إلى موظف مدني حيث كانت الحاجة قائمة إلى إداريين .كان له خطا جميلا استعان به ابنه الشريف العماد / يحيى في كتابة المذكرة التفسيرية لأول ميزانية قام بإعدادها للمجمع القروي بالطوال عندما كان رئيسا حينها، كان مدققا للحسابات بوزارة الدفاع متميزا في عمله وكان متحديا في تدقيقاته وحين رفع حسابات الوزارة إلى ديوان المراقبة العامة لم تكن تعود الحسابات بالا جازه في التدقيق فحسب بل انه كان يكتشف ثغرات في ملاحظات ديوان المراقبة ويكون رأيه فيها صائبا، تدرج حتى المرتبة الثامنة. ثم احيل إلى التقاعد عام ١٤١٠ توفي رحمة الله عليه في عام١٤٢٦. ومن محفوظاته أبيات جميلة لا يدري من قائلها منها (متى يستقيم الظل والعوود اعوج....وهل ذهب صرف يساويه بهرج....ومن رام إخراج الزكاة ولم يجد نصابا يزكيه فمن أين يخرج....هو الدين والدنيا وإبليس والهوى بطاعتهم عن طاعة الله أزعج....أروح وأغدو شاربا كاس غفلة.... وكأنني بينهم لاعبا متفرج.... فواخجلتي شيب وعيب وقد دنى رحيلي ولا ادري علاما اعرج. ومن محفوظاته التي كان يرددها قصيدة بعنوان مصر تتحدث عن نفسها لحافظ إبراهيم مطلعها(وقف الخلق جميعا ينظرون كيف ابني قواعد المجد وحدي... وبناة الأهرام في سالف الدهر كفوني الكلام عند التحدي) كان حافظا للزبد وهي عبارة عن آلف بيت معظمها تتحدث عن العلوم الفقهية وعلوم الدين

ثانياً : فرع الشريف حسن (الزمزمي) بمكة المكرمة :

١/ الشاعر الشريف /حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل بن عباس(رحمه الله):

– أديب وشاعر نسب بـ (اليماني) لكونه كان يقطن اليمن ونسب بـ (المكي) لهجرته من اليمن واستيطانه مكة المكرمة ونسب بـ (الزمزمي) لصلته الوثيقة ببئر زمزم . تناولت ترجمته العديد من كتب التراجم من بينها : " نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر " لقاضي مكة المكرمة فضيلة الشيخ عبد الله مرداد أبو الخير المتوفى سنة ١٣٤٣هـ و (تاريخ مكة : إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن) للجمال الأخير محمد بن علي بن فضل الطبري المكي المتوفى في سنة ١١٧٣هـ و كتاب (تنزيل الرحمات على من مات من أفاضل) للعلامة المرحوم الشيخ احمد القطان . توفي لرحمة الله تعالى سنة ١١٣٢هـ بمكة المكرمة .

٢/ الشيخ السيد / محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل بن عباس:

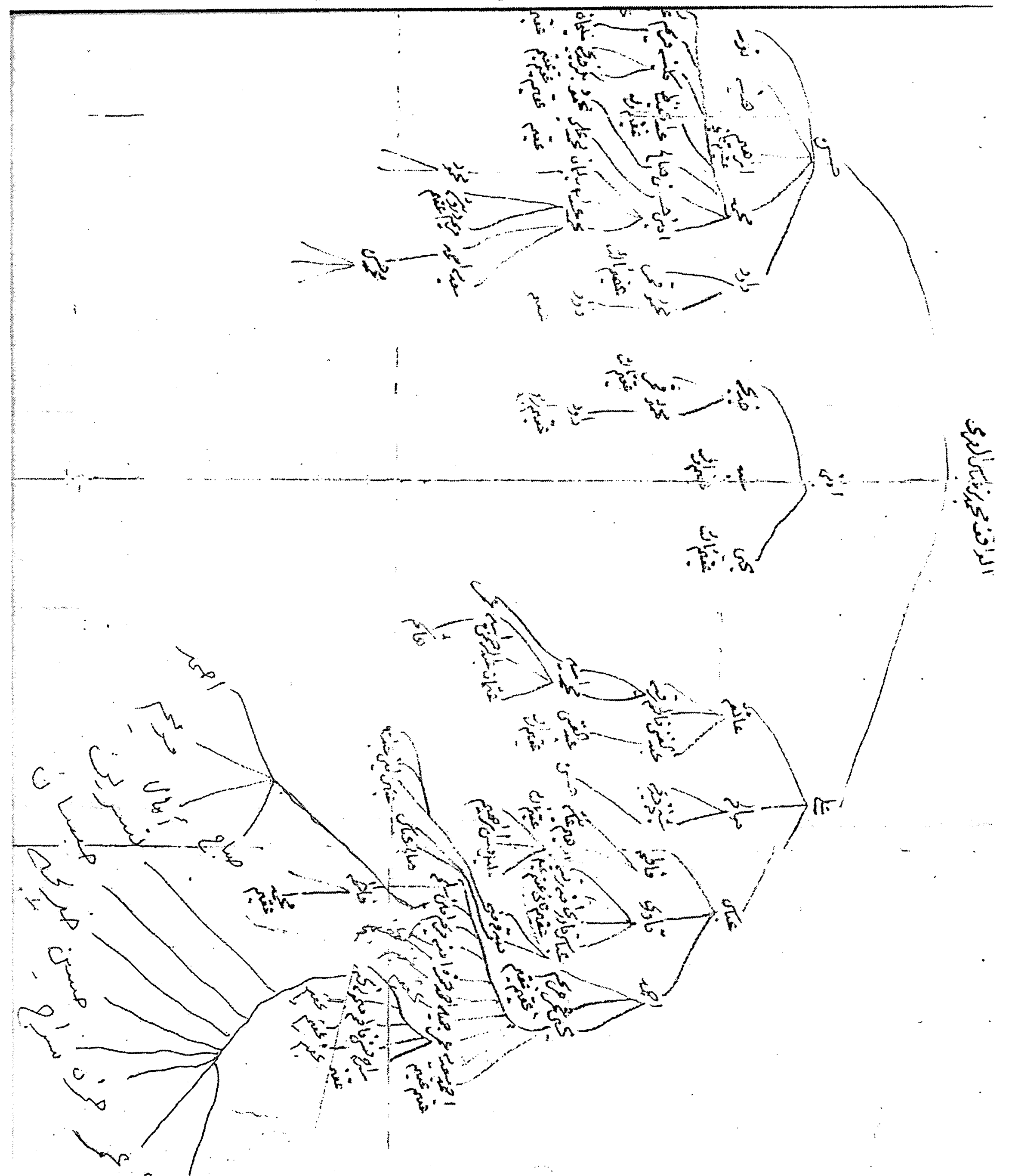
– ولد نحو النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري . – يلقب بقدوة الفضلاء وعمدة النجباء ويشتهر بـ (الزمزمي) كوالده من قبله .

– صاحب الوقف الشهير بمكة المكرمة المعروف بـ (وقف محمد بن عباس الزمزمي) سنة ١١٠٠ هـ.

– عالم محدث حافظ للقران الكريم ، ومتقن لحديث سيد المرسلين ، وذو بصيرة ثاقبة يقرأ المستقبل من خلال أحداث الحاضر ، وهذا يتجلى واضحا في وقفه الذي وقفه على أبناء بيته مستهدفا من ورائه تحقيق مصلحة خاصة لذريته تتلخص في الحفاظ على تثبيت أصولها ، وفروعها ، والمحافظة عليها من التفكك والتلاشي . إذ علم أن المال عصب الحياة والمستعان به – بعد الله – على نوائب الدهر يحل حائزه أزمات ألعوزه ، ووطأة الحاجة فقد اشتملت نصوص هذا الوقف

على أصول وفروع ذريته جميعا الأمر الذي جعل من هذا الوقف وثيقة تاريخية حفظت لهذه الآسرة أصولها وفروعها منذ تحررت سنة ١١٠٠هـ حتى تاريخنا الحالي ١٤٣٤هـ ، ولما تقادم الزمان على هذا الوقف – الوثيقة – واعتراه القدم ودب إلى صياغتها التلف تم إصدار صك عثماني بتجديده سنة ١٢٩٩هـ ، وقد سار على هذا النهج الأحفاد حفاظا على نسبهم الشريف الذي يتصل بحبر الآمة وترجمان القران عبد الله بن العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم .

– توفي لرحمة الله تعالى نحو النصف الاول من القرن الثاني عشر الهجري. والتالي صورة من مخطوط مشجر الوقف:



٣/ الشيخ /محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس (رحمه الله):

- ولد نحو الربع الأخير من القرن الثاني عشر الهجري بمكة المكرمة.

- لقب بـ (افتدي زادة) وهو لقب تشريفي للعلماء بالدولة العثمانية.

- مؤذن وإمام وخطيب الحرم المكي الشريف في الفترة ما بين ١٢٠٠- ١٢٧٠هـ .

ذكر بالسنامة العثمانية المطبوعة سنة ١٣٠٣هـ.

- كان اسمه مكتوباً على احد الأساطين (العواميد) بالحرم المكي الشريف بالموقع المخصص له لإلقاء دروسه في الحديث الشريف وتفسير القران الكريم على طلبة العلم وذلك وفق رواية الشيخ سليمان بن محمود بن سليمان بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل نائب رئيس ديوان جلال الملك فيصل بن عبد العزيز نائب سلطان نجد ومملكة الحجاز عبد العزيز آل سعود - رحمهما الله - .

- توفي لرحمة الله تعالى نحو الربع الأخير من القرن الثالث عشر الهجري.

٤ / الشيخ السيد /احمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس (رحمه الله):

- ولد سنة ١٢٨٨هـ بمكة المكرمة .

- وريث سقاية زمزم الشريف .

- احد مؤذني الحرم المكي الشريف حتى سنة ١٣٠٩هـ.

٥/ الشيخ السيد /محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس (رحمه الله) :

- ولد سنة ١٣٠٩هـ بمكة المكرمة .

- مؤذن الحرم المكي الشريف حتى سنة ١٣٨٢هـ.

- هو الذي رفع خطابا إلى شريف مكة سنة ١٣٤٢هـ مطالبا بإرثه من والد في سقاية زمزم الذي أل إليه من أجداده ويشمل دولة البوسنة والهرسك وتركيا وبني شهر ، وبالصفحة (١٠٤) نعرض صورة لهذا المخطوط .

٦/ الشيخ السيد / إبراهيم بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس(رحمه الله) :

ولد رحمه الله بمكة المكرمة عام ١٣٥٠هـ ١٩٣١م عمل بمكبرات الصوت فترة أذان والده السيد محمد حسن العباس وكان يؤذن نيابة عنه بعض الفروض ، ثم تولى الأذان عام ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م .تشرف بالصلاة في جوف الكعبة المشرفة والأذان في المسجد النبوي الشريف أيضا ، عرف بأذانه العذب الذي تفيض له الأعين وتخشع له القلوب، وإطلالته المشرقة التي يميزها نور آل البيت ومجاورة الحرم.

أعقب من الأبناء:

توفي رحمه الله عام ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م وصلي عليه بالحرم المكي ودفن بمقبرة المعلاة في مكة المكرمة.

السيد محمد ويعمل وكيل مدرسة بمكة المكرمة والسيد ماجد المؤذن حاليا بالمسجد الحرام.

٧/ الشيخ السيد / ماجد بن إبراهيم بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل:

- مؤذن الحرم المكي الشريف حاليا بعد وفاة أبيه . حاصل على ماجستير الشريعة من جامعة الملك عبد العزيز جدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

(مشهـــــــد)

نشهد نحن الموقعين أدناه بمعرفتنا بنسب الشيخ / ماجد بن إبراهيم بن محمد حسن بن أحمد العباس المؤذن بالمسجد الحرام

هو أحد أفراد قبيلة بني العباس والتي يعود أصلها إلى بنو هاشم ...

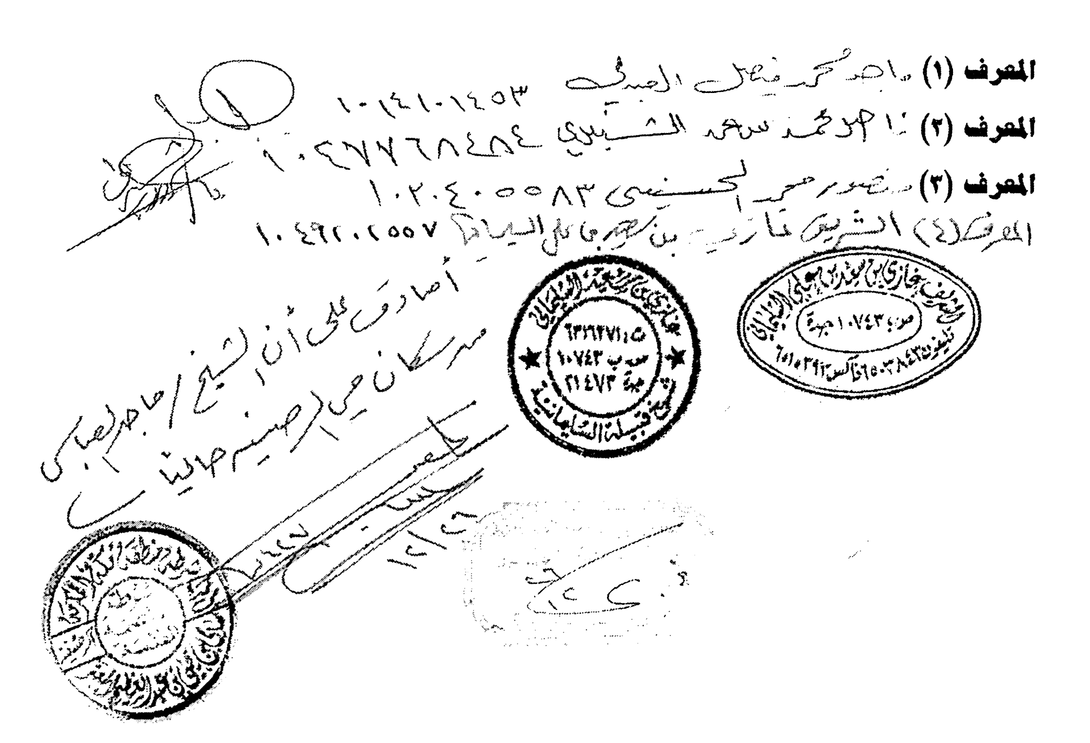
وهو من عائلة منّ الله عليها بالأذان والعلم داخل أروقة المسجد الحرام منذ زمن مضى إلى الوقت الحاضر .

وهذا مشهد منا بذلك والله خير الشاهدين ،،،

المعرف (١)

المعرف (٢)

المعرف (٣)



٨/ الشيخ السيد/رشاد بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس

ولد بمكة المكرمة عام ١٣٦٥هـ وتلقى تعليمه المدرسي بها، لازم والده مؤذن الحرم المكي السيد محمد حسن العباس الذي حرص على تعليمه واصطحابه إلى الحرم المكي لينهل من فقه الإمام الشافعي ، والأذان بعض الأوقات بمنارة باب العمرة ، وملازمته بالخلوة المخصصة للزمازمة بالحرم المكي ، وكان يسافر مع والده إلى المدينة المنورة سنويا خلال شهر

رمضان المبارك، ويجاورون بالحرم المدني لمدة أربعين يوما يؤذن فيها السيد محمد حسن بعض الأوقات بالمسجد النبوي ويدرس بها أبنائه في حلقات العلم.

ابتدئ حياته العملية بالانضمام للجيش السعودي ، وبقي مدة عامين اطر بعدها للخروج بعد خبر نقله للرياض استجابة لطلب والده السيد محمد حسن ومبتغيا الأجر من الله تعالى في ملازمة والده وانضم بعد ذلك إلى معهد اللاسلكي بمكة المكرمة كتلميذ ثم توظف بوزارة البرق والبريد والهاتف (الاتصالات) واستمر حتى أحيل للتقاعد.

أعقب من الأبناء:

السيد طلال ويعمل بشركة أرامكو السعودية وابنه السيد تركي بن طلال يعمل بالشركة أيضا.

السيد ياسر عسكري بالجيش السعودي شارك في حرب الخليج الثانية وانتقل إلى قوات الطوارئ.

السيد تركي عسكري بالجيش السعودي شارك في حرب الخليج الثانية أيضا ولا يزال بالجيش في الاتصالات العسكر.

٩ / الشيخ السيد / احمد بن عباس بن علي بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل (رحمه الله):

- شيخ سقاية ماء زمزم الشريف من سنة ١٢٠٦هـ ولذا ينسب بـ (الزمزمي) .
- توفي لرحمة الله تعالى في الربع الأخير من القرن الثالث عشر الهجري.

١٠/ الشيخ السيد / يحي بن احمد بن عباس بن علي بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل (رحمه الله):

- شيخ سقاية ماء زمزم الشريف الفترة من ١٢٨٦هـ - ١٣٠٦هـ.
- ورد ذكر اسمه بمراسلات الباب العالي (مقر قصر الحكومة العثمانية بتركيا) وذلك بصدور الأمر السلطاني الموجه إلى ولاية الحجاز التي مقرها يومئذ مصر وإمارة مكة التابعة لها عام ١٢٨٦هـ والذي يتضمن انه من سقاة زمزم الشريف اباً عن جد ويجب إيقاف المعترضين . ونعرض بالصفحة التالية (١٠٣) صورة هذا الخطاب نقلا عن كتاب مراسلات الباب العالي إلى ولاية الحجاز وإمارة مكة المكرمة للدكتور/ سهيل صابان:

١١/ الشيخ السيد / عمر بن يحي بن احمد بن عباس بن علي بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل (رحمه الله):

- كان شيخا لسقاية ماء زمزم الشريف .

١٢/ الشيخ السيد / حسن بن عمر بن يحي بن احمد بن عباس بن علي بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل (رحمه الله):

- كان شيخاً لسقاية ماء زمزم الشريف .
- توفي بالجزائر حين كان يقوم بترتيبات السقاية هناك بصفته شيخ سقاية زمزم وقد أقيم له ضريح هناك يزار .

١٣ / / الشيخ السيد / يحي بن عمر بن يحي (أفندي) بن احمد بن عباس بن علي بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل (رحمه الله) :

- كان شيخا لسقاية ماء زمزم الشريف .

إلى إمارة مكة المكرمة الجليلة وولاية الحجاز

رقم الأوراق ٦٠٦

التاريخ ٢ شعبان ٨٦[١٢هـ]

بناءً على أن الشيخ يحيى أفندي - من أهالي مكة المكرمة ومن سقاة زمزم الشريف - يقوم بسقاية أهالي قضاء شمني(٩٢) القادمين إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، ونظراً لكونه قد سافر شخصياً إلى القضاء المذكور، وأخذ موافقة الأهالي بحصوله على شهادة منهم تحتوي على تسعة وتسعين ختماً، وبالاستفسار من سقاة زمزم بالحرم الشريف الموجودين في إستانبول حالياً وهم: عبد الوهاب فتحي وعباس فتحي ومحمود أبو غالية - وهم من أهالي مكة المكرمة - فقد أفادوا بعدم وجود سقاة للقضاء المذكور غير المشار إليه [أي الشيخ يحيى]، وأكدوا على أنه يؤدي هذه الوظيفة أباً عن جد. وإذا كانت شهادة هؤلاء مقرونة بالصحة، فينبغي القيام باللازم ومنع المعترضين، كما أفادت بذلك إدارة الترجمة بالحرمين الشريفين بمذكرة خاصة. وقد تم إبلاغ ذلك لولاية الحجاز أيضاً. والمرجو من سيادتكم بذل الجهد والهمة في القيام باللازم في هذا الخصوص. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان(٩٣).

ص ١٩٠ /

الرقم المتسلسل ١٠٨

إلى إمارة مكة المكرمة الجليلة

رقم الأوراق ٨٩

التاريخ ١٩ شعبان ٨٦[١٢هـ]

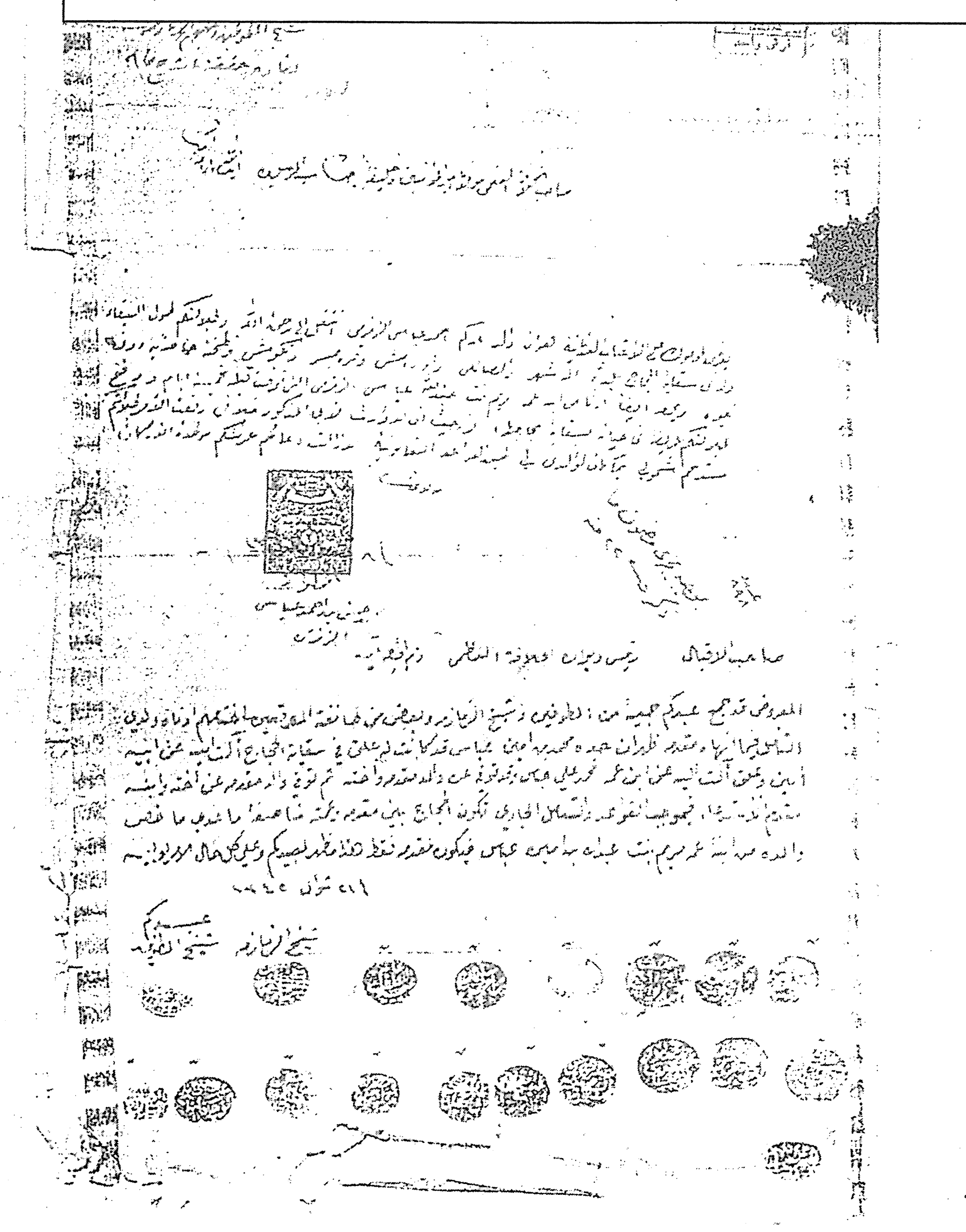
بناءً على الأمر السلطاني بمرافقة أحد الأشخاص الملمين بالطرق من الحجاز لأفراد اللجنة الصحية المعينة بصورة مؤقتة وموجهة إلى هناك، لمعاينة المحل الذي يقام فيه المحجر

(٩٢) أحد الأقضية العثمانية في البلقان.

(٩٣) وقد كتب مثل ذلك لولاية الحجاز أيضاً، بناءً على الحاشية الموجودة في الصفحة ذاتها.

نقلا عن كتاب مراسلات الباب العالي لولاية الحجاز ، وإمارة مكة : لمؤلفه الدكتور/ سيهل صابان

المخطوط التاريخي بتاريخ عام ١٣٤٢ هـ ، الذي يطالب به الشريف محمد حسن بن أحمد من إمارة مكة تمكينه من العلق الخاص بسقاية زمزم الإرث الذي أل إليه من أبيه وابنة عمه بعد وفاتهما رحمهم الله.



١٤ / الشيخ السيد / محمود بن سليمان بن أمين بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن احمد بن جعفر بن عقيل :

- ولد سنة ١٣٠٢هـ بمكة المكرمة .
- عمل بمهنة أبائه وأجداده سقاية ماء زمزم .

- كان دائب السفر إلى تركيا عاصمة الدولة العثمانية والخلافة الإسلامية لعقد ترتيبات سقاية حجاج بيت الله الحرام وكان يرافقه في بعض رحلاته ابن عمه الشيخ محمد حسن بن احمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس .

- كان هو وابن عمه الشيخ احمد محمد أمين محمد حسن محمد حسن احمد يوسف عبد الرحمن احمد جعفر عقيل من تقدما بالرسالة الخاصة بإرثها في ابنة عمهما السيدة مريم عبد الله أمين محمد حسن محمد حسن احمد يوسف عبد الرحمن حسن احمد جعفر عقيل المتعلق بسقاية الحجاج إلى الحسين بن علي أمير مكة وقد كان لهذه الرسالة قيمة تاريخية هامة لما سلطته من ضوء على مكانه آل العباس في سقاية جدهم العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه حتى أنهم لم يتوانوا عن المطالبة بإرثهم في السقاية من بنت عمهم حتى لا يخرج هذا الشرف إلى احد من خارج أسرتهم كما تشير هذه الرسالة إلى أهمية طائفة الزمازمة ومكانتها في المجتمع الحجازي في ذلك الوقت .

- وعمل أيضا بصياغة الذهب وكان أول من استقدم ماكينات صب الذهب إلى الحجاز من تركيا والى جانب الصياغة عمل بتجارة الذهب أيضا .

- توفي لرحمة الله تعالى سنة ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م .

١٥ / السيد / سليمان بن محمود بن سليمان بن امين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس (رحمه الله) :

- ولد حوالى العام ١٣٦٠ هـ تدرج في تحصيل العلم على أعلى مستوياته حتى أصبح احد القلة المثقفة في وقته .

- تولى منصب نائب رئيس ديوان جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز نائب سلطان نجد ومملكة الحجاز عبد العزيز آل سعود رحمهما الله .

١٦ / السيد / محمد علي بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس (رحمه الله) :

ولد بمكة المكرمة ١٣٣٠هـ ، وكان رحمه الله طويل القامة ، ابيض اللون ، عسلي العينين ، ملتحيا يتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شأنه شأن المتبعين لمذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه ، كان يلازم والده السيد محمد حسن أثناء بقائه بالخلوة في الدور السفلي من الحرم بعد تفرغه من دروس العلم والأذان لينهل العلم من فقه سيدنا الإمام الشافعي المعروف بإتباعه نسل هذه الأسرة حيث كان جديه أحمد ومحمد وآبائهما يدرسان هذا المذهب بالحرم المكي بجانب الأذان من قبل والده السيد محمد حسن.

حرص على أن يكون مقر سكنه الدائم بأم القرى مكة المكرمة وكان دائم الحرص على أن لا يخرج من مكة المكرمة إلا للمدينة المنورة أو لقضاء مهمة عمل رسمية ويعود أدراجه سريعاً لمكة المكرمة ، وقد اشتهر بدعوته الدائمة "اللهم اجعلني حجر من حجارة مكة ولا أفارقها أبداً" واشتهر بقوله الدائم لأبنائه وأحفاده "النائم في مكة كالمتعبد طوال الليل فاحرصوا يا أبنائي على البقاء بها"،وقد عرف عنه اعتماده على ابنه الأكبر السيد حسين حيث كان يعتمد عليه بإيكال أي مهام خاصة به داخل أو خارج مكة المكرمة لإنمائها نيابة عنه لحرصه رحمه الله على عدم مفارقة البلد الحرام.

حرص رحمه الله تعالي بالسكن بالقرب من الحرم المكي ومجاورته فسكن بحي المعابدة ليكون وصوله إلى الحرم المكي ميسوراً

انتقل إلى رحمة الله السيد /محمد علي العباس في الخامس من شهر ربيع الثاني عام ١٤١٤هـ بمدينة جده ونقل جثمانه الشريف إلى مكة المكرمة وصلى عليه صلاة العصر بالحرم المكي ودفن بمقابر المعلاة بالقرب من والده السيد محمد حسن وأجداده رحمهم الله تعالى وأسكنهم فسيح جناته. ومن إخوانه السيد عبد الرحمن ، والسيد صالح ، واحمد لم ترد تراجمهم.

١٧/البروفسور الدكتور السيد / هشام بن عبد الله بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ولد سنة ١٣٦٦هـ بمكة المكرمة .
- تلقي تعليمه بمكة حتى الثانوية العامة ثم حصل على البكالوريوس في الآداب تخصص (المكتبات والمعلومات) .
- حصل على الماجستير في تخصصه من بريطانيا .
- حصل على الدكتوراه في تخصصه من جامعة برستبرج بالولايات المتحدة الأمريكية وكان موضوع الرسالة (خطة وطنية لتطوير المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية) .
- عاد إلى موطنه وكان شغله الشاغل الحصول على الترقيات العلمية إلى جانب المحاضرات التي يقدمها لطلابه .
- تقلد عدة مناصب أكاديمية بجامعة الملك عبد العزيز سابقا منها :

١/ رئيسا لقسم المكتبات والمعلومات.

٢/ وكيلا لكلية الآداب للدراسات العليا .

٣/ عميدا لكلية الآداب .

٤/ عميدا لعمادة شئون المكتبات لأكثر من فترة .

٥/ شارك في العديد من اللجان بالجامعة .

٦/ حاليا عضو مركز البحوث والاستشارات بكلية الآداب بتكليف من قبل مع الي مدير الجامعة .

٧/ مستشارا غير متفرغ بوزارة الحج .

- تحصل على الجوائز والتكريم التالية :

١. جائزة الأميرسلمان للتميز العلمي بالعام ٢٠١٠.
٢. حصل على تكريم المؤتمر القومي الحادي عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر العام ٢٠٠٧ م .
٣. حصل على درع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من المؤتمر السادس الذي عقد بالجزائر العام ٢٠٠٦ م .
٤. مثل المملكة دوليا بمجال المعلومات والمكتبات .

١٨ / السيد / حسين بن محمد علي بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

ولد السيد حسين بن محمد على العباس بمدينة مكة المكرمة عام ١٣٥٣هـ وخدم الدولة في عدة مجالات وتشرف بمرافقة جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله أثناء بعض رحلات الصيد حين كان رحمه الله ولي للعهد ضمن الفريق الطبي حيث كان يعمل حينها مندوبا لوزارة الصحة.

عمل في وزارة الصحة بمكة المكرمة وتقلد عدة مناصب إدارية بالشئون الصحية بمكة المكرمة إبتداءً من كاتب إلى محاسب فمدير صندوق ثم مديراً لمستشفى حداء مكلف ، ورئيس محاسبة بالمستشفي ، ومحاسب الإعاشة المركزية بالشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة ، وهو الآن متقاعد وقد انتقل سكنه من مكة المكرمة إلى مدينة جده بالقرب من أبنائه

لظروفه الصحية. أعقب من الأبناء: السيد/ فائز رحمه الله ، والدكتور الاستشاري /فهد ، والأستاذ/ عبد الإله.ومن الإناث نور ، والأستاذة / وفاء (مديرة مدرسة) ، والأساتذة / سلوى (مديرة مدرسة).

١٩ / جميل بن محمد علي بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- من مواليد العام ١٣٨٩ هـ .
- عمل بسفارة المملكة العربية السعودية بأ نقره - تركيا سنة ١٣٩٨ هـ .
- كلف الملحق لشؤون التعاقد بالسنة ١٣٩٩ هـ .
-ثم انتقل الي الهيئة الملكية بالجبل وينبع على وظيفة مدير مكتب .
- عين بعد ذلك أمينا صندوق الإدارة العامة للتخطيط والتدريب بينبع .
- انهي مشواره بتاريخ ١٤١٧/٧/١ باحث معلومات وانتقل لرحمة الله تعالي
- أعقب من الأبناء الذكور : السيد / حاتم ، والسيد /ثامر ، والسيد/ زامل .

٢٠/ السيد / عبد العزيز بن محمد علي بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل بن العباس

- عمل محققا بقسم التحقيقات إدارة الضبط الجنائي بشرطة العاصمة المقدسة . ومن تم ترأس قسم المحاسبة.
- تقاعد مبكرا لظروف مرض ابنه السيد / مازن رحمه الله ، فزاول العمل الحر (المقاولات)

أعقب من الأبناء الذكور السيد ممدوح ، والسيد محمد ، والسيد مازن (رحمه الله).

٢١ / السيد/ فائز بن حسين بن محمد علي بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

ولد بمكة المكرمة وتلقى بها تعليمه المدرسي ثم أنتقل إلى مدينة جده لإكمال تعليمه الجامعي حيث تخرج من جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب قسم علم الاجتماع .

عمل بعد تخرجه بوزارة الخارجية فرع جده ، تم نقل خدماته إلى وزارة البرق والبريد والهاتف بجده ، حيث عمل بها مساعد مدير مكتب اشتراكات السلامة ثم مساعداً لمدير إدارة المستودعات بمنطقة جده ،ثم مساعداً لمدير إدارة السيارات بمنطقة جده ، وقد وافته المنية وعمره سبعة وعشرون عاما يوم الاثنين سنة ١٤٠٩هـ إثر تعرضه لنوبة قلبية حادة رحمه الله.

٢٢ / السيد / عبد الإله بن حسين بن محمد علي بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ولد ٢٨ رمضان المبارك سنة١٣٨٧ بمكة المكرمة .
- تلقى تعليمه إلى الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة ثم انتقل برفقة أسرته إلى مدينة جدة حيث أكمل تعليمه الثانوي ثم التحق بجامعة الملك عبد العزيز حيث حصل على البكالوريوس .
- حصل على الماجستير في العلوم وعلوم الحاسب الآلي فكان من أوائل المتخصصين بالمملكة في طرق التدريس والتعليم عن بعد باستخدام الحاسب الآلي وكان حصوله على الماجستير من الولايات المتحدة الأمريكية جامعة معهد فلوريدا للتكنولوجيا بولاية فلوريدا مدينة ملبورن .

- حاضر سابقا بجامعة الملك عبد العزيز وقدم العديد من دورات الحاسب الآلي .

- كلف بالعمل مديرا لقسم الشئون التعليمية بمركز الحاسب الآلي بجامعة الملك عبد العزيز .

- كلف بالعمل مديرا لمحطة جامعة الملك عبد العزيز بمركز الحاسب الآلي على شبكة الخليج المتفرعة من شبكة النت قبل إدخال شبكة الانترنت للمملكة .

- بعد عودته من البعثة عمل مساعدا لرئيس قسم التحقق من الجودة والنوعية للبرامج المطورة بمركز الحاسب الآلي بجامعة الملك عبد العزيز قبل نقلها على البيئة الحقيقية للتشغيل .

- كلف سابقا بالعمل ممثلا للجودة الشاملة بالإدارة العامة للشئون الإدارية والمالية بجامعة الملك عبد العزيز وحصل على اعتراف شهادة الايزو أثناء هذه الفترة .

- عمل كمستشار غير متفرغ بأمانة محافظة جدة حيث أوكلت إليه عدة مهام هي :

١/ قيادة فريق لتطوير الاتصالات الإدارية بالأمانة وإدخال الحاسب الآلي في هذا المجال .

٢/ عضو لجنه نقل إدارات وقطاعات الأمانة من أماكنها المختلفة إلى مبنى الأمانة الجديدة .

٣/ رئيسا للفريق الذي اوكلت إليه مهمة وضع حجر الأساس لصالة علاقات الجمهور .

٤/ عضوا في فريق العمل الموسع الذي اوكلت إليه مهام النقل والتجهيز وغيرها وتشغيل صالة علاقات الجمهور تحت الاشراف المباشر من المهندس محمد جمال أبو عمارة وإدارة سعادة وكيل الأمين للتطوير والمشاريع الدكتور عبد الله سراج الدين .

- حاليا مكلف بالعمل مديرا لمركز الاتصالات الإدارية إلى جانب :

- عضو لجنة الإدارة الالكترونية بجامعة الملك عبد العزيز .

- عضو اللجنة التحضيرية للوثائق والمحفوظات بجامعة الملك عبد العزيز.

- منسقا لبرامج الإدارة العامة وتطويرها مع مركز الحاسب الآلي بجامعة الملك عبد العزيز .

- مؤلف مشارك كتاب نُبْذات الوصل لذرية أمير المؤمنين الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله العباسي .

- أعقب من الأبناء الذكور : محمد ، وحسين ، وفهد ، وحمزة . ومن الإناث البتول ، والهنوف ، وغيداء ، وشهد.

<u>٢٣/ الدكتور السيد / فهد بن حسين بن محمد علي بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :</u>

- ولد سنة ١٣٨٢هـ بمكة المكرمة .

- تلقى تعليمه الثانوية العامة بمكة ثم انتقل برفقه آسرته إلى مدينة جدة لإكمال تعليمه الجامعي .

- حصل على بكالوريوس طب الباطنية والجراحة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة ١٩٨٦م .

- بعد تخرجه عمل بمكة المكرمة بمستشفى النور التخصصي وكان من احد الأطباء الذين وقع على عاتقهم بدء تشغيل المستشفى وأسندت إليه في هذه الأثناء عدة مناصب قيادية جمع بينها وبين عيادته بالمستشفى فقد كلف بالعمل نائباً لمدير المستشفى كما كلف بالعمل مديرا للمستشفى العام الفترة من ١٤٠٩هـ - ١٤١٠هـ.

- أكمل دراساته العليا في مجال الطب وذلك بتحضير الدرجة الأكاديمية في العلوم الطبية (الماجستير في الأمراض الباطنية) من جامعة ايرلنديه القومية سنة ١٩٩٠م ، ثم انتقل سنة ١٩٨٤م إلى جمهورية ألمانيا الغربية آنذاك لتحضير درجة (الدكتوراه) فتحصل على شهادة الدكتوراه الألمانية في أمراض الباطنية من كلية الطب جامعة اسن بألمانيا سنة ١٩٩٧م .

ثم أكمل التحضير لدرجة (الزمالة الألمانية)- التخصص الدقيق بأمراض ومناظير الجهاز الهضمي والكبد والقنوات المرارية من كلية الطب جامعة اسن بألمانيا وتحصل عليها سنة ١٩٩٨م .

– بعد الانتهاء من دراساته العليا عاد إلى وطنه وانتقل إلى مدينة جدة للعمل بمستشفى الملك عبد العزيز وبمركز الأورام بالمستشفى .

– كلف بالعمل رئيسا لأقسام الباطنية بمستشفي الملك عبد العزيز ومركز الأورام ، ونائبا لرئيس أقسام الباطنية بمستشفى الملك فهد العام بجدة.

– قبيل التحاقه بالدراسات العليا كان يعمل أخصائيا لأمراض الباطنية بمستشفى النور التخصصي بالعاصمة المقدسة – مكة المكرمة – إلى أن عين نائبا لمدير مستشفى النور التخصصي بمكة في الفترة من ١٤٠٨هـ- ١٤٠٩هـ ثم مديرا بالإنابة لمستشفى النور التخصصي بمكة سنة ١٤١٠هـ ثم عاد وتفرغ مرة اخرى للعمل السريري كما شرف بخدمة حجاج بيت الله الحرام بتعيينه مديرا – لمستشفى نمرة بالمشاعر المقدسة عرفات ، ومديرا لمستشفى جبل الرحمة ، فرئيسا لأقسام الباطنية والعناية المركزة بمستشفى عرفات العام ، كما كلف بإدارة مستشفى منى العام إبان حرب الخليج – لا أعادها الله.

– له رسالة ماجستير بجامعة ايرلندة القومية في أمراض الصدر إلى جانب عدد من النشرات الطبية في مجال التهاب الكبد نوع (سي) ومرض الدرن نشرت بمجلات علمية معترف بها محليا وعالميا .

– عضو لجنة تنظيم المؤتمرات بمستشفى الملك عبد العزيز ومركز الأورام بجدة .

– ترأس جلسات علمية بمؤتمرات أمراض السكر والغدد الصماء .

– عمل لمدة ستة أعوام طبيبا استشاريا مرافقا لأمير الحرمين مكة والمدينة صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز رحمه الله أمير منطقة مكة المكرمة .

– حصل على خطابات شكر وتقدير من معالي السفير سفير المملكة العربية السعودية بجمهورية فرنسا حاليا ووزير الصحة سابقا فيصل الحجيلان في الفترة من ١٤١٢هـ – ١٤١٣هـ .

ومن معالي سفير المملكة العربية السعودية بجمهورية ألمانيا حاليا وزير الصحة السابق سنة ١٤٢٣هـ ومن المكتب الخاص لأمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز ال سعود – رحمه الله – ومن سعادة وكيل وزارة الصحة العام الدكتور عبد العزيز السويلم ومن مدراء عموم الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور جلال أشي وسعادة الدكتور عمران كاتب مدير الشئون الصحة بالعاصمة المقدسة ومن فضيلة الشيخ رئيس محاكم مكة المكرمة.

- حاليا يعمل رئيس وحدة أمراض ومناظير الجهاز الهضمي والكبد والقنوات المرارية بمستشفى الملك عبد العزيز ومركز الأورام بجدة من عام ١٤٢٧هـ .
- عضو اللجنة العليا بالمنطقة الغربية للهيئة السعودية للتخصصات الصحية تخصص الدكتوراه (الزمالة) السعودية تخصص الباطنية ،
- مشرف ومدرب معتمد من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية تخصص الدكتوراه لأمراض الباطنية .
- عضو الجمعية الألمانية لأمراض الجهاز الهضمي .
- عضو جامعة ايرلندة القومية .

- مؤلف كتاب نُبْذات الوصل لذرية أمير المؤمنين الخليفة أبو جعفر منصور المستنصر بالله العباسي .
- أعقب من الأبناء الذكور الدكتور/ فيصل(طبيب) ، وفائز ، وعبد المجيد . ومن الإناث ساره(أخصائية تغذية إكلينيكية –درجة البكالوريس بالعلوم الطبية) ، ورغد ، وياسمين ، وأمنه .

٢٤ / السيد / صافي بن عبد الله بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

– من مواليد العام ١٣٦٣ هـ بمكة المكرمة .
– حاصل على دبلوم التجارة وحاليا متقاعد .
– عمل بالخطوط السعودية لمدة ٣٢ عاما ترأس خلالها إدارة تدقيق مبيعات التذاكر .

عقب من الأبناء الذكور خمسة منهم : السيد بسام ، والسيد محمد ، والسيد عمار.

٢٥ / السيد / عصام بن عبد الله بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

– من مواليد العام ١٣٩٩ هـ بمكة المكرمة .
– حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز بجدة .
– ابتعث إلى الولايات المتحدة لدراسة الماجستير .
– عمل معلما بمدينة جدة لمدة عام ، ثم انتقل إلى مدينة مكة المكرمة .
– عمل وكيل مدرسة إلى سن التقاعد
– أعقب من الأبناء الذكور خمسة منهم : السيد/ مهند ، والسيد منذر

٢٦ / السيد / ممدوح بن عبد العزيز بن محمد علي بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

– من مواليد العام ١٣٩٥ هـ بمكة المكرمة .
– متحصل على بكالوريوس التربية الفنية من جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
– عمل بالإدارة العامة (للعلاقات العامة) بإدارة التعليم
– عمل أيضا فني وسائل تعليمية (مدربا للطلاب .
– عمل منسقا بالإدارة المالية (تموين الخطوط الجوية العربية السعودية) .
– وحاليا وكيل مدرسة مجمع طفيل بن عمرو بالشعيبة .
– ويعمل رئيسا لمجموعة بمكتب الزمازمة الموحد
– اعقب : السيدة أميرة ، والسيدة اثير ، والسيدة اثال .

٢٧ / السيد /محمد بن عبد العزيز بن محمد علي بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

– متحصل على الثانوية العامة .
– عمل بوزارة الحج .
– التحق ببعثة خارجية ببريطانيا لدراسة اللغة الانجليزية .

- يعمل حاليا بمطار الملك عبد العزيز بجدة .

- أعقب : السيدة / صبا ، والسيدة / ملك .

٢٨ / النقيب السيد / محمد بن صافي بن عبد الله بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- من مواليد العام ١٤٠٤ هـ بمكة المكرمة .

- تخرج من الكلية الحربية .

- الآن برتبة نقيب بالقوات الجوية الملكية السعودية قيادة المنطقة الغربية قاعدة الطائف .

- انتدب هذه الأيام لدورة عسكرية بولاية ادمبرا - بريطانيا .

٢٩ / السيد / عمار بن صافي بن عبد الله بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- من مواليد العام ١٤٠٥ هـ .

- بكالوريوس الهندسة الصناعية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

- عمل بأمانة مدينة جدة مديرا لإدارة الجودة لعلاقات الجمهور .

- اعقب : السيد / صافي ، والسيدة ثالين .

٣٠ / السيد / بسام بن صافي بن عبد الله بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- من مواليد العام ١٤٠٩ هـ .

- طالب بكلية الحاسب الآلي - قسم تقنية المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .

٣١/ الدكتور السيد / هيثم بن هشام بن عبد الله بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- من مواليد العام ١٤٠٤ هـ .

- بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الملك عبد العزيز جدة .

- الآن يحضر الدكتوراه بالولايات المتحدة الأمريكية .

٣٢ / السيد/ غسان بن هشام بن عبد الله بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- دبلوم عالي ببرمجة الحاسب الآلي .

- يعمل مهندسا بشركة الكابلات السعودية ، بمنصب مدير مبيعات قسم التوزيع ، ويواصل تعليمه منتسبا بالجامعة .

٣٣ / السيد / مهند بن عصام بن عبد الله بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- من مواليد العام ١٤٠٤ هـ .

- بكالوريوس إدارة أعمال تخصص نظم اداري .

- يعمل حاليا بأحد البنوك مديرا لفرع الكويك باي للحوالات السريعة .

٣٤ / السيد/ منذر بن عصام بن عبد الله بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- من مواليد العام ١٤٠٦ هـ .
- متحصل على الثانوية العامة .
- يعمل سكرتيرا لمدير الإدارة العامة للتشغيل والصيانة .
- نائب رئيس مجموعة بمكتب الزمازمة .

٣٥ / السيد / محمد بن إبراهيم بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن امين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- بكالوريوس إدارة عامة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة .
- عمل سابقا بإدارة التموين بالخطوط العربية السعودية .
- حاليا يعمل مساعد مدير التربية والتعليم لرعاية الموهوبين .

ابن الشيخ السيد/ إبراهيم بن محمد حسن العباس مؤذن الحرم المكي رحمه الله ، وأخ الشيخ السيد/ ماجد بن إبراهيم بن محمد حسن العباس مؤذن الحرم المكي الحالي .

٣٦ / السيد/ حاتم بن جميل بن محمد على بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- تلقي تعليمه في جده
- التحق بالبنك الأهلي موظف وتتدرج بالعمل حتى وصل لمنصب مساعد عمليات .
- ثم انتقل للعمل بالخطوط السعودية كمنسق إداري وتدرج حتى وصل منصب كبير منسقين الإداريين .
- ثم رقي لأخصائي – التسعير والتعرفه للركاب .
- والآن بادراه التسعير والعائد للركاب .

٣٧ / السيد / ثامر بن جميل بن محمد على بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

ولد ١٣٩٨هـ في جده

-التحق في شركه حلواني إخوان مأمور مستودع -

-وتدرج حتى وصل مشرف مستودع.

-ثم انتقل إلي الدفاع الجوي كاتب فني

٣٨ / السيد / زامل بن جميل بن محمد على بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

- ولد ١٩٨٤هـ؟ في جده .
- يدرس في جامعه الملك عبد العزيز بكالوريوس إدارة أعمال .
- التحق بالعمل في البنك الاهلي في ٢٠٠٥ في الكول سنتر .
- ثم انتقل الي بنك الجزيره كموظف خدمات عملاء في قسم الأسهم

- تدرج بالعمل حتى وصل الى منصب مدير عمليات حاليا .

٣٩ / السيد / عمر بن بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

ولد بالعام ١٣٤٨هـ. عمل بإدارة الجوازات والجنسية قسم الإجراء والتكليف بالعاصمة المقدسة ، كان يحب الاطلاع على كتب التفسير والحديث ودائم القراءة لكتاب الله ، ويحب الاطلاع على الأخبار العامة . وحريص على صلة رحمه وخاصة بما يتعلق بأخواته الإناث ومواصلتهم الدائمة ، وكان دائم الزيارة للمسجد النبوي ورسول صلى الله عليه وسلم . توفي لرحمة الله .

أعقب من الأبناء الذكور : السيد /محمد(توفى صغيرا في سن الستة ثمانية أشهر) ، وسليمان (رحمه الله) ، محمد ، وسراج (الذي توفي بسن ستة أشهر) ، والتوأمين حسن وحسين (توفيا بعد أسبوع من ولادتهما) ، والسيد /عدنان ، والسيد خالد ، والسيد / طارق .

٤٠ / السيد /محمد بن عمر بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

مواليد ١٣٧٦م ، متحصل المتوسطة

عمل بإدارة الجوازات بمكة المكرمة ، تم انتقل إلى إدارة التعليم بمكة ، تم إلى شركة الكهرباء بمكة قسم الكنترول ، ثم عمل بشركة ارامكوا بالظهران العام١٩٨١م ، تم انتقل إلي للعمل بمدينة جدة بقسم المبيعات ، تم عمل بإدارة الأمن الصناعي حتى سن التقاعد .

أعقب من الأولاد الذكور: السيد /لؤى ، ومن الإناث : السيدة / دارين ، والسيدة /دعاء ، والسيدة / ديما ، والسيدة / دانه ، والسيدة /دانية .

٤١ / السيد /سليمان بن عمر بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

(رحمه الله) الذي كان يعمل بالقوات المسلحة السعودية ، كان أول من بداء البحث بنسب الأسرة العباسي .

أعقب من الأولاد الذكور: السيد/عماد ، والسيد / عمار.

٤٢ / السيد /عدنان بن عمر بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

حاصل على البكالوريس بالإدارة والاقتصاد.

اعقب : السيد/ محمد ، والسيد/ عزام ، والسيد/عمر ، والسيد/خالد ، والسيد/ احمد ، والسيد/ سليمان ومن الاناث : السيدة/ مها ، والسيدة /اموره ، والسيدة /جودي ، والسيدة /مرام .

٤٣ /السيد /خالد بن عمر بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

جامعي أكمل دراسته بأميركا كمهندس طيران مدني ويعمل حاليا رئيس قسم الصيانة بالخطوط السعودية مطار الملك عبد العزيز بجدة أعقب من الاولد الذكور : السيد/ نادر ، والسيد /يوسف. ومن الاناث : السيدة /وعد ، والسيدة رغد.

٤٤ / السيد /طارق بن عمر بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

جامعي يعمل بالخطوط السعودية بجدة رئيس قسم كروت صعود الطائرة

أعقب من الأولاد الذكور: السيد /عمر ، والسيد / صهيب . ومن الإناث السيدة/ ميار.

٤٥ / السيد/ لؤي بن محمد بن عمر بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

متحصل على درجة البكالوريوس بالإدارة والاقتصاد ويعمل حاليا مديرا لإدارة التسويق ببلدية بريمان بجدة .

٤٦/ السيد /عماد بن سليمان بن عمر بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

– بكالوريس وماجستر ويحضر الدكتوراه حاليا مدير بشركة هاتف موبايلي بينبع والوجه ورابغ .

٤٧ / السيد / عمار بن سليمان بن عمر بن محمد حسن بن احمد بن محمد بن أمين بن محمد بن حسن بن محمد حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

حاصل على البكالوريس ويعمل رئيس باحي فروع شركة موبايلي للهواتف بمكة المكرمة . ، والسيدة /رباب ، والسيدة / رشى ، والسيدة /رحاب .

٤٨/ الدكتور السيد / محمود بن سليمان بن محمود بن سليمان بن امين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

حاصل على دكتوراه في الهندسة الصناعية من الولايات المتحدة ويعمل بمشاريع المطار بالخطوط السعودية.

٤٩ / الدكتور السيد/ محمد نبيل سليمان بن محمود بن سليمان بن امين بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل العباس :

حاصل على درجة الماجستير في أمراض القلب من بريطانيا ويعمل حالياً مديراً للخدمات الطبية بمستشفى الملك فهد العام بجده.

٥٠ / الدكتور السيد/ حسان يحي بن عمر بن يحي بن احمد بن عباس بن علي بن محمد بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل :

ويعمل بمستشفى النور التخصصي بمكة المكرمة ،وغيرهم من حملة الشهادات العليا.

ثالثا :فرع الشريف عبده بالمسقى :

١/السيد الشريف احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الشريف عبده بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن جعفر بن عقيل ال عباس :

- ولد سنة ١٣٣٦هـــ بالمسقى آبها جنوب المملكة العربية السعودية.
- كان صاحب دهاء متعدد المواهب جعل جميع آهل المسقى يقرون له بذلك .
- – منذ طفولته كان قلبه معلقا بالصلاة يقطع جوف الليل بها .
- أما نهاره فقد تعامل معه بالمبدأ القراني " وجعلنا النهار معاشا " إذ كان يقضي سحابة يومه في أعمال التجارة حتى سن الأربعين فاتسعت تجارته وارتفعت مكانته .
- كان أول من استقدم طواحين الغلال إلى المسقى من الحجاز بمبلغ (٦٠٠) ستمائة فرنصة وهو مبلغ لا يملكه حينها احد من أبناء المسقى غيره الأمر الذي جعل أهل المنطقة يستقبلون ذلك بالدهشة الممزوجة بالسعادة وقد طلب منه (بنو مالك) بعسير أن يجعل طواحين الغلال عندهم فاستجاب لطلبهم .
- من صفاته انه كان قليل الكلام كثير العمل دائب التأمل والتفكر كلامه اختصار وحكمه فصل .
- يهوى المعرفة ويبحث عنها وينطق بالحكم ويغرم بالتاريخ والآثار ويتلهف إلى علوم الفقه وتفسير القران .
- عندما توفي والده بالمسقى كان عمره سبعة أعوام وله أخ يكبره اسمه هادي تولى شئون الآسرة بعد وفاة والدهم ثم توفي بعد ذلك بسبب عين إصابته وفق ما يقال .
- كان الوحيد الذي يملك سيارة في أبها سخرها في حاجة الناس .
- ولد له (٣٤) أربعة وثلاثون ولدا بين ذكر وأنثي أكبرهم (عبد الله) وهو الوحيد الذي عرف اسمه من بين إخوته .

وفهاية

نعتذر لمن لم نستطع أن نترجم له لصعوبات بالتواصل أو لعدم معرفة سكناهم.

انتهي من إعداد هذا الكتاب في ٢٣-١٢-١٤٣٤ هجري

فهرس المراجع

م	المرجع
١	الحسيني النجيفي : بحر الأنساب طبعة دار المجتبي للنشر والتوزيع
٢	ناجى معروف : تاريخ علماء المستنصرية طبعة مكتبة العاني للنشر
٣	العلامة محمد مرتضى الزبيدي : جذوة الاقتباس في نسب بني العباس طبعة الدار العربية للموسوعات تحقيق يحيى محمود جنيد
٤	جواد مصطفى : تاريخ أميرات البلاط العباسي طبعة الدار العربية للموسوعات
٥	الشريف حسنى العباسي : الأساس في أنساب بني العباس الطبعة الثانية
٦	العلامة محمد سليم الجندي : تاريخ معرة النعمان ج/٣
٧	عباس حسين بصرى الغنيمي : نسب الأشراف الغنيمية أحفاد العباس عم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم.
٨	عباس حسين بصرى الغنيمي : الأشراف العباسيون : نسب وتاريخ وواقع (ثلاثة أجزاء يعد للطبع)
٩	الدكتور / محمود مزروعة : دراسات في الفرق المنتسبة إلى الإسلام ج/١ .
١٠	الشيخ محمد الخضري : محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية .. الدولة العباسية.
١١	الحافظ السيوطي : تاريخ الخلفاء .
١٢	السلطان عماد الدين أبو الفداء : التبر المسبوك في تواريخ الملوك .
١٣	الدكتور/ مصطفى طه بدر : محنة الإسلام الكبرى أو زوال الخلافة العباسية من بغداد على أيدي المغول .
١٤	السيد محمد الأمين : أعيان الشيعة ج/٩.
١٥	العلامة الحلى : ارشاد الادهان ج/١.
١٦	العلامة الشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى : تاريخ الخميس ج/٢ .

١٧	القلقشندى : مأثر الاناقة في معالم الخلافة ج/٢
١٨	ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج/٧ .
١٩	ابن الوردي : تاريخ ابن الوردي
٢٠	الموسوعة الشاملة : الخلاصة في بيان رأى شيخ الإسلام ابن تيمية جمع وتعليق على بن نايف الشحود.
٢١	محمد بن على طبابا المعروف بأبن الطقطقا : الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية
٢٢	الدكتور / يوسف خليل يوسف ، وموريس فام ، ورشدى الحكيم : تاريخ الدولة العربية الإسلامية وحضارتها
٢٣	الدكتور / أيمن فؤاد سيد : الدولة الفاطمية في مصر .
٢٤	الدكتور / حسين مؤنس : صور من البطولات العربية والاجنبية .
٢٥	المقريزي : البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب تحقيق وتأليف الأستاذ الدكتور/ عبد المجيد عابدين .
٢٦	تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى : طبقات الشافعية الكبرى ج/٧ تحقيق عبد الفتاح محمد الجلو ومحمود محمد الطناحى.
٢٧	الدكتور/ رجب محمود بخيت : تاريخ المغول وسقوط بغداد
٢٨	عبد الرحمن بن خلدون : مقدمة ابن خلدون تحقيق الدكتور حامد أحمد الطاهر طبعة دار الفجر للتراث القاهرة.
٢٩	الفحل الفكي الطاهر : تاريخ وأصول العرب بالسودان .
٣٠	ابن قتيبة الدينورى : المعارف
٣١	الدكتور/ الحسيني عبد المجيد هاشم : أئمة الحديث النبوي
٣٢	أحمد أمين : فجر الإسلام .
٣٣	ابن الفوطى الشيباني : مجمع الاداب معجم الالقاب مج/١

٣٤	يحي محمود جنيد : المستعصم بالله العباسي
٣٥	أبوبكر محمد بن عياش الحصار البغدادي : البيان والتذكار في صنعة عمل الغبار(مخطوط ورقة ١٢٧وجه ب).
٣٦	بسمة رحيمى : محمد سليم الجندي من أعلام اللغة العربية .
٣٧	محمد رمزي : القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م القسم الثاني ج/٤
٣٨	عباس حسين بصري الغنيمي : الأشراف العباسيون في مصر ط/١ ، ط/٢ .
٣٩	محمد العروسي المطوي :الحروب الصليبية في المشرق والمغرب ص : ٢٩ ط/٢ دار الغرب الإسلامي
٤٠	نمر محمد سرحان : موسوعة الفولكلور الفلسطيني ج١ طبعة /٢ نشرة عمان البيادر ١٩٨٩م
٤١	الشريف /كمال يوسف الحوت الحسيني : جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين بالديار الشامية ط/١ ١٤٢٤هـ نشر دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع

فهرس الموضوعات

م	فهرس الموضوعات
١	المقدمة
٢	مدخل
٣	صور ضوئية من مكتبة حافظ الأسد دمشق بسورية بشأن مخطوط آل الموقع
٤	صورة ضوئية من مخطوط تاريخي يوضح وجود ذرية للأمير أبي العباس أحمد بن الخليفة أبي أحمد عبدالله المستعصم بالله في صعيد مصر
٥	مشجر بعقب الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله (الذكور)
٦	الفصل الأول : الدور الشيعي في الشرق ، والصليبي الغربي في العمل على إسقاط الخلافة العباسية
٧	المبحث الأول : نظرة الشيعة لإسقاط الخلافة العباسية من منظور عقدي وفق المذهب الشيعي
٨	المبحث الثاني : نظرة الصليبيين لإسقاط الخلافة العباسية من منظور عقدي
٩	المبحث الثالث: نتيجة ما أسفر عنه المبحثان السابقان
١٠	الفصل الثاني : لمحات من التاريخ العباسي
١١	المبحث الأول : أعداد العباسيين في رأس المائة الثانية للهجرة
١٢	المبحث الثاني : مقتطفات من انجازات العصر العباسي
١٣	الفصل الثالث : عقب الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي
١٤	المبحث الأول : عقب الخليفة أبي أحمد عبد الله المستعصم بالله بن الخليفة أبي جعفر منصور المستنصر بالله العباسي ، وأسماء بعض من عرف من عقبه بصعيد مصر ومدينة الإسكندرية
١٥	المبحث الثاني: عقب الأمير أبي القاسم عبد العزيز : أحمد شهاب الدين ٢- قريش ٣- عبيد الله ٤ – عقيل
١٦	بعض من الأعلام من عقب الشريف أحمد شهاب الدين (بسوريا)

١٧	بعض الأعلام من عقب الشريف قريش (بمصر ، والسودان)
١٨	بعض الأعلام من عقب الشريف عبيد الله (بمصر)
١٩	بعض الأعلام من عقب الشريف عقيل (بالسعودية)
٢٠	أولا : الأعلام من فرع : الشريف على بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل بأبو عريش مع صورة ضوئية من : مخطوط فضيلة العلامة العمودي الصديقي (قاضي أبو عريش) بالنسب العباسي لهذه الأسر والمحفوظ أصله لدي هذا الفرع
٢١	ثانيا : الأعلام من فرع الشريف حسن (الزمزمى) بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل بمكة المكرمة وجدة مع صور ضوئية من : - رسالة الباب العالي لولاية الحجاز ، وإمارة مكة متعلقة بهذه الأسرة وسقاية زمزم - مخطوط من أبناء الأسرة مطالبين بإرثهم في سقاية زمزم
٢٢	ثالثا: الأعلام من فرع الشريف عبده بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن جعفر بن عقيل بأبها والمسقي
٣١	فهرس المراجع
٣٢	فهرس الموضوعات